



## تغريدات الشيخ موسى بن راشد العازمي

عَنْ

#الغزوات\_النبوية :

#الغزوات\_النبوية :

الغزوة هي كُلُّ بَعَثَ خَرَجَ فِيهِ #سَيِّدِي\_رَسُولِ\_اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ الشَّرِيفَةِ سِوَاءَ قَاتِلٍ فِيهَا أَمْ لَمْ يُقَاتِلْ .

#نَشْرُ\_سَيَّرَتِهِ

## غزوة الأبواء

### #الغزوات\_النبوية :

١- الأبواء ، وتُسمى وَدَّان ، هي أول غزوة غزاها #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت في صفر من السنة الثانية للهجرة .

### #الغزوات\_النبوية :

٢- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الأبواء أو وَدَّان ، ومعه ٧٠ رجلاً من المهاجرين ، والهدف قافلة لقريش ، فلم يلق كيداً .

### #الغزوات\_النبوية :

٣- مَنْ سُمي غزوة الأبواء بهذا الإسم نسبة إلى وادٍ هناك كانت تتبوء - أي تتجمّع - فيه السيول .

### #نشر\_سيرته

#الغزوات\_النبوية :

٤- وَمَنْ سَمِيَ غَزْوَةَ الْأَبْوَاءِ بِغَزْوَةٍ وَدَانَ نَسْبَهُ إِلَى جَبَلٍ هُنَاكَ عُرِفَ بِهَذَا الْإِسْمِ .

#نشر\_سيرته

#اللؤلؤ\_المكنون

## غزوة بُوَاط

#الغزوات\_النبوية :

١- بُوَاط - بضم الباء وبفتحتها - هي الغزوة الثانية لـ #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم ، كانت في ربيع الأول من السنة الـ ٢ هـ .

#الغزوات\_النبوية :

٢- خرج #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بُوَاط ، ومعه ٢٠٠ رجل من المهاجرين ، والهدف قافلة لقريش ، فلم يلق صلى الله عليه وسلم كيداً .

## غزوة العُشيرة

#الغزوات\_النبوية :

١- غزوة العُشيرة - بالتصغير - هي الغزوة الثالثة لـ #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم ، وقعت في جمادى الأولى من السنة الـ ٢ هـ .

#الغزوات\_النبوية :

٢- خرج #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم في غزوة العُشيرة ومعه ١٥٠ رجلاً من المهاجرين ، والهدف قافلة لقريش ، فلم يلق صلى الله عليه وسلم كيداً .

#الغزوات\_النبوية :

٣- في غزوة العُشيرة - بالتصغير - وقعت أحداث عجيبة فيها علم من أعلام نبوة #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم .

#نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٤- في غزوة العُشيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب وعمار بن ياسر رضي الله عنهما :

" ألا أخبركما بأشقى الناس "؟؟

## #الغزوات\_النبوية :

٥- فقالا : بلى

فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

" أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذه ".

وأشار صلى الله عليه وسلم على صدغيه

# غزوة سَفَوَانَ

## #الغزوات\_النبوية:

١- غزوة سَفَوَانَ ، وتُسمى غزوة بدر الأولى ، وهي الغزوة الـ ٤ لـ  
#سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم ، وقعت بعد العُشيرة بليالي .

## #الغزوات\_النبوية :

٢- وسببها : أغار كُرز بن جابر الفهري على إبل وماشية للمسلمين فاستاقها ،  
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ٧٠ رجلاً من المهاجرين .

## #الغزوات\_النبوية :

٣- تبع النبي صلى الله عليه وسلم كُرز بن جابر الفهري حتى بلغ وادياً يُقال له سَفَوَانَ من ناحية  
منطقة بدر ، وفاته ، فلم يُدرکه صلى الله عليه وسلم .



## غزوة بدر الكبرى الشهيرة

#الغزوات\_النبوية :

١- غزوة بدر الكبرى الشهيرة ، وهي الغزوة الخامسة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وقعت في  
نهار يوم الجمعة ١٧ رمضان من السنة الثانية هـ .

#الغزوات\_النبوية :

٢- سمّاها الله في القرآن " يوم الفرقان " ، لأن الله فرّق فيها بين الحق والباطل ،  
ونصر نبيّه صلى الله عليه وسلم نصراً مؤزراً .

#الغزوات\_النبوية :

٣- خصّ الله هذه الغزوة العظيمة بخصائص لم تكن لسواها ، فمن خصائصها:

• أن من شهدا يُنسب إليها فيقال : فلان البدرى

## #الغزوات\_النبوية :

### ٤- ومن خصائصها :

- أن من شهدها من الصحابة هم أفضل الصحابة .
- أن من شهدها كُتبت له المغفرة إلى يوم القيامة .

## #الغزوات\_النبوية :

### ٥- ومن خصائصها :

- أنها الغزوة الوحيدة التي قاتلت فيها الملائكة مع الصحابة ، فقتلت عدد من الكفار ، وأسرت عدد منهم.

## #الغزوات\_النبوية :

### ٦- سبب هذه الغزوة العظيمة :

- إقبال قافلة عظيمة لقريش ، يقودها أبو سُفيان بن حرب قادمة من الشام ، فيها أموال لهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٧- فلما سمع رسول الله ﷺ بهذه القافلة حث أصحابه على الخروج لهذه القافلة لعل الله أن يُغنمهم إياها .

## #الغزوات\_النبوية :

٨- قال ﷺ : " هذه عير قريش فيها أموالهم ، فاخرجوا إليها لعل الله يُنفلكموها " .

رواه ابن اسحاق في السيرة باسناد صحيح

## #الغزوات\_النبوية :

٩- ولم يستنفر رسول الله ﷺ كل الناس ، فحَفَّ بعضهم وثَقُلَ بعضهم ، ولذلك تَخَلَّفَ كثير من الصحابة رضي الله عنهم .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠- والسبب في تَخَلُّف عدد كبير من الصحابة ، لأنهم ظَنُّوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَلْقَى حَرْباً ، إنما هي القافلة .

## #الغزوات\_النبوية :

١١- خرج مع #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم ٣١٩ من المهاجرين والأنصار ، وهي أول غزوة يُشارك فيها الأنصار مع النبي صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- عدد المهاجرين نَيْفًا - أي زيادة - على ستين ، والأنصار ٢٣١ ، فنرى أن عدد الأنصار أكثر من عدد المهاجرين .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣- هذا العدد فيمن شهد غزوة بدر من الصحابة يشمل من تخلف عن الغزوة بعذر كعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله وغيرهما.

## #الغزوات\_النبوية :

١٤- أما عدد الذين شهدوا القتال في هذه الغزوة مع #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم ، فعددهم ٣٠٥ .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

١٥- وقد تخلف عن بدر من أكابر الصحابة من النقباء ليلة العقبة وغيرهم بغير عذر لأنهم لم يظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم سيلقى حرباً

## #الغزوات\_النبوية :

١٦- خرج المسلمون إلى غزوة بدر وعامتهم مُشاة على أقدامهم ، وكان معهم ٧٠ بعيراً ، يتعاقبونها كل ٣ على بعير .

## #الغزوات\_النبوية :

١٧- وكان معهم فرس واحد فقط يقوده المقداد .  
قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما كان فينا فارساً يوم بدر غير المقداد

## #الغزوات\_النبوية :

١٨- قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ، وفي التهذيب :  
لم يثبت أنه ممن شهدها فارساً غير المقداد بن عمرو رضي الله عنه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩- ومع هذه القلة التي كانت في المسلمين في العَدَدِ والعُدَّةِ إلا أن الله سبحانه نصرهم نصراً مُؤزِّراً ، ما سُمع به .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠- قال الله سبحانه : " ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلم تشكرون " .

سورة آل عمران آية ١٢٣

## #الغزوات\_النبوية :

٢١- خرج رسول صلى الله عليه وسلم بجيشه الـ ٣٠٥ ، وخيَّم عند بئر أبي عَنبة ، وهناك عرض جيشه صلى الله عليه وسلم ، فوجد فيه مجموعة من الصبيان .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢- من هؤلاء الصبيان الذين أعمارهم دون ١٥ سنة:

١- عبدالله بن عمر

٢- أسامة بن زيد

٣- رافع بن خديج

٤- البراء بن عازب

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣- قال البراء بن عازب رضي الله عنهما :

استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر .

رواه البخاري

## #اللؤلؤ\_المكنون



## #الغزوات\_النبوية :

٢٤- دفع صلى الله عليه وسلم اللواء الأعظم ، وكان أبيض إلى مُصعب بن عُمير .

وقسم جيشه إلى كتيبتين :

كتيبة المهاجرين  
وكتيبة الأنصار

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥- فلما رأى صلى الله عليه وسلم فقر أصحابه قال :

" اللهم إنهم حُفَاة فاحملهم ، اللهم إنهم عُرَاة فاكسهم ، اللهم إنهم جِيَاع فأشبعهم

."

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦- قال ابن عمر : ففتح الله له صلى الله عليه وسلم يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧- أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالإفطار ، لأن غزوة بدر كانت في رمضان ، وهو أول رمضان يصومه المسلمون .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوتين في شهر رمضان : يوم بدر ، ويوم الفتح ، فأفطرنا فيهما .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩- سار رسول الله ﷺ في جيشه الغير مُتأهب على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مكة ، حتى قَرُب من منطقة الصفراء .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠- هنالك في منطقة الصفراء بعث النبي ﷺ بسبسة بن عمرو الجُهني ، وعدي بن أبي الزغباء إلى بدر يتحسان أخبار القافلة.

## #الغزوات\_النبوية:

٣١- كان أبو سفيان قائد قافلة قريش القادمة من الشام في غاية الحيطة والحذر ، وكان يعلم أن طريقه إلى مكة محفوف بالأخطار

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢- وكان يتحسس الأخبار ، ويسأل من لقي من الركبان ، حتى جاءه الخبر من بعض الركبان أن محمداً قد استنفر أصحابه للقافلة

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣- عند ذلك استأجر أبو سفيان رجل هو ضَمُضَم بن عمرو الغفاري ، وبعثه إلى مكة ، وأمره أن يستنفر قريشاً إلى أموالهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤- وأن يُخبرهم أن محمداً - صلى الله عليه وسلم - قد عرض لها في أصحابه ، وأنه على وشك الإستيلاء على قافلته .

## #نشر\_سيرته

### #الغزوات\_النبوية :

٣٥- انطلق ضمضم سريعاً حتى أتى مكة ، فصرخ ببطن الوادي ، واقفاً على بعيه ، وقد جدع أنف بعيه ، وحول رحله ، وشق قميصه

### #الغزوات\_النبوية :

٣٦- وهو يقول : يا معشر قريش !!

اللّطيمة اللّطيمة أموالكم مع أبي سفيان قد عرض لها محمد في أصحابه ، الغوث الغوث .

### #الغزوات\_النبوية :

٣٧- عند ذلك تجهّز الناس سراعاً ، فنفروا على كل صعب وذلول من الإبل ، وأوعبت قريش ، فلم يتخلف من أشرافها أحد .

### #الغزوات\_النبوية :

٣٨- تخلف عن الخروج أبو لهب عم النبي ﷺ ، وبعث مكانه العاصي بن هشام ، وكان عليه دين لأبي لهب ، فستأجره بها مكانه .

### #الغزوات\_النبوية :

٣٩- ولم يتخلف عنهم أحد من بطون قريش ، ولم يتركوا كارها للخروج ، ولا أحداً من بني هاشم إلا أخرجوه معهم .

### #الغزوات\_النبوية :

٤٠- فكان ممن خرج كرهاً العباس بن عبدالمطلب عم النبي ﷺ ، ونوفل بن الحارث ، وطالب وعقيل ابنا أبي طالب .

## #الغزوات\_النبوية :

٤١- عدة من خرج مع المشركين ١٣١٩ مقاتل ، وهذه أصح رواية في عدتهم ، وهي رواية الإمام مسلم في صحيحه .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٤٢- وكان معهم ١٠٠ فرس ، و ٦٠٠ درع ، وجمال كثيرة لا يُعرف عددها بالضبط ، وكان قائد جيش المشركين أبو جهل قبَّحه الله .

## #الغزوات\_النبوية :

٤٣- وكان المطعمون لجيش الكفار ١٢ رجلاً ، وهم :

حكيم بن حزام

عتبة بن ربيعة

الحارث بن نوفل

طُعيمة بن عدي

وغيرهم

## #الغزوات\_النبوية :

٤٤- وكان كل رجل منهم ينحر كل يوم ٩ أو ١٠ من الإبل ، وكان أول من نحر لهم حين خرجوا من مكة أبو جهل بن هشام قبّحه الله



## #الغزوات\_النبوية :

٤٥- وفيهم نزل :

" إن الذين كفروا يُنفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسيُنْفِقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يُغلبون ".

## #الغزوات\_النبوية :

٤٦- تحرك المشركون باتجاه بدر ، ومروا في طريقهم بمرّ الظَّهران ، ثم سلكوا وادي عُسفان ، ثم الجُحفة فنزلوا بها .

## #الغزوات\_النبوية :

٤٧- استطاع أبو سفيان قائد قافلة قريش - وكان حذراً مُتَيْقِظاً - أن ينجوا بالقافلة بتحركه على طريق آخر غير الرئيسي .

## #الغزوات\_النبوية :

٤٨- فلما نجا أبو سفيان بالقافلة أرسل إلى قريش - وكانوا بالجحفة - يُخبرهم  
بنجاة القافلة ، فأرجعوا إلى مكة .

## #الغزوات\_النبوية :

٤٩- فلما بلغهم الخبر ، همُّوا بالرجوع ، فرفض طاغية قريش أبو جهل قبَّحه الله  
أن يرجعوا ، وأمرهم بالمضي لقتال النبي صلى الله عليه وسلم

## #الغزوات\_النبوية :

٥٠- وقال : والله لا نرجع حتى نردَ بدرًا ، فنقيم بها ثلاثاً ، فننحر الجزور ،  
وننطعم الطعام ، ونسقي الخمر ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥١- فقام الأخنس بن شريق وقال :

يا بني زهرة قد نَجَّى الله لكم أموالكم ، وخلص لكم صاحبكم مخرمة بن نوفل ..

يتبع

## #الغزوات\_النبوية :

٥٢- وإنما نفرتم لتمنعوه وماله ، فارجعوا فإنه لا حاجة لكم بأن تخرجوا في غير ضيعة ، لا ما يقول هذا - يعني أبا جهل - .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٣- فرجعوا من الجحفة ، فلم يشهد غزوة بدر الكبرى زُهري واحد مع المشركين ، وكانوا حوالي ١٠٠ رجل ، وقيل ٣٠٠ رجل .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٤- وأرادت بنو هاشم الرجوع ، فاشتد عليهم أبو جهل قَبَّحه الله ، وقال : والله لا تُفارقنا هذه العِصابة حتى نرجع .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٥- مضى المشركون نحو بدر حتى نزلوا قريباً منها وراء كئيب يقع بالعدوة القُصوى ، على حدود وادي بدر .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٥٦- الرسول صلى الله عليه وسلم بلغه خبر خروج قريش بجيش ليمنعوا قافلتهم ، وكان صلى الله عليه وسلم خرج للقافلة ولم يخرج للقتال ، ولم يكن مستعداً للقتال.

## #الغزوات\_النبوية :

٥٧- فعقد صلى الله عليه وسلم مجلساً استشارياً ، وأخبر أصحابه بخروج قريش ، فكره بعض الصحابة القتال وعارض فيه لأنهم لم يستعدوا للقتال .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٨- يقول الله تعالى عن هذا الموقف : " كما أخرجك رَبُّك من بيتك بالحق وإنَّ فريقاً من المؤمنين لكارهون " .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٩- فعند ذلك تكلم قادة المهاجرين ، فتكلم أبوبكر الصديق رضي الله عنه وأحسن ، ثم تكلم عمر رضي الله عنه وأحسن .

## #الغزوات\_النبوية :

٦٠- ثم قال صلى الله عليه وسلم : " أشيروا علي أيها الناس " .

فقام المقداد بن عمرو رضي الله عنه ، وقال كلاماً عظيماً سُرَّ به النبي صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

٦١- قال المقداد :

لا نقول كما قال قوم موسى أذهب أنت وربك فقاتلا ، ولكنا نُقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك .

#الغزوات\_النبوية :

٦٢- قال ابن مسعود رضي الله عنه :

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه ، وسرّه قول المقداد .

رواه البخاري

#نشر\_سيرته

#الغزوات\_النبوية :

٦٣- ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" أشيروا علي أيها الناس " .

وإنما يريد بذلك صلى الله عليه وسلم الأئصار رضي الله عنهم .

#نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٦٤- والسبب في ذلك لأن الأنصار كانوا عدد الناس ، وأنهم حين بايعوا النبي عليه وسلم بالعقبة بايعوه على حمايته داخل المدينة .

## #الغزوات\_النبوية :

٦٥- فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه سيد الأنصار ، فقال : والله لكأنك تُريدنا يارسول الله !!

فقال عليه وسلم : " أجل " .

## #الغزوات\_النبوية :

٦٦- فقال سعد : آمنة بك ، وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق وأعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة ..



## #الغزوات\_النبوية :

٦٧- ... فامض يارسول الله لما أردت فنحن معك ، فوالذي بعثك بالحق ، لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٨- .. ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً ، إنا لصبر في الحرب ، صدق في اللقاء ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٩- .. ولعل الله يُريك منا ما تقرّ به عينك ، فسير بنا على بركة الله .

فسرّ النبي صلى الله عليه وسلم من قول سعد رضي الله عنه .

## #الغزوات\_النبوية:

٧٠- ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سيرُوا على اسم الله عزوجل ، وأبشروا ، فإن الله قد وعدني احدى الطائفتين ".

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٧١- الطائفتان هما : قافلة أبي سفيان أو النصر إن وقع قتال ..

وقد نجت قافلة أبي سفيان ، وبقي النصر على كفار قريش .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٢- ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيشه من وادي ذفران ، حتى نزل بالعدوة الدنيا ، قريباً من موضع بدر .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٧٣- قال الله : " إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ، والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لآخلفتهم في الميعاد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٤- الركب : هي قافلة أبي سفيان ..

أسفل منكم : أي مما يلي البحر ..

فقد ترك أبو سفيان الطريق الرئيسي وسلك طريق البحر

## #الغزوات\_النبوية :

٧٥- هذه المعركة يُرتبها الله سبحانه ، هو الذي جمعهم في هذا المكان ، وفي هذا الوقت ، ليقضي الله أمراً كان مفعولاً .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٦- هناك وقريباً من موضع بدر قام رسول الله ﷺ ومعه صاحبه أبوبكر الصديق رضي الله عنه بعملية استكشافية .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٧- فوقفا على شيخ من العرب ، يُقال له : سفيان الضمري ، فسأله النبي ﷺ عن قريش ، وعن محمد وأصحابه ، وما بلغه عنهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٨- فقال الشيخ : لا أخبركما حتى تُخبراني ممن أنتما ، فقال النبي ﷺ : " إذا أخبرتنا أخبرناك " .

فقال : أذاك بذاك ؟

## #الغزوات\_النبوية :

٧٩- فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " نعم " .

فقال الشيخ : بلغني أن محمداً وأصحابه خرجوا يوم كذا وكذا ، فإن كان صدق الذي أخبرني ....

## #الغزوات\_النبوية :

٨٠- ... فهم اليوم بمكان كذا وكذا ، - للمكان الذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه

- .

وبلغني أن قريشاً خرجوا يوم كذا وكذا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨١- ... فإن كان الذي أخبرني صدقتي ، فهم اليوم بمكان كذا وكذا - للمكان الذي به قريش .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٨٢- فلما فرغ الشيخ من خبره ، قال للنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضي الله عنه : ممن أنتما ؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " نحن من ماء " .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٣- وهذا فيه تورية من النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما قصد صلى الله عليه وسلم بقوله : " من ماء " .

أي مخلوقين من ماء ، وليس في هذا خلاف الحقيقة .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٤- ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضي الله عنه إلى الصحابة رضي الله عنهم .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٨٥- في ذلك المساء بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، والزبير بن العوام إلى ماء بدر يلتمسون خبر قريش .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٦- فوجدوا روايا قريش - وهي الإبل الحوامل للماء ، واحدتها راوية - وفيهم غلامين لقريش ، فأمسكوهما وأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم

## #الغزوات\_النبوية :

٨٧- بدأ النبي ﷺ يُحقق معهما ، فقال لهما :

" كم القوم " . أي قريش .

فقالا : هم والله كثير عددهم ، شديد بأسهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٨- فقال ﷺ : " كم ينحرون من الجُزر " ؟

فقالا : عشراً كل يوم .

فقال ﷺ لأصحابه : " القوم ألف ، كل جَزُور لمائة " .



## #الغزوات\_النبوية :

٨٩- فقال لهما صلى الله عليه وسلم : " فمن فيهم من أشرف قريش "؟؟

قالا : عتبة بن ربيعة ، وأبوجهل بن هشام ، وطُعيمة بن عدي ...

## #الغزوات\_النبوية :

٩٠- فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : " هذه مكة قد ألقت إليكم أفلاذ أكبادها " .

كل سادة قريش في هذا الجيش لم يتخلف أحد منهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٩١- نزل النبي صلى الله عليه وسلم بعيداً عن ماء بدر ، فأصاب المسلمين عطش شديد وأصابهم ضعف شديد ، فأنزل الله عليهم تلك الليلة مطراً .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٢- وكان مطراً خفيفاً ، فطهرهم به ، فشرب المسلمون وتطهروا ، وأذهب عنهم رجس الشيطان ، وكان الوادي دهساً .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٣- فلما أصابه الماء لبَدَّ الأرض تحت الأقدام فتبنت الأقدام ، ونزل المطر شديداً على المشركين فكان بلاءً ونقمة عليهم

## #الغزوات\_النبوية :

٩٤- قال تعالى : " إذ يُغشِيكم الغُمام أمنة منه ويُنزل عليكم من السماء ماء لِيُطهركم به ويُذهب عنكم رجس الشيطان ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٥- .. وليربط على قلوبكم ويُثبت به الأقدام ."

هذه المعركة كلها تُدار بأمر الله ومشينته ، وتدبيره وقدره .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٦- ثم تحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيشه نحو ماء بدر ، ليسبق المشركين إليه ، ويحول بينهم وبين الإستيلاء عليه .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٩٧- فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه على أفضل بئر من آبار بدر .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : فسبقنا المشركين إليها .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٨- وأما رواية مشورة الحُباب بن المنذر رضي الله عنه بقوله للنبي ﷺ :  
يا رسول الله أهذا المنزل أنزلك الله ... إلخ

## #الغزوات\_النبوية :

٩٩- فقد أخرجها الحاكم في مستدركه .

قال الذهبي : هذا خبر منكر وإسناد واهٍ

وأخرجها ابن إسحاق في السيرة بإسناد منقطع

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٠- بعد أن نزل المسلمون على الماء ، واستقر أمرهم ، اقترح سيد الأنصار  
سعد بن معاذ على النبي ﷺ اقتراحاً عظيماً .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠١- قال سعد بن معاذ رضي الله عنه : يارسول الله ألا نبني لك عريشاً تكون فيه ، ونُعدُّ عندك ركائبك - أي الإبل - ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٢- .. ثم تلقى عدونا ، فإن أعزنا الله وأظهرنا على عدونا ، كان ذلك ما أحببنا وإن كانت الأخرى ، جلست على ركائبك ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٣- ... فلحقت بمن وراعنا من قومنا ، فقد تخلف عنك أقوام ما نحن بأشد لك حُباً منهم ، ولو ظنُّوا أنك تلقى حرباً ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٤- .ما تخلفوا عنك ، يمنعك الله بهم يُناصحونك ويُجاهدون معك .

فاستحسن صلّى الله عليه وسلم رأي سعد ، وأثنى عليه خيراً ، ودعاه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٥- ثم بُني العريش للنبي صلّى الله عليه وسلم ، وكان من جريد النخل ، فوق تلٍّ مُشرف على أرض المعركة ، فدخله صلّى الله عليه وسلم ومعه صاحبه الصديق .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٦- ثم صفّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم أصحابه ، وعبّأهم ليلاً أحسن تعبئةً ، وذلك في ليلة الجمعة ١٧ من رمضان من السنة ٢ للهجرة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٧- ثم مشى #سيدي\_رسول\_الله صلى الله عليه وسلم في أرض المعركة ، وجعل يُشير بيده في أرض المعركة ، ويقول : ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٨- .. " هذا مَصْرَع فلان غداً ، وهذا مَصْرَع فلان غداً إن شاء الله ، ويضع يده على الأرض ، هَهُنَا وَهَهُنَا " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٩- قال أنس بن مالك رضي الله عنه : فوالله ما أَمَاطَ - أي ما بَعُدَ - رجل منهم من موضع كَفَى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

١١٠- أصاب المسلمون في تلك الليلة النعاس أمانة من الله ، فناموا جميعاً ، فكانت ليلة هادئة غمرت قلوب الصحابة بالثقة

## #الغزوات\_النبوية :

١١١- يقول الله تعالى في ذلك :

" إذ يُغشِيكم النعاس أمانة منه ..".

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما كان ...

## #الغزوات\_النبوية :

١١٢- ... فينا فارسٌ يوم بدر إلا المقداد ، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم .

رواه الإمام أحمد في مسنده بإسناد صحيح



#الغزوات\_النبوية :

١١٣- وقال الحافظ ابن كثير : وكانَ ذلك - أي النُّعاس - كان سَجِيَّةً للمؤمنين عند شدة البأس ، لتكون قلوبهم آمنة ...

#الغزوات\_النبوية :

١١٤- ... مُطمئنة بنصر الله ، وهذا من فضل الله ورحمته بهم ، ونعمه عليهم .

#نشر\_سيرته

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

١١٥- وأما النبي صلى الله عليه وسلم فقد بات تلك الليلة يُصلي تحت شجرة ، ويتضرع إلى الله ، ويبكي ويكثر في سجوده قول : يا حي يا قيوم ."

## #الغزوات\_النبوية :

١١٦- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصبح ببدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها .

رواه ابن حبان

## #الغزوات\_النبوية :

١١٧- فلما طلع فجر يوم الجمعة ١٧ رمضان سنة ٢ هـ ، وهو يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ، نادى صلى الله عليه وسلم : " الصلاة عباد الله " .

## #الغزوات\_النبوية :

١١٨- فجاء الناس من تحت الشجر والحَجَف - جمع حجفة وهي التُّرس - وكانوا قد استظلوا تحتها من المطر كما ذكرت ذلك سابقاً

## #الغزوات\_النبوية :

١١٩- فصلى بهم رسول الله ﷺ الفجر ، وحرّض على القتال ، ثم قال : " إِنَّ قُرَيْشَ تَحْتَ هَذَا الضُّلْعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٠- ثم صَفَّ النبي ﷺ أصحابه صباح يوم الجمعة ، وذلك قبل أن تنزل قريش إلى الوادي ، وأخذ يُعدلهم بعصى صغيرة في يده .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢١- فمرَّ النبي ﷺ على أحد الصحابة هو سَواد بن عَزِيَّة رضي الله عنه ، وكان متقدماً قليلاً على الصفِّ ، فطعن ﷺ في ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٢- .. بطنه بالعصى ، وقال : " استوِ يا سَوَادِ ".  
فقال سَوَادِ رضي الله عنه : يارسول الله أوجعتني ، فأقطني !!

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٣- فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه الشريف ، وقال لسَوَادِ : " استقد ".  
فاعتنق سَوَادِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقَبَّلَ بطنه الشريف .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٤- فقال صلى الله عليه وسلم : " ما حملك على هذا؟؟؟"

فقال سَوَادِ : يارسول الله حضر من الأمر ماترى ، فأردت أن يكون آخر عهدي بك

..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٥- .. أن يَمَسَّ جلدِي جلدك .  
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير

ثم أخذ النبي صلى الله عليه وسلم يُوصي أصحابه الوصايا الأخيرة قبل بدء المعركة

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٦- قال صلى الله عليه وسلم لأصحابه :  
" لا تبدؤا القتال حتى آذنكم "

وقال صلى الله عليه وسلم : " لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا أُوذنه "

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٧- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه :  
" إن اكتفكم - أي أحاطوا بكم - القوم ، فانضحوهم - أي ارموهم - عنكم بالنبل  
."

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٨- هذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

أما قريش فقد قضت ليلة بدر - وهي ليلة الجمعة - في معسكرها بالعدوة القصوى

.

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٩- فلما رآها صلى الله عليه وسلم تنحدر من الكثيب إلى وادي بدر ، قال صلى الله عليه وسلم : " اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها ، تُحادّك ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٠- .. وتُكذب رسولك ، اللهم فنصرك الذي وعدتني ، اللهم أجنّهم - أي أهلكهم - الغداة " .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٣١- فلما استقر جيش قريش في بدر ، خرج منهم الأسود بن عبد الأسد المخزومي ، وكان رجلاً شرساً ، سيء الخلق ، وقال : ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٢- .. أَعَاهَدُ اللَّهَ لِأَشْرِبَنَّ مِنْ حَوْضِهِمْ ، أَوْ لِأَهْدِمَنَّهٗ ، أَوْ لِأَمُوتَنَّ دُونَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، خَرَجَ إِلَيْهِ حِمْزَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٣- فلما التقيا ضربه حمزة فاطنً - أي قطع - قدمه بنصف ساقه ، وهو دون الحوض ، فوقع على ظهره تشخُّبُ رجله دماً ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٤- .. ثم إنه حبا إلى الحوض حتى اقتحم فيه ، يُريد أن يبرَّ يمينه ، لكن حمزة ضربة ضربة أخرى ، فقتله ، وهو أول قتيل

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٥- ثم خرج ٣ من خيرة فرسان قريش يطلبون المبارزة ، وهم :

عتبة بن ربيعة

وأخوه شيبه بن ربيعة

وولده الوليد بن عتبة



## #الغزوات\_النبوية :

١٣٦- فخرج لهم ٣ من الأنصار ، هم :

عوف بن الحارث  
ومعاذ بن الحارث - وأمهما عَفْرَاء - .  
وعبدالله بن رواحة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٧- فقالوا : من أنتم ؟

قالوا : رَهْط من الأنصار

قالوا : أكفاء كرام ، ما لنا بكم حاجة ، وإنما نريد بني عَمَّنَا .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٨- ثم نادى مُناديهم : يا محمد !!

أخرج لنا أكفاءنا من قومنا .

فقال صلى الله عليه وسلم : " قم يا عُبَيْدَة ، قم يا حمزة ، قم يا علي " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٩- عُبيدَة هو ابن الحارث بن عبدالمطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم .

وحمزة هو ابن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٠- وأما علي فهو ابن أبي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ممن كفله النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وتولى تربيته صلى الله عليه وسلم .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

١٤١- فبارز عُبَيْدَةَ - وكان أسنَّ من شهد غزوة بدر من المسلمين - عُتْبَةَ بن ربيعة .

وبارز حمزة شَيْبَةَ بن ربيعة .

## #الغزوات\_النبوية:

١٤٢- وبارز علي الوليد بن عتبة

فأما حمزة وعلي فلم يُمهلا صاحبيهما أن قتلاهما

وأما عبدة وعتبة فاختلف بينهما بضربتين

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٣- فأُتخن كل واحد منهما صاحبه ، ثم كَرَّ - أي رجع - حمزة وعلي على عتبة فقتلاه ، واحتملا عبدة ، فجاءوا به ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٤- .. إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد قُطعت رجله رضي الله عنه ، وهو ينزف دماً ، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم خَدَّ عبدة على فخذة الشريفة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٥- فقال عبدة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله لو كان أبو طالب حيًّا  
لَعَلِمَ أَنِي أَحَقُّ بِقَوْلِهِ :

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٦- ونُسلِمُه حتَّى نُصرِعُ دُونَه ...  
ونُذْهَلُ عَن أبنائنا والحلائل

ثم مات رضي الله عنه وأرضاه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٧- كانت نهاية هذه المباراة بداية سيئة بالنسبة إلى المشركين ، فقدوا ٣ من  
خيرة فرسانهم ، وقادتهم دفعة واحدة ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٨- .. فاستشاطوا غضباً ، وكَرُّوا على المسلمين كَرَّةَ رجل واحد ، ثم تراحف الناس ، ودنا بعضهم من بعض .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٩- وشَدَّ الكفار على المسلمين ، ونشبت الحرب ، فرُمي مِهْجَع رضي الله عنه مولى عمر بن الخطاب بسهم فقتله .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٠- ومِهْجَع - بكسر الميم - من أوائل من أسلم رضي الله عنه ، أسلم أول الإسلام في مكة ، وهو من المهاجرين .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥١- ثم رُمي حارثة بن سُراقَة رضي الله عنه بسهم عَرَب - يعني لا يُعرف من رماه - فأصابه في نحره فقتله .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٢- في بعض الروايات سُمي رضي الله عنه باسم : حارثة بن الرُّبَيْع ولا تعارض بينهما فالرُّبَيْع هي أمه رضي الله عنهم

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٣- فكان حارثة بن سُراقَة أو ابن الرُّبَيْع رضي الله عنهم أجمعين أول قَتيل من الأتصار رضي الله عنهم.

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٤- بعد المعركة جاءت الرُّبِيعُ أم حارثة إلى النبي ﷺ ، وقالت :

يا نبي الله ألا تُحدثني عن حارثة ، فإن كان ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٥- .. في الجنة صبرت ، وإن كان في غير ذلك اجتهدت عليه في البُكاء -  
وكان ذلك قبل تحريم النياحة على الميت - ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٦- .. فقال رسول الله ﷺ : " ويحكِ أوهبتِ ؟

أوجنة واحدة هي ، إنها جنانٌ كثيرة ، وإنه في جنة الفردوس الأعلى " .



## #الغزوات\_النبوية :

١٥٧- وفي رواية أُخرى :

قال رسول الله ﷺ :

" يا أمَّ حارثة ، إنها جنانٌ في الجنة ، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ."

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٨- اشتد القتال ، وكان رسول الله ﷺ مُنذ رجوعه إلى العريش - بعد تعديله صفوف جيشه - يُناشد ربه ما وعده من النصر .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٩- ويقول : " اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ، اللهم إن تشأ لا تُعبد بعد اليوم ..

## #الغزوات\_النبوية:

١٦٠- .. اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تُعبد في الأرض".

العصابة : الجماعة من الناس ويقصد بهم الصحابة

## #الغزوات\_النبوية :

١٦١- وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في الدعاء ، ماداً يديه ، مُستقبل القبلة ، حتى سقط رداؤه صلى الله عليه وسلم عن منكبيه .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٢- فأشفق عليه أبوبكر الصديق رضي الله عنه ، فجعل يلتزمه من ورائه ، ويُسوي عليه رداءه ، ويقول : حسبك يا رسول الله ..

## #الغزوات\_النبوية:

١٦٣- .. ألححت على ربك فإنه سينجر لك ما وعدك  
قال ابن مسعود : ما سمعنا مناشدا ينشد ضالة أشد مناشدة من محمد لربه يوم بدر

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٤- قال علي بن أبي طالب : لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال ، ثم جئت  
مُسرعاً لأتظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٥- .. فأجده وهو ساجدٌ يقول :

" يا حي يا قيوم " ، لا يزيد عليها فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه .

رواه الحاكم

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٦- ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا الدعاء العظيم لله رب العالمين ، أغفى إغفاءة - أي نام نومة خفيفة - ثم انتبه ، فقال :

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٧- " أبشر يا أبا بكر ، أتاك نصر الله ، هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النَّقْع " .

النَّقْع : هو الغُبار

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٨- وفي رواية أخرى قال صلى الله عليه وسلم :

" هذا جبريل آخذُ برأس فرسه عليه أداة الحرب " .

جاء نصر الله وأنزل جنده وأيد رسوله صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٩- وأوحى الله إلى الملائكة : " أني معكم فثبَّتوا الذين آمنوا ، سألقي في قلوب الذين كفروا الرُّعب ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٠- .. فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ". .

ثم خرج صلى الله عليه وسلم من العريش وهو يقول : " سيهزم الجمع ويولون الدُّبر ". .

## #الغزوات\_النبوية :

١٧١- ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يُحرِّضُ الصحابة رضي الله عنهم على القتال ويُبشِّرهم بالجنة ، ويُشجعهم بنزول الملائكة

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٢- فقال النبي ﷺ : " والذي نفس محمد بيده لا يُقاتلهم اليوم رجلٌ ، فيُقتل صابراً ، مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غير مُدبر ...

## #الغزوات\_النبوية:

١٧٣- ... إلا أدخله الله الجنة ."

وقال رسول الله ﷺ : " قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض ."

## #اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

١٧٤- فقال عُمير بن الحُمَام الأَنْصَارِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ  
وَالْأَرْضُ ؟؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " نَعَمْ " .

#نشر\_سيرته

#الغزوات\_النبوية :

١٧٥- قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَخٍ بَخٍ - هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الرِّضَى بِالشَّيْءِ ، وَتُكْرَرُ  
لِلْمَبَالِغَةِ - .

#اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٦- فقال صلى الله عليه وسلم : " ما يَحْمَلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ ؟ "

قال : والله يارسول الله إلا رجاءة أن أكون من أهلها

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٧- فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا . "

فأخرج رضي الله عنه تمرات من جُعبته ، فجعل يأكل منهن ، ثم قال :

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٨- لئن أنا حييتُ حتى آكل تمراتي هذه ، إنها لحياة طويلة ، فرمى بما كان معه من التمر وأخذ سيفه ثم قاتل حتى استشهد .



## #الغزوات\_النبوية :

١٧٩- ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ حفنة من الحصباء - وهي الحصى الصغار - فاستقبل بها الكفار وقال : " شأهت الوجوه " ثم رمى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٠- .. بها في وجه الكفار ، فما بقي أحدٌ منهم إلا امتلأت عيناه من الحصباء ، وفي ذلك نزل قول الله تعالى :

## #الغزوات\_النبوية :

١٨١- " وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى " .

وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة في هذه الغزوة العظيمة قتالاً شديداً .

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٢- قال علي بن أبي طالب :

لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ - أي نلتجأ - برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أقربنا إلى العدو ، وكان ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٣- .. من أشد الناس يومئذ بأساً .

وقال الحافظ ابن كثير : وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة قتالاً شديداً ببدنه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٤- وقال علي بن أبي طالب : لما حضر البأسُ - أي شدة القتال - يوم بدر اتَّقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أشد الناس ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٥- ... ما كان أو لم يكن أحدٌ أقرب إلى المشركين منه صلى الله عليه وسلم .

وظهرت كذلك بطولات عظيمة للصحابة رضي الله عنهم .

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٦- قصة قتل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لوالده المشرك لا تصح ،  
وقد أخرج القصة الحاكم والبيهقي باسناد منقطع

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٧- قال الحافظ في التلخيص :

روى الحاكم والبيهقي عن عبدالله بن شوذب قال : جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح  
يُنصبُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٨- .. - أي يقصده - لأبي عُبيدة يوم بدر ، وجعل أبو عبيدة يَحيد عنه ، فلما أدبر قصده أبو عُبيدة فقتله ، وهذا مُعضل

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٩- أما الملائكة فقد نزلت أرض المعركة ، وشَدُّوا على المشركين ، وشاركوا الصحابة في قتل وأسْر المشركين .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٠- ولم تُباشر الملائكة القتال في أي غزوة من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم إلا في غزوة بدر الكبرى ، لعظمة هذه الغزوة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩١- في غزوة أُحد والخندق وحُنين نزلت الملائكة بنص القرآن ، ونزولها لإلقاء الرعب في قلوب الكفار ، ولم تُقاتل .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٢- ما قاتلت الملائكة في غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم إلا في غزوة بدر الكبرى لعظمة هذه الغزوة التي سماها الله يوم الفرقان

## #الغزوات\_النبوية:

١٩٣- قال ابن عباس

لم تقاتل الملائكة في يوم سوى بدر من الأيام وكانوا يكونون فيما سواه من الأيام  
عددا ومددا لا يضربون

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٤- قال أبو أمامة بن سهل رضي الله عنهما :

قال لي أبي : يا بُني لقد رأيتنا يوم بدر ، وإن أهدنا ليشير بسيفه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٥- .. إلى رأس المشرك ، فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه .

رواه الحاكم في مستدرکه وصحه

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٦- وجاء أبو اليَسر كعب بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه بالعباس عم النبي  
عليه وسلم أسيراً - وكان أبو اليَسر قصيراً - ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٧- .. فقال العباس : يارسول الله إن هذا والله ما أسرني ، لقد أسرني رجل من  
أحسن الناس وجهاً ، على فرس ، ما أراه ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٨- .. في القوم .

فقال أبو اليَسر كعب بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه : أنا أسرته يارسول الله

!!

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٩- فقال رسول الله ﷺ :

" فقد أيدك الله تعالى بملكٍ كريم ."

رواه الإمام أحمد في مسنده بإسناد صحيح .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٠- وقال أبو داود المازني رضي الله عنه :

إني لأتبع رجلاً من المشركين لأضربه ، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠١- لما رأى إبليس لعنه الله ما تفعل الملائكة بالمشركين فرَّ ، ونكص على عقبيه - وكان قد جاء مع المشركين ..



## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٢- .. بصورة سُراقَة بن مالك كما ذكرنا في بداية التغريدات - فتشَبَّث به الحارث بن هشام ، وقال له : إلى أين ياسُراقَة ؟

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٣- ألم تزعم أنك لنا جارٌّ؟؟

لا تُفارقنا ، فقال له : إني أرى ما لا ترون - يرى الملائكة - إني أخاف الله ، ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٤- .. والله شديد العقاب ، ثم دفع الحارث فألقاه ، وخرج هارباً لعنه الله .

وقد ذكر الله هذا المشهد في القرآن ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٥- قال تعالى : " وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم ، فلما ترأعت ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٦- .. الفئتان نكص على عقبيه ، وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله ، والله شديد العقاب "

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٧- عند ذلك أصدر النبي صلى الله عليه وسلم أوامره الأخيرة بالهجوم الكاسح ، فقال صلى الله عليه وسلم : " شُدُّوا "

فبدأ الصحابة رضي الله عنه بالهجوم.

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٨- فجعلوا يقتلون بالكفار ويأسرون ، وزادهم نشاطاً وَحِدَّةً لما رأوا رسول الله ﷺ يثب بالدرع ويقول في جَزْمٍ :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٩- " سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ " .

وبدأت أمارات - أي علامات - الفشل والإضطراب في صفوف المشركين ، وجعلت

..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٠- .. تتهدم أمام حملات الصحابة العنيفة ، واقتربت المعركة من نهايتها ، وأخذت جموع المشركين في الفرار والإنسحاب .

#الغزوات\_النبوية :

٢١١- مصرع الطُغاة :

قُتِلَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ قُبَّحَهُ اللهُ الَّذِي كَانَ يُعَذِّبُ بِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ بِلَالٌ .

#الغزوات\_النبوية :

٢١٢- وَقُتِلَ عُبَيْدَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى يَدِ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ .

وَقُتِلَ أَبُو الْبَحْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ عَلَى يَدِ الْمَجْدَرِّ الْبَلَوِيِّ .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٣- وَقُتِلَ زَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَبَّحَهُ اللَّهُ .

وَقُتِلَ نُبَيْهِ وَمُنَبِّهِ ابْنَا الْحِجَاكِ قَبَّحَهُمَا اللَّهُ .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٤- وَقُتِلَ فِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى يَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٥- انطلق ٣ من خيرة شباب الأتصار وهم :

معاذ ومُعَوِّذ ابنا عفراء - وعفراء أمهم - ومعاذ بن عمرو بن الجموح ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٦- .. وشدوا على أبي جهل لعنه الله وضربوه ضربت رجل واحد ، فسقط ، وبقي فيه روح ، ثم جاء ابن مسعود فأجهز عليه .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٧- وبقتل أبي جهل قبَّحه الله انتهت هذه المعركة العظيمة بهزيمة ساحقة للكفار ، وفتح مُبين للمسلمين .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٨- استشهد من المسلمين ١٤ رجلاً ، ٦ من المهاجرين ، و ٨ من الأنصار رضي الله عنهم أجمعين .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٩- أما الكفار فقد لحقتهم خسائر فادحة ، قُتل منهم ٧٠ ، وأُسر منهم ٧٠ ، وعامتهم من القادة والزعماء فيهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٠- قال البراء بن عازب:

.. وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومئة ، ٧٠ أسيراً ، و ٧٠ قتيلاً .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢١- وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

... فقتلوا يومئذ سبعين ، وأسروا سبعين .

رواه مسلم

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٢- فلما انتهت المعركة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بـ ٢٤ رجلاً من صناديد قريش ،  
فقدنوا في طوي - أي بئر فارغة - من أطواء بدر



## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٣- قالت عائشة رضي الله عنها :

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى أن يُطرحوا في القليب ، فطرحوا فيها .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٤- جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر - بعد انتهاء المعركة - ٣ ليال ، فلما كان في اليوم الثالث أمر براحلته ، فَشَدَّ عليها ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٥- ... رحلها ، ثم مشى وتبعه أصحابه ، حتى قام صلى الله عليه وسلم على شفير البئر الذيلقى فيه صناديد قريش ، فجعل يُناديهم ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٦- .. بأسمائهم وأسماء آبائهم : " يا أبا جهل بن هشام ، يا عُتبة بن ربيعة ،  
يا شيبه بن ربيعة ، يا أمية بن خلف ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٢٧- .. هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟

فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً " .

رواه مسلم

#اللؤلؤ\_المكنون

#نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٨- فقال عمر رضي الله عنه :

يارسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها؟؟

فقال صلى الله عليه وسلم : " والذي نفس محمد بيده ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٩- ... ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، ولكنهم لا يستطيعون أن يُجيبوا".

رواه البخاري ومسلم

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٠- قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى : " الذين بدّلوا نِعمت الله كُفراً " .

قال : هم والله كُفار قريش .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣١- أقام النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ٣ أيام - بعد انتهاء المعركة - ثم رجع إلى المدينة ،  
ومعه الأسرى من المشركين .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٢- من بين الأسرى رجالان من أشد من عاند النبي ﷺ ، هما :

١- عقبة بن أبي مُعيط

٢- والنضر بن الحارث

قَبَّحهما الله .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٣- أما عقبة بن أبي مُعيط فهو الذي ألقى سَلاً - المشيمة - الناقة على ظهر النبي ﷺ وهو يُصلي عند الكعبة .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٤- وأما النضر بن الحارث فكان من أشد الناس كيداً للإسلام والمسلمين ، وإيذاء للنبي ﷺ فأمر النبي ﷺ بقتلهما ، فقتلا .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٥- قال الحافظ ابن كثير : كان هذان الرجلان - عقبة بن أبي مُعيط ، والنضر بن الحارث - من شرّ عباد الله ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٦- .. وأكثرهم كُفراً وعِناداً ، وبغياً وحسداً ، وهِجاءً للإسلام وأهله ، لعنهما الله .

فهكذا قُتل عُقبة والنضر .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٧- اختلف الصحابة رضي الله عنهم بأمر الغنائم ، فانتزعتها الله من بين أيديهم ، وأنزل الله تفصيل ذلك في سورة الأنفال.

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٨- فقسّم رسول الله ﷺ غنائم غزوة بدر بين أصحابه ، وكان من نصيب النبي ﷺ سيفه ذو الفقار .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٩- قال ابن عباس رضي الله عنهما :

تَنَقَّلَ رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر .

رواه ابن ماجه باسناد حسن .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٠- قال رسول الله ﷺ :

" إن الله أطعمنا الغنائم ، رحمة رحمننا بها ، وتخفيفاً خففه عنا لما علم من ضعفنا ."

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤١- ثم رجع النبي ﷺ بهذا النصر العظيم إلى المدينة ، ومعه الأسرى ، وقد انتشرت الأخبار بين القبائل بهذا النصر العظيم.

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٢- فلما استقر النبي ﷺ في المدينة ، استشار أصحابه بأمر الأسرى ، فقال لهم :

" ماترون في هؤلاء الأسارى ؟؟"



## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٣- فقال أبوبكر رضي الله عنه :

يا نبي الله هم بنو العمّ والعشيرة ، أرى أن نأخذ منهم فدية ، فتكون لنا قوة على

...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٤- .. الكفار ، وعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه :

" ما ترى يا بن الخطاب "؟؟

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٥- فقال عمر : لا والله يارسول الله ، ما أرى الذي رأى أبو بكر ، ولكني أرى أن تُمكَّنَّا فنضرب أعناقهم ، حتى يعلم ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٦- .. الله أنه ليس في قلوبنا هَوَادَةٌ - أي سكون ورُخْصَةٌ ومُحَابَاةٌ - للمشركين ، هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٧- فَهَوَى - أي أَحَبَّ - ما قال أبو بكر رضي الله عنه ، ولم يَهُوَ ما قال عمر رضي الله عنه ، فأنزل الله قوله تعالى :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٨- " ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يُثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا ، والله يريد الآخرة ، والله عزيز حكيم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٩- لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ."

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٠- فنزلت هذه الآيات مُؤيدة لقول عمر رضي الله عنه .

قال صلى الله عليه وسلم لعمر : " كاد أن يُصيبنا في خلافك بلاءً " .

رواه الحاكم

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥١- جعل رسول الله فداء الأسرى كلَّ على قدر ماله ، ومن لم يكن عنده فداء ،  
ويُحسن القراءة والكتابة ، جعل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٢- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءه أن يُعَلِّم أولاد الأَنْصار القراءة والكتابة ، فإذا  
حَذِقُوا - أي أتقنوا - ذلك فهو فداؤه .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٣- قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم

..

#الغزوات\_النبوية :

٢٥٤- .. أن يُعَلِّمُوا أولاد الأَنْصَارِ الكتابة .

وراه الإمام أحمد بإسناد حسن

#اللؤلؤ\_المكنون

#نشر\_سيرته

#الغزوات\_النبوية:

٢٥٥- بعض الأسرى مَنْ عَلَيْهِ رسول الله ﷺ ، وأطلقه بغير فداء ، منهم :

المطلب بن حنطب

صيفي بن أبي رفاعة

أبو عزة الجُمحي

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٦- وأغلب هؤلاء الأسرى وقع الإسلام في قلوبهم بعد ذلك ، فأسلموا وحسن إسلامهم ، بعضهم قبل فتح مكة ، وبعضهم بعدها .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٧- وهكذا انتهت هذه الغزوة العظيمة التي خلد الله ذكرها في كتابه بنصر ساحق للمسلمين وأقرَّ الله بذلك عين نبيه صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية:

٢٥٨- وحول موضوع غزوة بدر الكبرى نزلت معظم آيات سورة الأنفال .

قال ابن إسحاق : فلما انقضى أمر بدر ، أنزل الله فيه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٩- .. من القرآن الأنفال بأسرها .

وقال سعيد بن جُبَيْر : قلت لابن عباس :

سورة الأنفال؟؟

قال : نزلت في بدر .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٠- قال رسول الله ﷺ :

" إني لأرجو أن لا يدخل النار من شهد بدرًا إن شاء الله "

رواه البزار وإسناده صحيح .





## غزوة بني قينقاع

#الغزوات\_النبوية :

١- غزوة بني قينقاع هي الغزوة السادسة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهي الغزوة الأولى للنبي صلى الله عليه وسلم مع يهود .

#نشر\_سيرته

#الغزوات\_النبوية :

٢- وقعت غزوة بني قينقاع يوم السبت في النصف من شوال ، من السنة ٢ هـ .

وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد ، فلما انتصر ..

#الغزوات\_النبوية :

٣- .. النبي ﷺ على المشركين في غزوة بدر الكبرى ، أظهر يهود بنو قينقاع البغي والحسد ، ونبذوا العهد من النبي ﷺ .

### #الغزوات\_النبوية :

٤- فذهب النبي ﷺ إلى سوق يهود بني قينقاع ، وإذا به جمع منهم ، فقال لهم :

" يامعشر يهود أسلموا قبل أن يُصيبكم مثل ..

### #الغزوات\_النبوية :

٥- .. ما أصاب قريش "

فقالوا : يامحمد لا يُعْرَنك من نفسك أنك قتلت نفرًا من قريش كانوا أعماراً لا يعرفون القتال ..

### #الغزوات\_النبوية :

٦- .. إنك لو قاتلتنا لعرفت أننا نحن الناس ، وأنت لم تلق مثلنا ، فأنزل الله فيهم :

" قل للذين كفروا ستُغلبون ..

#الغزوات\_النبوية :

٧- .. وتُحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ، قد كان لكم آية في فنتين التقتا فئة تُقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم ..

#الغزوات\_النبوية :

٨- .. مثلهم رأى العين ، والله يُؤيد بنصره من يشاء ، إن في ذلك لعبرة لأُولي الأبصار "

سورة آل عمران الآية ١٢ - ١٣

#الغزوات\_النبوية :

٩- كان ما أجاب به يهود بنو قينقاع رسول الله ﷺ هو الإعلان بالسافر بالحرب ، وزاد يهود بني قينقاع جرأة ، أنهم ..

### #الغزوات\_النبوية :

١٠- .. قتلوا رجلاً من المسلمين في سوقهم ، فلما رأى ﷺ أن يهود بني قينقاع نقضوا العهد معه ، وتوسّعوا في استفزازهم ..

### #الغزوات\_النبوية :

١١- .. سار إليهم رسول الله ﷺ ، واستخلف على المدينة أبا أُبابة بشير بن عبدالمنذر رضي الله عنه .

### #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- ودفع النبي صلى الله عليه وسلم اللواء الأعظم لعمه حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه .

فلما رأى بنو قينقاع المسلمون تحصنوا في ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣- .. حصونهم ، فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الحصار ، ودام الحصار ١٥ ليلة ، حتى قذف الله الرُّعب في قلوبهم ، فنزلوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٤- .. على حكمه صلى الله عليه وسلم فأمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتفوا .

عند ذلك قام رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول قبحه الله ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥- .. بدوره النِّفَاقِيَّ ، فَالْحَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَحْسَنَ فِي مَوَالِيَّ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

## #الغزوات\_النبوية :

١٦- فأدخل ابن سلول قَبَّحَهُ اللهُ يده في جيب درع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقال : يا محمد أحسن في موالِيَّ ، فقال له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أرسلني " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٧- وغضب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى تغير وجهه .

فقال ابن سلول قَبَّحَهُ اللهُ : والله لا أرسلك حتى تُحَسِّنَ في موالِيَّ ٤٠٠ حاسر ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨- .. و ٣٠٠ دارع قد منعوني من الأحمر والأسود ، تحصدهم في غداة واحدة  
؟؟

إني والله امرؤٌ أخشى الدوائر ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٩- فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هم لك " .

وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يُطرد يهود بني قينقاع من المدينة بذراريهم ونسائهم  
وأمهاتهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠- .. ثلاثة أيام ، ولم يكن لهم مزارع ، لأنهم كانوا صاغة ، فغنم المسلمون من  
حصونهم آلات صياغتهم ، وسلاحاً كثيراً .





## غزوة السَّوِيق

#الغزوات\_النبوية :

١- غزوة السَّوِيق هي الغزوة السابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وقعت في الـ ٥ من ذي الحجة من السنة الثانية للهجرة .

#الغزوات\_النبوية :

٢- سبب هذه الغزوة أن أبا سُفيان صخر بن حرب لما نجا بقافلة قريش يوم بدر ، ورجع فلول قريش المنهزمين في بدر ، نذر ...

#الغزوات\_النبوية :

٣- .. أبو سُفيان أن لا يمَسَّ رأسه ماءً من جنابة حتى يغزو محمد صلى الله عليه وسلم ، ويثأر لأصحاب بدر .

فخرج في ٢٠٠ راكب من قريش ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. لِيَبْرَ بِيَمِينِهِ ، وَوَصَلَ إِلَى أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ لَيْلاً ، وَلَجَأَ إِلَى يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ  
فَأَتَى حُيَّيَّ بْنَ أَخْطَبٍ قَبَّحَهُ اللَّهُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- ... فَضْرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ ، فَأَبَى أَنْ يَفْتَحَ بَابَهُ وَخَافَهُ ، فَانصَرَفَ أَبُو سُفْيَانَ عَنْهُ ،  
وَذَهَبَ إِلَى سَلَامِ بْنِ مُشْكَمٍ قَبَّحَهُ اللَّهُ ...

## #الغزوات\_النبوية :

٦- ... وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي النَّضِيرِ فِي زَمَانِهِ ، وَصَاحِبَ كَنْزِهِمْ ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ أَبُو  
سُفْيَانَ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَضَيَّفَهُ ، وَسَقَاهُ خَمِراً ...

## #الغزوات\_النبوية :

٧- .. وأخبره من أخبار النبي ﷺ ثم خرج أبو سُفيان في عقب ليلته حتى أتى أصحابه ، فبعث رجالاً من قريش ، فأتوا ناحية ...

## #الغزوات\_النبوية :

٨- .. من المدينة ، فحرّقوا النخيل ، ووجدوا رجالاً من الأنصار ، وحليفاً له في حرث لهما ، فقتلوهما ثم ولّوا مُدبرين .

## #الغزوات\_النبوية :

٩- بلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فخرج في أثرهم يطلبهم ، ومعه ٢٠٠ رجلاً من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ، واستعمل ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٠- .. النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة أبا لُبابة بشير بن عبدالمنذر رضي الله عنه .

جعل أبا سُفيان ومن معه يُلقون الجُرب ...

## #الغزوات\_النبوية :

١١- .. - جمع جِراب وهو وعاء من جلد - السَّويق ، وهو عامة أزوادهم ، يتخفون منها للنجاء بأنفسهم ، حتى فاته صلى الله عليه وسلم ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- أبو سُفيان ومن معه ، ثم رجع صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وكانت غيبته صلى الله عليه وسلم ٥ أيام ، وهكذا برَّ أبا سُفيان بنذره .

## #نشر\_سيرته

#الغزوات\_النبوية :

١٣- قال ابن هشام في السيرة :

إنما سُميت هذه الغزوة بغزوة السَّوِيق ، لأن أكثر ما طَرَحَ القوم من أزوادهم السَّوِيق .

#الغزوات\_النبوية :

١٤- والسَّوِيق هو عبارة عن :

قمح أو شعير يُقلى ثم يُطحن فيتزوَّد به ، ويكون مُبَلَّلًا بماء أو سمن أو عسل .

# غزوة بني سليم

#الغزوات\_النبوية :

١- غزوة بني سليم ، وتُسمى أيضاً غزوة قَرْقَرَةَ الكُدْر ، وهي الغزوة الثامنة للنبي

صلى الله عليه وسلم .

#الغزوات\_النبوية :

٢- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ٢٠٠ من أصحابه ، وذلك في منتصف المحرم من

السنة الـ ٣ للهجرة.

سببها : بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن جمعاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣- .. من بني سُليم و غطفان تجمع بقرقرة الكُدر ، وهو ماء لبني سُليم .

استخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة سباع بن عُرفطة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. الغفاري رضي الله عنه ، ودفع صلى الله عليه وسلم لواءه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- .. قرقرة الكُدر ، فأقام بها ٣ ليال ، فلم يلق أحداً من بني سُليم و غطفان فأرسل صلى الله عليه وسلم نفرأ من أصحابه في أعلى ...

#الغزوات\_النبوية :

٦- .. الوادي ، فلم يلقوا أحداً ، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وقد غاب عن المدينة ١٥ ليلة .

#نشر\_سيرته



## غزوة ذي أمر :

### #الغزوات\_النبوية :

١- غزوة ذي أمر ، وتُسمى غزوة غطفان ، وهي الغزوة التاسعة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وقعت في محرم من السنة ٣ هـ .

### #الغزوات\_النبوية :

٢- سببها : بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن جمعاً من غطفان من بني ثعلبة بن مُحارب تجمعوا بمكان يُقال له ذي أمر في نجد ، يُريدون ...

### #الغزوات\_النبوية :

٣- .. الإغارة على أطراف المدينة ، فلما بلغه صلى الله عليه وسلم أمرهم ، خرج إليهم في ٤٥٠ رجلاً من أصحابه ، وهي أكبر حملة عسكرية ...

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. يقودها صلى الله عليه وسلم قبل غزوة أُحد واستخلف على المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ ماء يُقال ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- .. له : ذو أمر ، فعسكر هناك ، فلما سمع هؤلاء الكفار به صلى الله عليه وسلم تفرقوا ، وفروا إلى الجبال ، وأصاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ...

## #الغزوات\_النبوية :

٦- .. مطر كثير ، فابتلت ثياب النبي صلى الله عليه وسلم فنزل تحت شجرة هناك ونشر ثيابه لتجف وذلك بمرأى من المشركين وهم على رؤوس الجبال.

## #الغزوات\_النبوية :

٧- ونزل الصحابة رضي الله عنهم قريباً منه صلى الله عليه وسلم ، وأخذ كل منهم يشتغل بشؤونه.

فلما رأى المشركون النبي صلى الله عليه وسلم وحده تحت شجرة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨- .. وقد علّق صلى الله عليه وسلم سيفه عليها ، بعثوا رجلاً منهم يُقال له : دعثور بن الحارث ليقتل النبي صلى الله عليه وسلم .

تحرك هذا الرجل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩- .. حتى استطاع أن يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم - ولم يشعر به أحد من الصحابة -  
ورفع عليه السيف ، والنبي صلى الله عليه وسلم أعزل ، سيفه مُعلق ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠- .. على الشجرة .

فقال : مَنْ يمنعك مني يا محمد ؟؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - بثقة الواثق من حفظ الله له - : " الله " .

## #الغزوات\_النبوية :

١١- فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الله " ، وإذا بهذا الرجل يسقط ، ويسقط  
السيف من يده ، وإذا بجبريل عليه السلام دفعه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. في صدره ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم السيف ، وقال له : " مَنْ يمنعك مني؟؟"

فقال الرجل - وهو دعشور بن الحارث - : لا أحد ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣- .. وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن لا أكثر - أي لا أجمع - عليك جمعاً أبداً .

## #الغزوات\_النبوية:

١٤- فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه ، ورجع دعثور بن الحارث إلى قومه ، فقالوا له :

ويلك مالك ؟

قال : نظرت إلى رجل طويل فدفع ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥- .. في صدري ، فوقعت على ظهري فعرفت أنه ملك ، وشهدت أن محمداً رسول الله ، والله لا أكثر عليه جمعاً ، وجعل ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦- .. دعثور رضي الله عنه يدعوا قومه إلى الإسلام ، ونزل في هذه الحادثة  
قوله تعالى :

" يا أيها الذين آمنوا اذكروا ..

## #الغزوات\_النبوية:

١٧- ... نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم  
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ."

#الغزوات\_النبوية :

١٨- وقع في الصحيحين قصة شبيهة بقصة دعثور بن الحارث مع اختلاف بسيط بينهما :

الذي في الصحيحين اسم الرجل :

#الغزوات\_النبوية :

١٩- .. غورث بن الحارث ، وأنه لم يُسلم .

وقطع الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية أنهما قصتان مختلفتان .



#الغزوات\_النبوية :

٢٠- وقال الحافظ في الإصابة :

يُحتمل التعدد - أي تعدد القصة - .

وأقول أنها غيرها للاختلاف الذي بينهما .

# غزوة أُحد الشهيرة

## #الغزوات\_النبوية

١- غزوة أُحد الشهيرة ، هي الغزوة الـ ١٠ للنبي ﷺ ، وقعت في يوم السبت للنصف من شوال ، سنة ٣ هـ .

## #الغزوات\_النبوية :

٢- سبب هذه الغزوة العظيمة :

أن قريشاً لما رجعوا من بدر إلى مكة ، وقد أُصيبوا بمُصيبة لم يُصابوا بمثها من قبل ..

### #الغزوات\_النبوية :

٣- .. من قتل صناديدهم وأشرفهم ، فاتفقوا على أن يقوموا بحرب شاملة ضد المسلمين ، تشفي غيظها ، وتروي غلّة حقدّها .

### #الغزوات\_النبوية :

٤- أخذت قريش في الإستعداد لخوض مثل هذه المعركة العظيمة معركة أُحد ، وكان عكرمة بن أبي جهل ، وصفوان بن أمية ...

### #الغزوات\_النبوية :

٥- .. وأبو سُفيان بن حرب ، وعبدالله بن أبي ربيعة أكثر زُعماء قريش نشاطاً ، وتحمّساً لخوض هذه المعركة .

## #الغزوات\_النبوية :

٦- وأول ما فعلوه بهذا الصدد أنهم احتجزوا القافلة التي كان قد نجا بها أبو سُفيان ، والتي كانت سبباً لمعركة بدر .

## #الغزوات\_النبوية :

٧- وقالوا للذين كانت أموالهم فيها :

إن محمداً قد وَتَرَكم - الموتور هو الذي قُتِلَ له قتيل فلم يُدرك بدمه - وقتل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨- .. خياركم فأعينونا بهذا المال على حربهِ لعلنا أن نُدرك منه ثأرنا بمن أصاب منّا ، فأجابوا لذلك وكانت ألف بعير .

## #الغزوات\_النبوية :

٩- وتجهّزت قريش لحرب النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعثت نفراً يسيرين في العرب يدعونهم إلى نصرهم ، وأخذوا لذلك أنواعاً من التحريض .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠- وأبى أن يُعينهم أبو عزة الجُمحي وهو الذي كان أسيراً يوم بدر ، فمَنَّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأطلقه بغير فداء لفقره ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١- .. وقبل أن يُطلقه النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عليه العهد والميثاق أن لا يُقاتل ضد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يُشارك ضد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخلف ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. عهده ، وشارك مع الكفار ضد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ يَحِثُّ الناس ويدعوهم بشعره - لأنه كان شاعراً - إلى حرب النبي صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية:

١٣- ودعا جُبَيْر بن مُطْعَم غُلاماً له حبشياً يُقال له : وحشي بن حرب ، وكان يقذف بالحربة ، قلماً يُخطيء بها ، فقال له :

## #الغزوات\_النبوية:

١٤- اخرج مع الناس فإن أنت قتلت حمزة عم محمد بعمي طُعيمة بن عدي فأنت حُر ، وكان حمزة رضي الله عنه قتل طُعيمة يوم بدر

## #الغزوات\_النبوية :

١٥- ما زالت قريش تجمع الجموع من حلفائها ، ومن الأحابيش ، والأعراب  
لحرب النبي صلّى الله عليه وسلم ، واجتمع إليهم أبو عامر الفاسق ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦- .. - وهو والد حنظلة غسيل الملائكة - في خمسين رجلاً من قومه ، فتجمع  
للكفار ٣ آلاف مقاتل ، فيهم ٧٠٠ دارع ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧- .. وكان معهم ٢٠٠ فرس وثلاثة آلاف بعير .

ورأى قادة قريش أن يستصحبوا معهم النساء حتى يكون ذلك أبلغ في استماتة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨- .. الرجال وحتى لا يفروا ، فخرج أبو سفيان بزوجه هند بنت عُتبة ، وخرج  
عكرمة بن أبي جهل بزوجه أم حكيم بنت الحارث

## #الغزوات\_النبوية :

١٩- فكان عدّة النساء اللاتي خرجن ١٥ امرأة ، معهن الدفوف والخمور ، فكن  
يبكين قتلى بدر ، ويُحرضن الرجال على القتال .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠- وكانت القيادة العامة للمشاركين بيد أبي سفيان ، وقيادة الفرسان إلى خالد بن  
الوليد ، يُعاونه عكرمة بن أبي جهل .



## #الغزوات\_النبوية :

٢١- فلما خرجت قريش بجيشها العرمرم ٣ آلاف ، بعث العباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم برسالة مستعجلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضمّنها ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢- .. تفاصيل جيش قريش ، ودفع الرسالة إلى رجل من بني غفار كان قد استأجره ، وشرط عليه أن يأتي المدينة في ٣ أيام .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣- وصل هذا الرجل إلى المدينة في أقل من ٣ أيام ، وسلّم الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد قُباء .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤- قرأ الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه ، فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم تفاصيل الرسالة ، أمر أبي بالكتمان .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥- ثم انطلق النبي صلى الله عليه وسلم مُسرِعاً إلى المدينة - لأن منطقة قُباء في ذلك الوقت كانت خارج المدينة - وأخذ صلى الله عليه وسلم يستشير أصحابه .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦- وحينئذ أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحراسة المدينة ، وإعلان حالة الطواري فيها خوفاً من أن يُؤخذوا على غِرّة - أي فجأة - .

#الغزوات\_النبوية :

٢٧- وقام نفر من الأنصار فيهم :

١- سعد بن مُعاذ

٢- سعد بن عُبادة

٣- أُسيد بن حُضير

بحراسة النبي صلى الله عليه وسلم ، فباتوا ليلة ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٨- .. الجمعة على بابهِ صلى الله عليه وسلم ، وعليهم السلاح حتى أصبحوا رضي الله عنهم .

#نشر\_سيرته

#اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩- تابعت قريش ومن معها مسيرها إلى المدينة ، حتى اقتربوا من المدينة ، فسلكوا وادي العقيق ، ثم انصرفوا منه ...

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠- .. إلى ذات اليمين حتى نزلوا قريباً من جبل أُحد ، فعسكروا هناك وكان وصولهم ليلة الخميس لخمس ليال مضين من شوال .

## #الغزوات\_النبوية :

٣١- وشاع خبر قُريش ومسيرهم في الناس ، حتى نزلوا ذا الحليفة ، وأرجف اليهود والمنافقون .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢- بعث رسول الله ﷺ عيين له هما :

أنس ومؤنس ابنا فضالة رضي الله عنهما لياتياه بخبر قريش ، فأتياهم بخبرهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣- ثم بعث ﷺ الحُباب بن المنذر رضي الله عنه ، فاستطاع أن يدخل في جيش قريش ، ويحرزهم - أي يعدّهم - وجاء بعلمهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤- فلما تأكد رسول الله ﷺ من خبر قريش ، ووصولهم إلى المدينة ، عقد اجتماعاً طارئاً مع الصحابة يُشاورهم بالأمر .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٥- ثم أخبر النبي ﷺ أصحابه رضي الله عنهم أنه رأى رؤيا في المنام .

قال ﷺ : " رأيت بقرأً تُذبح ، ورأيت في ذُباب ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٦- .. - أي طرف - سيفي ثَمًّا - أي كسراً - ، ورأيت أني أدخلت يدي في درع  
حصينة "

فقال الصحابة رضي الله عنهم :

## #الغزوات\_النبوية :

٣٧- يا رسول الله ماذا أوّلت رؤياك؟؟

فقال صلى الله عليه وسلم : " أما البقر ، فهي ناس من أصحابي يُقتلون ، وأما الثَّم الذي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٨- .. رأيت في دُباب سيفي ، فهو رجل من أهل بيتي يُقتل ، وأوّلت الدرع  
الحصينة المدينة " .

وقد تحقق ما رأى صلى الله عليه وسلم ، فقد ..

## #الغزوات\_النبوية:

٣٩- .. استشهد من أصحابه في هذه الغزوة ٧٠ شهيد ، واستشهد من أهل بيته  
عمه وأخوه من الرضاعة حمزة بن عبدالمطلب . صلى الله عليه وسلم

## #الغزوات\_النبوية:

٤٠- ثم قال النبي ﷺ لأصحابه :

" امكثوا في المدينة ، واجعلوا النساء والذراري في الآطام - كل بناء مرتفع فهو  
أطم - ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤١- .. فإن دخل علينا القوم قاتلناهم في الأزرقة - جمع زُفاق وهو الطريق - .

وفي رواية أُخرى قال رسول الله ﷺ :



## #الغزوات\_النبوية :

٤٢- " فلو قاتلتموهم في السَّكِّ ، فرماهم النساء من فوق الحيطان " .

وكانت المدينة قد سُبِّكت بالبنيان من كل ناحية .

## #الغزوات\_النبوية :

٤٣- وفي رواية أُخرى قال رسول الله ﷺ :

" لو أَنَا أَقْمْنَا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِن دَخَلُوا عَلَيْنَا فِيهَا ، قَاتَلْنَاهُمْ " .

## #الغزوات\_النبوية :

٤٤- فكان رأي النبي ﷺ أن يبقوا في المدينة ، بحث لو دخل عليهم العدو

حاربوهم حرب شوارع ، وكان هذا أيضاً رأي كبار ..

### #الغزوات\_النبوية :

٤٥- .. الصحابة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ، ووافقهم على ذلك رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول ..

### #الغزوات\_النبوية :

٤٦- .. وكان قد حضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم عندما استشار أصحابه بصفته أحد زعماء الخزرج ، وكان موقف ابن سلول هذا لم يكن ..

### #الغزوات\_النبوية:

٤٧- .. لأجل أن هذا هو الرأي الصحيح من حيث الوجهة العسكرية ، بل ليتمكن من التباعد عن القتال دون أن يعلم بذلك أحد ، ..

## #الغزوات\_النبوية:

٤٨- .. وشاء الله أن يُفتضح هو وأصحابه كما سيأتي .

وكان رأي الأغلبية من الصحابة الخروج إلى العدو ، وخاصة الذين لم ..

## #الغزوات\_النبوية:

٤٩- .. لم يشهدوا غزوة بدر الكبرى فقالوا : يا رسول الله والله ما دخل علينا فيها  
- أي المدينة - في الجاهلية ، فكيف ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٠- .. يُدْخِلْ عَلَيْنَا فِيهَا فِي الْإِسْلَامِ ، أُخْرِجْ بِنَا إِلَى أَعْدَائِنَا ، لَا يَرُونَ أَنَّا جَبْنًا  
وَضَعْفًا .

## #نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٥١- وقال رأس المنافقين : يا رسول الله أقم بالمدينة ، لا تخرج إليهم ، فوالله ما  
خرجنا منها إلى عدو لنا قط إلا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٢- .. أصاب منّا ، ولا دخلها علينا إلا أصبنا منه ، فدعهم يا رسول الله - أي دع  
قريش - فإن أقاموا أقاموا بشرّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٣- .. مَحْبَس ، وإن دخلوا قاتلهم الرجال في وجههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم ، وإن رجعوا رجعوا خائبين .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٤- قال الحافظ ابن كثير : وأبى كثير من الناس الخروج إلى العدو ، ولم يتناهوا إلى قول رسول الله ﷺ ورأيه ، ولو رضوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٥- .. بالذي أمرهم كان ذلك ، ولكن غلب القضاء والقدر ، وعامة من أشار عليه بالخروج رجال لم يشهدوا بداراً قد علموا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٦- .. الذي سبق لأصحاب بدر من الفضيلة .

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكثر الناس أبى إلا الخروج إلى العدو ، ولم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٧- .. يتناهوا إلى رأيه ، قال صلى الله عليه وسلم :

" شأنكم إذا "

ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة بالناس ، فوعظهم وأمرهم بالجد والإجتهد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٨- .. وأخبرهم أن لهم النصر إذا صبروا ، وأمرهم بالتهَيُّوْ لعدوهم ، وفرح الناس بذلك .

ثم صلى رسول الله ﷺ عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٩- .. بالناس العصر ، وقد حُشِدوا وحضر أهل العوالي ، ثم دخل صلى الله عليه وسلم بيته .

وكان الناس ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٠- .. سعد بن معاذ وأُسيد بن حُضير :

استكروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخروج وهو أعلم بالله وبما يُريد والوحي ينزل عليه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦١- .. من السماء ، فرُدُّوا الأمر إليه .

فندموا جميعاً على ما صنعوا .

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد لبس ..



## #الغزوات\_النبوية:

٦٢- ..لأُمتِه - وهي الدرع - وظاهر بين درعين - أي لبس درع فوق درع - لعلمه  
من خلال الرؤيا التي رآها أن المعركة ستكون ..

## #الغزوات\_النبوية:

٦٣- .. شديدة ، وتقلد سيفه صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه الناس ، قاموا إليه واعتذروا ،  
وقالوا :

يارسول الله ما كان لنا أن نُخالفك ..

## #الغزوات\_النبوية:

٦٤- .. ولا نستكرهك على الخروج ، فاصنع ما بدا لك .

فقال صلى الله عليه وسلم : " ما ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يحكم الله ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٥- .. بينه وبين عدوّه " .

ثم أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس بالخروج إلى العدو ، وأن لا يرجع حتى يُقاتل .

## #الغزوات\_النبوية :

٦٦- ثم عقد النبي ﷺ الألوية ، فدفع لواء الأوس إلى أُسيد بن حُضير رضي الله عنه ، ودفع لواء الخزرج إلى الحُباب بن ...

## #الغزوات\_النبوية :

٦٧- .. المنذر رضي الله عنه ، ودفع لواء المهاجرين إلى مُصعب بن عُمير رضي الله عنه ، واستعمل النبي ﷺ على المدينة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٨- .. عبدالله بن أم مكتوم الأعمى رضي الله عنه للصلاة بالناس ، ثم خرج ﷺ في ألف من أصحابه بما فيهم المنافقون .

## #الغزوات\_النبوية :

٦٩- سار رسول الله ﷺ بجيشه حتى وصل إلى مكان يُقال له : الشيخين ، فعسكر فيه ، ثم أخذ يستعرض جيشه ، فوجد فيه مجموعة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٠- .. من الصبيان ، فيهم :

١- عبدالله بن عمر

٢- زيد بن ثابت

٣- زيد بن أرقم

٤- أسامة بن زيد

٥- البراء بن عازب

## #الغزوات\_النبوية :

٧١- روى الشيخان في صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن ١٤ سنة فلم يُجزه .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٢- في منطقة الشيخين أدرك النبي صلى الله عليه وسلم المساء ، فصلى بأصحابه المغرب ثم العشاء ، وبات هناك ، واختار خمسين رجلاً لحراسة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٣- .. المعسكر يتجولون حوله ، وكان قائدهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه ، ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتولى حراسته ...

## #الغزوات\_النبوية :

٧٤- .. ذكوان بن عبد قيس رضي الله عنه لم يُفارقة .

وقبل طلوع الفجر أدلج - أي سار ليلاً - رسول الله صلى الله عليه وسلم في السّحر ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٥- .. وكان دليله أبو خيثمة الحارثي رضي الله عنه ، فانتهى إلى موضع يُقال له : الشّوظ بين المدينة وأُحد ، فحانت ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٦- .. صلاة الفجر ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً فأذن ، وأقام ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الفجر هناك .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٧٧- في هذه الفترة انخزل - أي انفرد - رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول من ذلك المكان ، ومعه ٣٠٠ من المنافقين ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٨- .. - أي تُثُت الجيش - وهو يقول قَبَّحَهُ اللهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عصاني وأطاع  
الولدان ، وَمَنْ لَا رَأْيَ لَهُ ، مَا نَدْرِي عِلَام ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٩- .. نقتل أنفسنا ها هنا ؟

ارجعوا أيها الناس فرجع بمن اتبعه من قومه من أهل النفاق والشك ، وبقي

صلى الله عليه وسلم في ٧٠٠ من أصحابه



## #الغزوات\_النبوية :

٨٠- في هؤلاء المنافقين نزل قوله تعالى :

" وليعلم الذين نافقوا ، وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨١- .. قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم ، هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان ، يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٢- .. والله أعلم بما يكتُمون "

ونزل أيضاً قوله تعالى : " ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز

..

## #الغزوات\_النبوية:

٨٣- .. الخبيث من الطيب "

فلما رجع رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول ومن معه من المنافقين ، همّت  
بنو سلمة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٤- .. وبنو حارثة بالرجوع ، فعصمهما الله من ذلك ، وثبَّتَهُمَا ، وَلِحَقِّا برسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهما يقول الله تعالى :

## #الغزوات\_النبوية :

٨٥- " إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ، وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ، وَعَلَى اللَّهِ فليتوكل  
المؤمنون " .

الفشل : الجُبْنُ وَالضَّعْفُ

#الغزوات\_النبوية :

٨٦- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

نزلت هذه الآية فينا : " إذ هَمَّت طائفتان منكم أن تفشلا " ، بني سلمة ..

#الغزوات\_النبوية :

٨٧- .. وبني حارثة ، وما أُحِبُّ أنها لم تنزل ، والله يقول : " والله وليُّهما " .

رواه البخاري ومسلم

#نشر\_سيرته

## #الغزوات\_النبوية :

٨٨- تحرك النبي صلى الله عليه وسلم بعد رجوع المنافقين ببقية الجيش ، وهم ٧٠٠ مقاتل ليواصل سيره نحو قريش ، حتى نزل الشعب من أهد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٩- .. في جانب الوادي إلى الجبل ، فعسكر بجيشه مُستقبلاً المدينة ، وجاعلاً ظهره إلى جبل أهد ، وجعل جبل ..

## #الغزوات\_النبوية:

٩٠- .. عينين - والذي عُرف بعد ذلك بجبل الرماة - عن يساره ، وعلى هذا صار جيش العدو فاصلاً بين المسلمين وبين المدينة .

## #الغزوات\_النبوية :

٩١- وفي صبيحة يوم السبت ١٥ شوال من السنة الـ ٣ هـ عَبَّ النبي صلى الله عليه وسلم جيشه الـ ٧٠٠ مقاتل للقتال ، وأخذ يُسوِّي صفوفهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٢- وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جبير البدرى الأوسى الأنصارى رضي الله عنه على خمسين رام ، وأمرهم بالتمركز ...

## #الغزوات\_النبوية :

٩٣- .. على جبل صغير يقع على الضفة الجنوبية من وادي قنّاة - عُرف هذا الجبل بعد ذلك بجبل الرّماة - وقال ...

## #الغزوات\_النبوية :

٩٤- .. النبي صلى الله عليه وسلم لأميرهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه : " انضح - أي ارمي - الخيل عَنَّا بالنبُل ، لا يأتونا من ...

## #الغزوات\_النبوية :

٩٥- .. خلفنا ، إن كانت لنا أو علينا ، فاثبت مكانك ، لا نُؤتِيَنَّ من قبلك "

ثم قال صلى الله عليه وسلم للرماة : " احموا ظهورنا ...

## #الغزوات\_النبوية :

٩٦- .. فإن رأيتُمونا نُقتل ، فلا تنصرونا ، وإن رأيتُمونا قد عَنِمْنَا فلا تَشْرُكُونَا " .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٩٧- وفي رواية أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم للرماة : " إن رأيتُمونا تَخَطَّفْنَا الطَّير - الخطف هو استلاء الشيء وأخذه بسرعة - ..

## #الغزوات\_النبوية:

٩٨- .. فلا تبرحوا - أي لا تتركوا - مكانكم هذا حتى أرسل إليكم ، وإن رأيتُمونا هَزَمْنَا القوم وأوطأناهم ، فلا تبرحوا ..



## #الغزوات\_النبوية:

٩٩- .. حتى أرسل إليكم "

أما بقية الجيش ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم على الميمنة : المنذر بن عمرو رضي الله عنه ، وعلى الميسرة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٠- .. الزبير بن العوام رضي الله عنه ، ويُسانده : المقداد بن عمرو رضي الله عنه ، وكان للزبير مهمة أخرى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠١- .. وهي الصمود في وجه فرسان خالد بن الوليد رضي الله عنه - وكان مُشركاً يومئذ - ، وفي تعبئة النبي صلى الله عليه وسلم جيشه نزل ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٢- .. قوله تعالى : " وإذ غدوت من أهلك تُبوء المؤمنین مَقاعد للقتال ، والله سمیع عليم " .

## #اللؤلؤ\_المکنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٣- قال الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الآية : أي بيّن لهم منازلهم ، ميمنة ، وميسرة ، وحيث أمرتهم .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٤- وهكذا تَمَّت تعبئة الجيش النبوي صباح يوم السبت الخامس عشر من شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٥- ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَبْثُ روح الحماسة ، والبسالة في أصحابه ،  
ويُحرضهم على الصبر والثبات عند اللقاء ، ثم عرض ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٦- .. عليهم صلى الله عليه وسلم سيفاً باتراً - أي قاطعاً - وقال لهم : " مَنْ يأخذ مني هذا  
السيف "؟؟

فبسط الصحابة رضي الله عنهم ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٧- .. أيديهم ، كُل واحد منهم يقول : أنا .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " فمن يأخذه بحقه "؟؟

فأحجم القوم - أي تهيّبوا أخذه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٨- فقال أبو نُجَانه واسمه : سِمَاك بن حَرَشَةَ : وما حقه يارسول الله ؟؟

فقال صلى الله عليه وسلم : " أن تضرب به العُدُوَّ حتى ينحني " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٩- فقال أبو دُجانه رضي الله عنه :

أنا آخُذُه بحَقِّه .

فأعطاه إياه ، فلما أخذ السيف من النبي صلى الله عليه وسلم ، أخذ يختال ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٠- .. في مشيته - والمختال في مشيته هو المتكبر في مشيته المعجب بنفسه -

.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنها لمشية ...

## #الغزوات\_النبوية :

١١١- .. يُبغضها الله إلا في مثل هذا الموطن "

أما قريش فقد عبأت جيشها حسب نظام الصفوف ، فكانت القيادة العامة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٢- .. بيد أبي سُفيان ، وعلى الميسرة عكرمة بن أبي جهل ، واستعملوا على ميمنة خيلهم خالد بن الوليد ، وكان معهم ٢٠٠ فرس ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٣- .. وجعلوا على المشاة صفوان بن أمية ، ويُقال عمرو بن العاص ، وعلى الرُّماة وكانوا ١٠٠ عبدالله بن أبي ربيعة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٤- .. ودفعوا اللواء إلى طلحة بن أبي طلحة من بني عبدالدار .

وقبيل نشوب المعركة حاولت قريش إيقاع الفرقة والنزاع ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٥- .. في صفوف المسلمين ، فأرسل أبو سُفيان رسولاً إلى الأنصار ، يقول

لهم :

يا معشر الأوس والخزرج خَلُّوا بيننا وبين ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٦- .. ابن عَمَّنَا ، ننصرف عنكم ، فإنه لا حاجة لنا بقتالكم .

وأين هذه المحاولة من قريش أمام الإيمان الذي لا تقوم له ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٧- .. الجبال ، فقد رَدَّ عليه الأنصار رَدًّا عنيفاً ، وأسمعوه ما يكره .

ثم خرج إلى الأنصار أبو عامر الفاسق ، وكان ..



## #الغزوات\_النبوية :

١١٨- .. رأس الأوس في الجاهلية ، فقال للأوس : يا معشر الأوس أنا أبو عامر ، فقالوا له : لا أنعم الله بك يا فاسق .

## #الغزوات\_النبوية :

١١٩- وهكذا باءت كل محاولات قريش في التفرقة بين صفوف المسلمين

قامت هند بنت عتبة زوجة أبي سُفيان في نساء من قريش ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٠- .. يتجولن بين صفوف قريش ، ويضربن بالدُّفوف ، ويُحرِّضن على القتال

.

فهكذا كان استعداد قريش للقتال .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢١- ثم التحم الجيشان ، واقتتل الناس يومئذ قتالاً شديداً في كل مكان من ميدان المعركة ، وكان ثقل المعركة يدور حول ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٢- .. لواء المشركين ، فقد تعاقب بنو عبدالدار لحمل اللواء بعد قتل قائدهم طلحة بن أبي طلحة ، فقتل أحد عشر رجلاً من ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٣- .. حملة لواء المشركين من بني عبدالدار ، ولم يبق منهم أحد يحمله ،  
وأصبح لواء المشركين سُوءاً عليهم ، ما يدنو منه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٤- .. أحد إلقا ، فتركوه ملقى على الأرض .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أول ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٥- .. النهار ، حتى قُتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة .

بينما كان القتال شديداً حول لواء المشركين ، كان ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٦- ... القتال المرير يجري في جميع ميدان المعركة ، ولقد ظهرت بطولات عظيمة للصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٧- وفى أبو دجانه بحق سيف النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعطاه إياه ، فقتل به عدداً من المشركين حتى انحنى السيف من شدة الضرب به .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٨- من الذين أبلوا بلاء عظيماً يوم أُحد عبدالله بن عمرو بن حرام - والد جابر - رضي الله عنهما ، وأكرمه الله بالشهادة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٩- قال رسول الله ﷺ لجابر بعد استشهاد أبيه : " ما زالت الملائكة تُظِلُّهُ  
بأجنحتها حتى رُفِعَ ".

رواه البخاري ومسلم

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٠- وقال رسول الله ﷺ لجابر بعد استشهاد والده : " ألا أُبشِّرُك بما لقي الله  
به أباك "؟؟

قال جابر : بلى يا رسول الله ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٣١- ... قال صلى الله عليه وسلم : ما كَلَّمَ الله أحداً قط إلا من وراء حجاب ، وإن الله أحيا أباك فكَلَّمه كفاحاً ، فقال : يا عبدي تَمَنَّ ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٢- .. أعطك ، قال : تُحِينِي فَأُقْتَل قَتلة ثانية ، فقال الله تعالى : إني قضيت أنهم لا يرجعون .

ونزلت هذه الآية :

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٣- " ولا تحسبنّ الذين قُتِلوا في سبيل الله أمواتاً ، بل أحياء عند ربهم يُرزقون  
."

رواه ذلك الترمذي بسند جيد .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٤- من الأبطال الذين استشهدوا في هذه الغزوة العظيمة :

حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة ، فقد استطاع أن يصل إلى ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٥- .. أبي سُفيان قائد الكفار ، فلما علاه بالسيف رآه شداد بن الأسود ، فعلاه شداد بالسيف فقتله ، وهكذا نجى أبو سُفيان .

## #الغزوات\_النبوية:

١٣٦- فلما استشهد حنظلة ، رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة تُغسل حنظلة ، فقال

صلى الله عليه وسلم :

" سلوا صاحبه - أي زوجته - ."

## #اللؤلؤ\_المكنون



## #الغزوات\_النبوية :

١٣٧- فلما سألوا زوجته - وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين ، وهي امرأة مؤمنة سالحة - قالت : لما سمع ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٨- .. الهائعة - أي صوت الصارخ - خرج وهو جُنُب .

فلما بُلِّغ رسول الله ﷺ بذلك ، قال : " فذاك قد غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٩- من الذين استشهدوا في هذه الغزوة العظيمة عمرو بن الجموح الأنصاري رضي الله عنه ، وكان أعرج شديد العرج ، وكان ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٠- .. له أربعة أبناء ، شهدوا مع رسول الله ﷺ غزواته ، فلما كان يوم أُحد قاله له أبناؤه : إن الله قد عذرك عن الجهاد .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤١- فأتى رضي الله عنه رسول الله ﷺ ، وقال له : يا رسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أُقتل أمشي برجلي هذه ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٢- ... صحيحة في الجنة؟؟

فقال رسول الله ﷺ : " نعم " .

فشارك في غزوة أُحد فقتل ، فلما مر عليه النبي ﷺ ، قال :

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٣- " كأي أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة " .

رواه الإمام أحمد بإسناد حسن .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٤- من الذين استشهدوا في غزوة أُحد عمرو بن ثابت المعروف بالأصيرم ،  
وكان يأبى الإسلام عندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٥- .. بعد هجرته ، فلما كان يوم أُحد قَذَفَ اللهُ الإسلام في قلبه ، فأسلم وأخذ  
سيفه ، ولَحِقَ بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فقاتل فأصيب ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٦- .. فأثبتته الجراح ، ولم يعلم به أحد ، فلما انتهت المعركة وجدوه من بين  
الجرحي ، فسألوه عن سبب قتاله ، فقال :

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٧- رغبة في الإسلام ، آمنت بالله ورسوله ، ثم قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصابني ما ترون ، ومات رضي الله عنه ، فذكروه ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٨- ... للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إنه من أهل الجنة "

قال أبو هريرة رضي الله عنه : ولم يُصلِّ لله ركعة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٩- من الذين استشهدوا في هذه الغزوة العظيمة عبدالله بن جحش رضي الله عنه ، وهو ابن عمّة النبي صلى الله عليه وسلم ، أمه هي أميمة بنت ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٠- .. عبدالمطلب ، وهو أخو زينب بنت جحش أم المؤمنين زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أحد السابقين الأولين للإسلام ، وكان قبل ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٥١- .. بدء القتال يدعو الله قائلاً :

اللهم ارزقني غداً رجلاً شديداً بأسه ، أقاتله فيك ، ويُقاتلني ثم يأخذني ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٢- .. فيجدع - أي يقطع - أنفي وأذني ، فإذا لقيتك غداً قلت - :

يا عبدالله فيم جُدع أنفك وأذنك؟؟

فأقول : فيك ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٣- .. وفي رسولك ، فيقول : صدقت .

وقد حقق الله دعوته رضي الله عنه ، فاستشهد في هذه الغزوة ومثَّل به الكفار .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٤- من الذين قاتلوا قتالاً عظيماً ، واستشهد في هذه الغزوة :

سعد بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٥- وسعد بن الربيع من أغنياء الأنصار ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ، وهو الذي قال ...



## #الغزوات\_النبوية :

١٥٦- .. لعبدالرحمن بن عوف : اقسم مالي نصفين نصف لي ونصفه لك ، ولي امرأتان ، فانظر أعجبهما إليك فسمّها لي أطلقها ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٧- ... فإذا انقضت عدتها فتزوجها ...

وجده بعد نهاية المعركة زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه جريحاً ، فقال لزيد

:

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٨- بلّغ رسول الله السلام ، وقُلْ له يقول لك سعد بن الربيع : يارسول الله

أجدني أجد ريح الجنة ، وقل لقومي الأنصار :

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٩- لا عُذْر لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُخْلَصَ - أَي يَصِلْ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَطْرَفُ .

الشُّفْرُ : جفن العين .

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٠- ثم فاضت روحه رضي الله عنه إلى الله .

من الذين قاتلوا قتالاً عظيماً في هذه الغزوة :

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٦١- أُعجب رسول الله ﷺ بمهارة رمي سعد رضي الله عنه ، ومن شدة إعجابه ﷺ فدّاه بأبيه وأمه ، قال رسول الله ﷺ : " ياسعد ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٢- .. ارم فداك أبي وأمي " .

قاتل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قتالاً عظيماً ، ووقى رسول الله ﷺ  
بنفسه ، واتَّقَى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٣- .. عنه النبيل بيده حتى سُئِلَتْ يده رضي الله عنه كما سيأتي .

من أبطال الصحابة الذين ظهرت لهم بطولات عظيمة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٤- .. يوم أُحد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه .

قال وحشي بن حرب : خرجت مع الناس إلى القتال ، فلما اصطفوا للقتال ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٥- .. خرج سبّاع بن عبد العزى الخُزاعي ، فقال : هل من مُبارز؟؟

فخرج له حمزة بن عبدالمطلب ، فقال له : ياسبّاع ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٦- .. أتحدّ الله ورسوله؟؟

ثم شدّ عليه - أي عدى نحوه - فكأنما أخطأ رأسه .

وهذا يُقال عند المبالغة في الإصابة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٧- وأما أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه ، وهو زوج أم سليم  
أم أنس بن مالك رضي الله عنه فقد كان رامياً ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٨- .. شديد الرمي ، قال رسول الله ﷺ :

" لصوت أبي طلحة أشدُّ على المشركين من فئة " .

رواه الإمام أحمد وإسناده صحيح

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٩- وكان رضي الله عنه يجتو بين يدي رسول الله ﷺ ثم ينثر كنانته ،  
ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء .

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٠- من الذين قاتلوا يوم أُحد أبو سلمة عبدالله بن عبد الأسد المخزومي رضي  
الله عنه ، وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٧١- .. وزوج أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضي الله عنها ، والتي  
تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة أبي سلمة رضي الله عنه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٢- .. جرح رضي الله عنه يوم أُحد في عَضُدِه ، فمكث شهراً يداويه فبرئ ،  
وتُوفي رضي الله عنه بعد غزوة أُحد .

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٣- وهكذا دارت رحا الحرب ، وأنزل الله سبحانه نصره على المسلمين ،  
وصدقهم وعده ، فحسُّوهم بالسيوف ، وولَّت نساء ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٤- .. المشركين لا يلؤون - يعني لا يلتفتون - على شيء ، وكانت الهزيمة  
التي لا شك فيها ، وسيطر المسلمون على أرض ..



## #الغزوات\_النبوية :

١٧٥- .. المعركة سيطرة تامة ، وفي ذلك يقول الله تعالى في سورة آل عمران :  
" ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٦- قال البراء بن عازب رضي الله عنهما :

فهزموهم ، فأنا والله رأيت النساء يشدُن ، قد بدت خلائهنَّ ، وأسواقهنَّ ..

#الغزوات\_النبوية:

١٧٧- .. رافعات ثيابهن .

رواه البخاري

خلائهنّ : جمع خلخال وهو نوع من الحلي تلبسه المرأة في ساقها .

أسواقهنّ : جمع ساق

#الغزوات\_النبوية :

١٧٨- وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : هُزِمَ المشركون يوم أُحد هزيمة تُعرف فيهم .

رواه البخاري

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٩- وقال الزبير بن العوام رضي الله عنه : والله لقد رأيتني أنظر إلى خَدَمِ - أي خلخال - هند بنت عتبة وصواحباتها ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٠- .. مُشَمَّرَاتِ هَوَارِبِ .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : ما نُصِرَ النَّبِيُّ ﷺ في موطنٍ كما نُصِرَ يوم أُحُدِ .

فَأُنْكَرَ عَلَيْهِ ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٨١- .. فقال رضي الله عنهما : بيني وبين مَنْ أنكر ذلك كتاب الله ، إن الله يقول  
في يوم أُحد :

" ولقد صدقكم الله وعده ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٢- .. إذ تحسونهم بإذنه "

والْحَسُّ : الْقَتْلُ .

رواه الإمام أحمد بإسناد حسن

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٣- بدأ الصحابة رضي الله عنهم بعد هذا الإنتصار العظيم يتبعون المشركين ،  
ويجمعون الغنائم ، وقد كان للرماة الذين ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٤- .. وضعهم النبي ﷺ على جبل عَيْنَيْن - والذي عُرف بعد ذلك بجبل  
الرُّماة - دورّ بارز في هذا النصر المؤرّر ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٥- .. فقد حملت خيل المشركين بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه - وكان  
مُشركاً إذ ذاك - ثلاث مرات على المسلمين ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٦- .. ليُحدثوا البلبلة والإضطراب في صفوفهم ، لكن دون جدوى ، بسبب رمي الرماة عليهم بالنبل ، حتى رجعت خيلهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٧- .. مغلوبة ، وفشلت هجماتهم الثلاث ، فظلت كتيبة خالد بن الوليد طوال المعركة مُعطلة ، والسبب الرماة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٨- وبينما المسلمون يتبعون المشركين يقتلون ويأسرون ، ويجمعون الغنائم ، وإذ بالرماة الذين وضعهم النبي صلى الله عليه وسلم على الجبل ..

#الغزوات\_النبوية :

١٨٩- .. يتركون أماكنهم ، وقال بعضهم لبعض : أي قوم الغنيمة ، ظهر - يعني غلب - أصحابكم فما تنتظرون؟؟

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

١٩٠- فقال لهم رئيسهم عبدالله بن جبير الأنصاري رضي الله عنه : أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟؟

#اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٩١- وفي رواية أخرى قال عبدالله بن جبير رضي الله عنه :

عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا .

فقالوا له : والله لنائين ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٢- .. الناس ، فلنُصِيبَنَّ من الغنيمة .

قال ابن عباس رضي الله عنهما :

فلما غنم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأباحوا - أي استأصلوا - ..



## #الغزوات\_النبوية :

١٩٣- .. عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ ، أَكَبَّ الرُّمَّةَ جَمِيعاً ، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْهَبُونَ .

النَّهْبُ : الْغَارَةُ وَالسَّلْبُ .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٤- قَلْتِ : يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

أَكَبَّ الرُّمَّةَ جَمِيعاً

أَنْ كُلَّ الرُّمَّةِ نَزَلُوا عَنِ الْجَبَلِ ، لِيَأْخُذُوا ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٥- .. الغنائم ، وهو صحيح إلا عدد قليل لا يتجاوز العشرة ، ومنهم رئيسهم  
عبدالله بن جُبَيْر الأنصاري رضي الله عنه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٦- وترك أغلب الرُّماة الخمسين أماكنهم التي أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا  
يتركوها ، وخلَّوا ظهور المسلمين للعدو ، وثبت ...

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٧- .. عبدالله بن جُبَيْر الأنصاري رضي الله عنه في مكانه ، وثبت معه نفرٌ  
قليل لا يتجاوزون العشرة ، وفي هَوْلَاء الرُّماة ..

#الغزوات\_النبوية :

١٩٨- .. نزل قوله تعالى :

" حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تُحبون ، منكم  
مَنْ يُريد الدنيا ...

#الغزوات\_النبوية :

١٩٩- .. ومنكم مَنْ يُريد الآخرة .. "

قال البراء بن عازب رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية : أي عصيتم الرسول  
صلى الله عليه وسلم من بعد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٠- .. ما أراكم الغنائم ، وهزيمة العدو .

وهكذا ترك أغلب الرُّماة الجبل ، وعصوا أمر النبي صلى الله عليه وسلم .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠١- انتهز خالد بن الوليد رضي الله عنه قائد فرسان المشركين - وكان ما زال

مشركاً - هذه الفرصة الذهبية - وهي ترك ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٢- .. الرُّمّة أماكنهم ، ونزولهم عن الجبل - فاستدار بسُرعة خاطفة ، وصعد جبل الرُّمّة ، فقتل عبدالله بن جُبَيْر رضي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٣- .. الله عنه ، ومَن ثبت معه - وكانوا أقل من عشرة - ثم انقض خالد على المسلمين من خلفهم ، وصاح فرسانه صيحة عالية ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٤- .. عَرَفَ المشركون المنهزمون أنّ خيلهم تُقاتل وتُنَادِيهم ، فأقبلوا ، واسرعت امرأة منهم ، وهي : عَمْرَة بنت علقمة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٥- .. الحارثية ، فرفعت لواء المشركين المطروح على الأرض ، فاجتمع حوله المشركون ، وتنادى بعضهم بعضاً ، حتى اجتمعوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٦- .. على المسلمين ، وأحيط بهم من أمامهم وخلفهم .

فلما وقع المسلمون في هذا التطويق من قبل المشركين ، حدثت فوضى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٧- .. عارمة في صفوفهم ، وانفلت الزمام ، وضاع النظام ، لقد تحوّل جيش المسلمين إلى شبكة لا يُعرف لها أول ولا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٨- .. آخر ، تلك الصفوف المنظمة التي كانت تُقاتل كبنيان مرصوص ، حوّلها الرُّماة بمُخالفتهم أمر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى فوضى .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٩- قال ابن عباس رضي الله عنهما :

فلما أخلَّ الرُّماة تلك الخَلَّة التي كانوا فيها ، دخلت الخيل من ذلك الموضع ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٠- .. على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فضرب بعضهم بعضاً ، والتبسوا ، وقُتل من المسلمين ناسٌ كثير .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢١١- فَبَصُرَ حُذَيْفَةَ بِنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، فَمِنْ شِدَّةِ الْفَوْضَى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٢- .. قَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ خَطَأً ، لَمْ يَعْرِفُوهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْبَسُونَ الْحَدِيدَ لَا يَظْهَرُ مِنْهُمْ إِلَّا الْعَيْنَانِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٣- قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

اِخْتَلَفَتْ سَيُوفُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْيَمَانِ أَبِي حُذَيْفَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، فَقَتَلُوهُ

..



## #الغزوات\_النبوية :

٢١٤- .. فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يديه - أي يدفع له ديته - فتصدق حذيفة بديته على المسلمين .

رواه الإمام أحمد

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٥- مع هذه الفوضى التي حدثت بالمسلمين انكشف حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه لوحشي ، فاستغل وحشي ذلك فرماه بالرمح فقتله .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٦- وتراجع المسلمون ، وترك بعضهم ساحة القتال ، وثبت مصعب بن عمير رضي الله عنه ، وهو حامل لواء المسلمين ، فأقبل عليه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٧- .. ابن قَمِيَّة لعنه الله ، وكان على فرس ، فضرب مصعب على يده اليمنى فقطعها ، فأخذ اللواء بيده اليسرى ، فضربه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٨- .. على يده اليسرى ، فقطعها ، فضَمَّ مُصعب اللواء بعُضديه ، فهجم عليه ابن قَمِيَّة لعنه الله فضربه بالرمح فقتله .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٩- وسقط مُصعب بن عُمير رضي الله عنه شهيداً في أرض المعركة ، وسقط معه لواء المسلمين .

فلما قتل ابن قَمِيَّة لعنه الله ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٠- .. مُصعب بن عُمير - وكان مُصعب يُشبهه النبي ﷺ إذا لبس لأُمَّتَهُ -  
فَظَنَّ أَنَّهُ قَتَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢١- قَتَلْتُ مُحَمَّدًا ، وَصَرَخَ الشَّيْطَانُ بِصَوْتٍ عَالٍ جَدًّا : أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ .  
فلما سمع المسلمون ذلك ، عَظُمَ الأَمْرُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٢- .. عليهم ، وطاشت عقولهم ، وأصبحوا حيارى لا يدرون ماذا يصنعون ،  
فصاروا ثلاث فرق :

الفرقة الأولى : لاذت بالفرار ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٣- .. وتركت ساحة المعركة ، فلم تَرُدَّهُم إِلَّا بِسَاتِينَ الْمَدِينَةَ ، وكان الفَارُّونَ لَا يَلُؤُونَ عَلَى شَيْءٍ ، وهؤلاء نزل فيهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٤- .. قوله تعالى :

" إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ، وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٥- .. عنهم ، إن الله غفور حلِيم ."

الفرقة الثانية : صاروا حيارى لما سمعوا بمقتل النبي صلى الله عليه وسلم ، فصار غاية الواحد منهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٦- .. أن يُدبَّ عن نفسه ، أو يستمر على بصيرته في القتال إلى أن يُقتل ، وهؤلاء هم أكثر الصحابة ، ثم تراجعت هذه ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٧- .. الفرقة إلى رسول الله ﷺ شيئاً فشيئاً لما عرفوا أن رسول الله ﷺ عليه وسلم  
حي .

مر أنس بن النضر رضي الله عنه على بعض ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٨- .. الصحابة ، ممن أذهلتهم الشائعة - وهي قتل النبي ﷺ عليه وسلم - وألقوا  
بسلاحهم ، فقال لهم :

ما يُجسكم ؟؟

قالوا : قُتل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٩- .. رسول الله ﷺ !!

فقال : فما تصنعون بالحياة بعده ؟؟

قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ﷺ ، ثم تقدم ، فلقية ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٠- .. سعد بن معاذ رضي الله عنه مُنْهَظاً ، فقال له : أين يا أبا عمرو ؟؟

فقال : يا سعد الجنة وربّ النَّصرِ إني أجد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣١- .. ریح الجنة دُون أُحد ، ثم أخذ يُقاتل المشركين حتى استشهد رضي الله عنه .

قال سعد بن معاذ رضي الله عنه للنبي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٢- .. صلى الله عليه وسلم بعد المعركة : والله يارسول الله ما استطعت أن أصنع ما صنع أنس بن النَّضْر .

فوجدوه بعد المعركة وفي جسده ..



## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٣- .. بضعُ وثمانون ما بين ضربة بسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ،  
وقد مَثَّلَ به المشركون .

تمثيل الجُثَّة : تشويها

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٤- قال أنس بن مالك رضي الله عنه :

كُنَّا نرى هذه الآية نزلت فيه ، وفي أشباهه ، وهي قوله تعالى :

" من المؤمنين ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٥- .. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ."

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٦- الفرقة الثالثة : فهم الذين ثبتوا مع النبي ﷺ كما سيأتي .

أما النبي ﷺ فقد ثبت ثباتاً عظيماً ، فلم يتزحزح عن مكانه .

## #الغزوات\_النبوية:

٢٣٧- قال المقداد بن عمرو رضي الله عنه :

فوالذي بعثه بالحق ، ما زالت قدمه صلى الله عليه وسلم شبراً واحداً عن موقفه ، وإنه لفي وجه العدو .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٨- فلما انكشف المسلمون أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُناديهم :

" إِيَّ عِبَادِ اللَّهِ ، إِيَّ عِبَادِ اللَّهِ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ "

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٩- فعرف المشركون صوته صلى الله عليه وسلم ، فَكَّرُوا عَلَيْهِ ، وهاجموه ، ومالوا إليه بثقلهم ، ولم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ إلا ١٢ رجلاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٠- .. فيهم :

أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله ، وغيرهم من المهاجرين ، وسبعة من الأنصار .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤١- فقال رسول الله ﷺ :

" مَنْ يردهم عنَّا وله الجنة ، أو هو رفيقي في الجنة "؟؟

فتقدم رجل من الأنصار ، فقاتل حتى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٢- .. استشهد ، فقال رسول الله ﷺ :

" مَنْ يردهم عنَّا وله الجنة ، أو هو رفيقي في الجنة "؟

فتقدم رجل آخر من الأنصار ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٣- .. فقاتل حتى استشهد ، فلم يزل كذلك حتى استشهد كل السبعة من الأنصار

.

ولم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد استشهاده ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٤- .. الأنصار غير طلحة بن عبيد الله ، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما

، فشدَّ المشركون على النبي صلى الله عليه وسلم ، فرماه ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٥ - .. عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْحِجَارَةِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شِقِّهِ ، وَأُصِيبَتْ شَفْتُهُ السُّفْلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَرَحَهَا ، وَكُسِرَتْ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٦ - .. رِبَاعِيَّتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيُمْنَى - الرِّبَاعِيَّةُ هِيَ الْأَسْنَانُ الْأَرْبَعُ الْأَمَامِيَّةُ - وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ - أَيِ الْخُوذَةِ - عَلَى رَأْسِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٧ - وَتَقَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ قَبَّحَهُ اللَّهُ فَشَجَّ جَبْهَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَتَى ابْنَ قَمِيْنَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ فَعَلَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٨ - .. بالسيف ، وضربه على منكبه الأيمن ضربة شديدة ، شكا منها رسول الله ﷺ شهراً كاملاً ، ثم ضربه على وجنتيه - أي أعلى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٩ - .. الخد - فدخلت حلقات من حلق المغفر - أي الخوذة - في وجنتيه ﷺ .

وأخذ رسول الله ﷺ يدفع هؤلاء المشركين قبّحهم ..



## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٠- .. الله ، فسقط صلى الله عليه وسلم في حُفرة من الحُفر التي حفرها أبو عامر الفاسق لعنه الله ، فحُدِثت رُكبته صلى الله عليه وسلم ، فأخذ علي بن أبي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥١- .. طالب رضي الله عنه بيده صلى الله عليه وسلم ، ورفع حتى استوى قائماً .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اشتدَّ غضب الله على قوم دَمُّوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٢- .. وجه رسول الله ، وهَشَمُوا - أي كسروا - عليه البيضة ، وكسروا  
رَبَاعِيته "

رواه البخاري

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٣- وكان هدف المشركين قَتْل الرسول صلى الله عليه وسلم ، إلا أَنَّ طلحة بن عُبَيْدالله ،  
وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما ، قاما ببطولة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٤- .. نادرة ، وقاتلا ببسالة مُنقطعة النظير ، حتى لم يتركا - وهما اثنان -  
سبيلاً إلى المشركين لتحقيق هدفهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٥- فقام أحد المشركين ورفع السيف فتلقاها طلحة بن عبيدالله بيده فُقطعت  
أصابه ، فقال رضي الله عنه : حس ، فقال صلى الله عليه وسلم :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٦- " لو قُلتَ : بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون " .

رواه النسائي بإسناد جيد

وروى البخاري في صحيحه عن قيس ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٧- .. قال : رأيتُ يد طلحة شَلَاءً ، وقى بها النبي ﷺ يوم أُحُدٍ ."

في هذه اللحظات الحرجة أنزل الله ملائكة لحماية ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٨- .. رسوله ﷺ من القتل ، فقد روى الشيخان في صحيحيهما عن سعد بن

أبي وقاص رضي الله عنه قال :

رأيت رسول الله ﷺ يوم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٩- .. أُحُد ، ومعه رجلان يُقاتلان عنه ، عليهما ثياب بيض ، كأشد القتال ، ما رأيتهما قبل ولا بعد .

زاد الإمام مسلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٠- .. في صحيحه : يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام .

قلت : نزلت الملائكة يوم أُحُد لحماية النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تُقاتل .

## #الغزوات\_النبوية:

٢٦١- وما كاد الصحابة رضي الله عنهم الذين يقاتلون المشركين يسمعون صوت النبي صلى الله عليه وسلم يناديهم : " إلي عباد الله ، إلي عباد الله " .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٢- حتى أقبلوا إليه ، وقد كثر فيهم الجراح ، فاجتمع إليه صلى الله عليه وسلم مجموعة من أصحابه ١٤ رجلاً ، سبعة من المهاجرين ، وسبعة ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٣- .. من الأنصار ، فيهم :

أبوبكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي عبيدة بن الجراح ، وغيرهم ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٤- .. وأخذ هؤلاء الصحابة يدفعوا المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ما أتوا من قُوَّة ، مع كثرت الجراح التي فيهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٥- .. فقام أبو دُجانه وترَّس نفسه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقع النبل في ظهره ، وهو مُنحِنٍ على النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى امتلاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٦- .. ظهره سِهاماً ، وهو لا يَتَحَرَّك ، غير مُبال ما أصابه في سبيل الله .

وممن استمات في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٧- .. سهل بن حنيف رضي الله عنه ، فقد ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس ، وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٨- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نَبَلُّوا سَهْلًا ، فَإنه سَهْلٌ " .

رواه الحاكم في مستدرکه .

وقاتل عبدالرحمن بن عوف رضي الله ..



## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٩- .. عنه ، حتى أُصيب ، وجُرح إحدى وعشرين جراحة ، وجُرح في رجله  
فكان يعرج منها .

وقاتل مالك بن سنان والد أبي سعيد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧٠- .. الخدي رضي الله عنهما ، فإنه امتصَّ دم النبي صلى الله عليه وسلم من وجنتيه  
الشريفة صلى الله عليه وسلم حتى انقاه .

وقاتلت أم عُمارة نُسيبة بنت ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧١- .. كعب المازنية رضي الله عنها ، وكانت تُقاتل أشد القتال ، فقال لها النبي

صلى الله  
عليه وسلم :

" مَنْ يُطِيقُ مَا تُطِيقِينَ يَا أُمَّ عُمَارَةَ "

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧٢- قالت : يا رسول الله ادع الله أن نرافقك في الجنة .

فقال صلى الله  
عليه وسلم : " اللهم اجعلهم رُفقاءني في الجنة " .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧٣- فقالت رضي الله عنها : ما أبالي ما أصابني من الدنيا .

وقد جُرحت رضي الله عنها ١٢ جُرحاً ، كان ابن قَمِئة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧٤- .. قَبَّحَهُ اللهُ ضَرْبِهَا ضَرْبَةً عَلَى عَاتِقِهَا ، وَكَانَ أَعْظَمَ جِرَاحِهَا ، فَتَدَاوَى مِنْهُ سَنَةً كَامِلَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَأَرْضَاهَا .

#الغزوات\_النبوية :

٢٧٥- قال الدكتور محمد أبو شهبه رحمه الله في كتابه القيم #السيرة\_النبوية في ضوء القرآن والسنة :

وإنَّ الإنسان ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٧٦- .. يُدهش من هذه الشجاعة التي لا نكاد نجد لها مثلاً في تاريخ الدنيا ، وإنَّ لهذه السيدة البطلة لتاريخاً حافلاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧٧- .. في باب الجهاد في الإسلام ، وقد شهدت بيعة الرضوان ، وأبليت بلاءً حسناً في حروب الردة .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧٨- وبعد أن تَمَكَّن الصحابة رضي الله عنهم الذين رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدّ هجمات المشركين ، استطاع صلى الله عليه وسلم أن يشق ...

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧٩- .. الطريق إلى بقية المسلمين ، فأقبل إليهم ، فكان أول من عرفه - بعد انتشار إشاعة قتله - كعب بن مالك ، فنادى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٠- .. كعب بأعلى صوته : يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله.

فأشار إليه صلى الله عليه وسلم أن اصمت وذلك لئلا يعرف مكانه المشركين .

## #الغزوات\_النبوية:

٢٨١- إلا أن صوت كعب بن مالك رضي الله عنه بلغ آذان المسلمين ، فلاذ إليه صلى الله عليه وسلم المسلمون حتى تجمّع حوله صلى الله عليه وسلم ٣٠ رجلاً من الصحابة .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٢- فلما رأوه صلى الله عليه وسلم حياً بين أظهرهم فرحوا حتى كأنه لم يُصيبتهم ما أصابهم من الجراح ، وهان عليهم ما فاتهم من القوم بعد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٣- .. ظهوره صلى الله عليه وسلم عليهم .

ثم إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من أصحابه أن ينحازوا نحو جبل أُحد ، وعندما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يشُقُّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٤- .. الطريق إلى شعب الجبل ، ومعه الصحابة رضي الله عنهم ، سعى المشركون إلى عرقله انسحابه صلى الله عليه وسلم بالمسلمين ، واشتدوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٥- .. في هجومهم ، لعرقله الإنسحاب إلا أنهم فشلوا أمام بسالة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين في دفاعهم عن نبيهم صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٦- أراد رسول الله ﷺ أن يعلو الصخرة التي في الشَّعْب ، فلما ذهب لينهض لم يستطع ﷺ لأنه بَدَن - أي كَبُر وأَسَنَّ - ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٧- .. ولأنه ﷺ كان لابساً درعين ، وأصابه الضُّعف لكثرة ما نزل دماً من جُرْحِه ﷺ ، فبِركِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ رضي اللهُ عنه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٨- .. ليصعد على ظهره ﷺ ، فصعد رسول الله ﷺ على ظهر طَلْحَةَ حتى جلس على الصخرة ، وقال ﷺ : " أوجب طَلْحَةَ " .

أي وجبت لطلحة ..



## #الغزوات\_النبوية :

٢٨٩- .. بن عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَنَّةَ .

فلما أسند رسول الله ﷺ في الشَّعْبِ أدركه أَبِي بِنِ خَلْفٍ قَبَّحَهُ اللَّهُ ، وهو ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩٠- .. يقول : أين محمدٌ ؟؟

لا نجوت إن نجا ، فقال الصحابة :

يا رسول الله أَيَعْطِفُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِّنَّا ؟؟

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩١- فقال رسول الله ﷺ : " دعوه " .

وفي رواية ابن سعد في طبقاته قال ﷺ لأصحابه :

" استأخروا ، استأخروا " .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩٢- فلما دنا منه تناول رسول الله ﷺ الحربة من الحارث بن الصّمة رضي الله عنه ، ثم استقبله ﷺ ، فطعنه في ثرقوته ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩٣- .. من فُرْجَة بين درعه وبيضته ، تدهده منها عن فرسه مراراً ، وجعل  
يخور كما يخور الثور .

فلما رجع أبي بن خلف ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩٤- .. قَبَّحَهُ اللهُ إِلَى قَرِيْشٍ ، قَالَ : قَتَلَنِي مُحَمَّدٌ ، قَتَلَنِي مُحَمَّدٌ !!

فَقَالُوا لَهُ : ذَهَبَ وَاللَّهِ فُؤَادُكَ ، وَاللَّهِ إِنْ بِكَ مِنْ بَأْسٍ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩٥- .. فقال قَبَّحه الله : والله لو بصق عليّ لقتلني .

ومات عدوُّ الله بمنطقة سرف ، وهم راجعون إلى مكة .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩٦- فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم موت أبي بن خلف لعنه الله ، قال صلى الله عليه وسلم :

" اشتدَّ غضب الله على رجلٍ يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله " .

#الغزوات\_النبوية :

٢٩٧- الوحيد الذي قتلته النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله هو أبي بن خلف قَبَّحه الله .

#اللؤلؤ\_المكنون

#نشر\_سيرته

#الغزوات\_النبوية :

٢٩٨- ولما استقرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشَّعب ، قام المشركون بآخر هجوم حاولوا فيه النَّيل من الصحابة ، إلا أن الصحابة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩٩- .. رضي الله عنهم رموهم بالحجارة ، وقتلوهم حتى فُشِلُوا ، وارتدوا على أعقابهم خائبين .

ثم أنزل الله سبحانه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠٠- .. النَّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ سَبَّحَانَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ :

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠١- " ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ " .

قال أبو طلحة الأتصاري رضي الله عنه :

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠٢- كُنْتُ فِيمَنْ تَغَشَّاهُ النَّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَاراً ، يَسْقُطُ  
وَأَخُذُهُ ، وَيَسْقُطُ فَأَخُذُهُ .

رواه البخاري

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠٣- قال الحافظ ابن كثير : والمقصود أنَّ أُحُدًا وَقَعَ فِيهَا أَشْيَاءٌ مِمَّا وَقَعَ فِي بَدْرٍ  
مِنْهَا:

حُصُولُ النَّعَاسِ حَالِ التَّحَامِ الْحَرْبِ ..

#الغزوات\_النبوية :

٣٠٤- .. وهذا دليلٌ على طُمأنينة القلوب بنصر الله وتأييده ، وتمام توكلها على خالقها وبارئها .

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

٣٠٥- فلما هدأ الأمر أخذ الصحابة رضي الله عنهم يُداوون جراح الرسول صلى الله عليه وسلم

.

قال الزبير بن العوام رضي الله عنه :



## #الغزوات\_النبوية :

٣٠٦- أمر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتى المهراس - وهو ماء بجبل أُحد - وأتاه بماء في درقته ، فأراد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠٧- .. رسول الله ﷺ أن يشرب منه ، فوجد له ريحاً ، فعافه ﷺ ، فغسل به الدم الذي في وجهه ، وهو يقول ﷺ :

" اشتدَّ غضب .. "

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠٨- .. الله على مَنْ دَمَّى وجه رسول الله ﷺ ."

ثم جاءت فاطمة بنت النبي ﷺ ، وأخذت تُداوي جراح أبيها ﷺ ، فلما رأت

..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠٩- .. أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة ، أخذت قطعة من حصير ، فأحرقته حتى صار رماداً ، ثم ألصقته بالجروح ، فاستمسك الدم .

## #الغزوات\_النبوية :

٣١٠- لما رأى المشركون أنهم لن يصلوا إلى الرسول ﷺ ، آثروا الإنسحاب ، ولم يكونوا يعرفوا ما مصير الرسول ﷺ هل قُتل أم لا؟؟

## #الغزوات\_النبوية :

٣١١- فلما تهيأ الكفار للرجوع إلى مكة ، أخذ بعضهم من رجالهم ونسائهم  
يُمثّلون بقتلى المسلمين ، يُقَطّعون آذانهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣١٢- .. وأنوفهم ، ويبقرن - أي يشقون - بطونهم ، ولم يتركوا قتيلاً من  
المسلمين إلا مثّلوا به .

ممن مُثّل به :

## #الغزوات\_النبوية :

٣١٣- حمزة بن عبدالمطلب ، وعبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر ، وعبدالله بن جحش ، وعبدالله بن جُبَيْر رضي الله عنهم أجمعين .

## #الغزوات\_النبوية :

٣١٤- فلما أراد المشركون الإلتصاف ، وقف أبو سُفيان بن حرب على الجبل ، ونادى المسلمين بأعلى صوته :

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣١٥- أفي القوم محمد ؟

ثلاث مرات ، فقال النبي ﷺ لأصحابه : " لا تُجيبوه ".

فقال أبو سُفيان : أفي القوم ابن أبي قُحافة ؟

## #الغزوات\_النبوية :

٣١٦- فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : " لا تُجيبوه ".

فقال أبو سُفيان : أفي القوم ابن الخطاب ؟؟

فقال ﷺ : " لا تُجيبوه ".

## #الغزوات\_النبوية:

٣١٧- فقال أبو سُفيان : أمّا هؤلاء - أي الرسول صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر - فقد قُتلوا ، فلو كانوا أحياءً لأجابوا .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣١٨- فلم يتمالك عمر رضي الله عنه نفسه ، فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجيب أبي سُفيان ، فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر بصوت عالٍ :

## #الغزوات\_النبوية :

٣١٩- كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يُخزئك .

وفي رواية أخرى قال عمر رضي الله عنه :

إن الذين عدت لأحياء كلهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢٠- .. وقد بقي لك ما يسوءك .

فقال أبو سُفيان : يوم بيوم بدر ، والأيام نُؤل ، والحرب سِجال .

فقال عمر رضي الله عنه :

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢١- لا سوء ، قتلنا في الجنة ، وقتلناكم في النار .

ثم أخذ أبو سُفيان يرتجز : أُعْلُ هُبْل ، أُعْلُ هُبْل .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢٢- فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : " ألا تُجيبونه "؟؟

قالوا : ما نقول ؟؟

قال ﷺ : " قولوا : الله أعلى وأجل " .



## #الغزوات\_النبوية :

٣٢٣- فقال عمر رضي الله عنه : الله أعلى وأجل .

فقال أبو سُفيان : لنا العزى ولا عزى لكم .

فقال صلى الله عليه وسلم : " ألا تُجيبونه "؟؟

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢٤- قالوا : ما نقول ؟

فقال صلى الله عليه وسلم : " قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم " .

فقال عمر رضي الله عنه : الله مولانا ولا مولى لكم

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢٥- فلما انصرف أبو سُفيان ومَن معه من جيشه نادى في المسلمين :

إنَّ موعدكم بدرٌ على رأسِ الحول ، حيث قتلتم أصحابنا .

## #الغزوات\_النبوية:

٣٢٦- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : " قُلْ نعم إن شاء الله هو بيننا وبينك موعدٌ " .

فافترق الناس على ذلك .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢٧- فلما انصرف قريش إلى مكة طابت أنفس المسلمين لذهابهم ، وانتشروا  
يتفقدون قتلاهم ، وجرحاهم ، وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢٨- .. عمه حمزة رضي الله عنه ، فرآه وقد مُثِّلَ به ، فجدع أنفه وأذناه ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لولا أن تجزع صفية ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢٩- .. لتركته حتى يحشُرهُ الله عز وجل من بطون الطَّيْر والسَّبَّاع "

صفية هي بنت عبدالمطلب أخت حمزة ، وعمة النبي صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٠- فلما رأى الصحابة رضي الله عنهم تمثيل المشركين بقتلاهم ، قالوا : والله  
لئن أظفرنا الله عليهم لنمثنَّ بهم ، فنزل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣١- " وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خيرٌ للصابرين  
." .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نَصِرْ وَلَا نُعَاقِبْ " .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٢- ثم أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشهداء ، وقال : " أنا شهيدٌ على هؤلاء يوم القيامة " .

رواه البخاري

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٣- قال عبدالله بن ثعلبة رضي الله عنه : لما أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أُحُدٍ ، قال :

" أشهد على هؤلاء ، ما من مجروح ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٤- .. جُرح في الله ، إلا بعثه الله يوم القيامة ، وجرحه يَدْمَى ، اللون لونُ الدَّم ، والرَّيحُ ريح المسك " .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٥- ثم أمر صلى الله عليه وسلم بشهداء أُحد أن يُنزع عنهم الحديد والجُلُود ، وأن يدفنوهم حيث صرَّعوا بدمائهم وثيابهم ، ولا يُغسَّلوا .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٦- واختلف هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهداء أُحد أم لا؟؟

والصحيح أنه لم يُصلِّ عليهم صلى الله عليه وسلم .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٧- ثم أمر رسول الله ﷺ بـدفن شهداء أُحد ، فكان يُوضع الرجل والرجلان  
والثلاثة في قبر واحد ، بل كان يُكفن الرجلان ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٨- .. والثلاثة في الثوب الواحد ، وإنما أرخص لهم ﷺ في ذلك لما  
بالمسلمين من الجراح التي يشقُّ معها أن يحفروا لكل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣٩- .. لكل واحد قبر ، ولقطة الثياب .

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين  
الرجلين من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤٠- .. قتلى أحد في ثوبٍ واحد ، ثم يقول صلى الله عليه وسلم :

" أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟؟ "

فإذا أُشير له إلى أحد قَدَّمه في اللحد .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤١- دُفن عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما ، وعمرو بن الجموح رضي الله عنه في قبر واحد .

## #اللؤلؤ\_المكنون



## #الغزوات\_النبوية :

٣٤٢- وُدْفَنَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ حَمْزَةَ أُمَيْمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤٣- وَكُفِّنَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بُرْدَةٍ إِذَا غَطَّوْا رَأْسَهُ ظَهَرَتْ قَدَمَاهُ ، وَإِذَا غَطَّوْا قَدَمَيْهِ ظَهَرَ رَأْسُهُ .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤٤- فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَطَّى رَأْسُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الْإِنْدَخْرِ .

والإدخر : هي حشيشة طبية الرائحة .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤٥- وكان أناسٌ من المسلمين قد احتملوا قتلهم إلى المدينة ليدفنوهم بها ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يُدْفِنُوا حَيْثُ قُتِلُوا .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤٦- بلغ عدد من استشهد في غزوة أُحد من الصحابة رضي الله عنهم سبعين رجلاً ، ستة من المهاجرين ، وأربع وستون من الأنصار .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤٧- قال أبي بن كعب رضي الله عنه :

لما كان يوم أُحد قُتِلَ من الأنصار أربعة وستون رجلاً ، ومن المهاجرين ستة .

#الغزوات\_النبوية :

٣٤٨- وقال أنس بن مالك رضي الله عنه :

قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ .

رواه البخاري

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

٣٤٩- أما قتلى المشركين فبلغ عددهم ثلاثة وعشرون رجلاً .

ثم انصرف صلى الله عليه وسلم مساء يوم السبت راجعاً إلى المدينة ، فصلى بها المغرب .

## #الغزوات\_النبوية :

٣٥٠- فهذه غزوة أُحد العظيمة مُختصرة ، وفيها من الدروس العظيمة ، والتي يجدر بكل مسلم أن يقف عليها ، ليستفيد منها .

## غزوة حمراء الأسد

#الغزوات\_النبوية :

١- وهي الغزوة الـ ١١ للنبي ﷺ ، وكانت في يوم الأحد لست عشرة ليلة مضت من شوال ، بعد غزوة أُحُد بيوم .

#الغزوات\_النبوية :

٢- وسببها مابلغ رسول الله ﷺ عن أبي سُفيان بن حرب أنه يريد الرجوع بقريش إلى المدينة ليستأصلوا ما بقي من أصحاب النبي ﷺ .

## #الغزوات\_النبوية :

٣- فلما صلى رسول الله ﷺ الصبح من يوم الأحد أمر بلائاً رضي الله عنه أن يُنادي :

أن رسول الله ﷺ يأمركم بطلب العدو ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. ولا يخرج معنا إلا من شهد القتال يوم أُحد .

استأذن رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول رسول الله ﷺ بالخروج ..

## #الغزوات\_النبوية:

٥- .. معه ، فأبى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وردّه .

حمل لواء المسلمين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، واستعمل صلى الله عليه وسلم علي المدينة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦- .. عبدالله بن أم مكتوم رضي الله عنه .

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مجروح في وجهه الشريف ، ومشجوج في جبهته ، وقد كُسرَت ..

## #الغزوات\_النبوية:

٧- .. رَبَاعِيْتِه ، وَهُوَ مُتَوَهِّنٌ مِنْكَبِهِ الْإِيْمَنِ مِنْ ضَرْبَةِ ابْنِ قَمْنَةَ ، وَخَرَجَ مَعَهُ جَمِيعَ مَنْ حَضَرَ الْقِتَالَ بِأُحْدِ عُلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْجِرَاحِ .

## #الغزوات\_النبوية :

٨- مَضَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ حَتَّى عَسَكَرَ بِمَنْطِقَةِ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ ، وَأَقَامَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَكَانُوا يُوقِدُونَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩- .. اللَّيَالِي النَّيْرَانَ حَتَّى كَانَتْ تُرَى مِنْ بَعِيدٍ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو سُفْيَانَ بِذَلِكَ خَافَ مِنْ لِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْرَعَ بِجَيْشِهِ نَحْوَ مَكَّةِ .



## #الغزوات\_النبوية :

١٠- استطاع الصحابة رضي الله عنهم أن يأسروا أبو عَزَّة الجُمحي ، وهو الذي  
مَنَّ عليه النبي ﷺ يوم بدر فأطلقه لِفَقْره ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١- .. وكان رسول الله ﷺ قبل أن يُطلقه أخذ عليه العهد والميثاق أن لا يُقاتله  
، ولا يُحرض على قتال المسلمين ، فنكث عهده ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. وقاتل مع كفار قريش في أُحد ، فقال للنبي ﷺ : يا محمد أطلقني ،  
وامنن علي ، وأعاهدك لا أُقاتلك ، ولا أُحرض على ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣- .. قتالك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يُلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين " .

وأمر صلى الله عليه وسلم بقتله ، فقتل قَبَّحَهُ اللهُ .

## #الغزوات\_النبوية:

١٤- ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأربعاء إلى المدينة ، وقد استردَّ المسلمون الكثير من هيبتهم ، بعد أن كادت تتزعزع بسبب غزوة أُحد .

#الغزوات\_النبوية :

١٥- فهذه غزوة حمراء الأسد .

بعض المؤرخين يجعلها تابعة لغزوة أُحد ، وبعضهم يجعلها غزوة مُستقلة .

#اللؤلؤ\_المكنون

# غزوة بني النضير

#الغزوات\_النبوية :

١- وهي الغزوة الـ ١٢ للنبي ﷺ ، والثانية مع يهود ، وكانت في ربيع الأول من السنة الرابعة للهجرة .

#الغزوات\_النبوية :

٢- اختلف في سبب غزوة بني النضير ، فذهب جُلُّ أهل المغازي إلى أن سبب هذه الغزوة غدر يهود بني النضير بالنبي ﷺ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣- .. ومحاولتهم اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم .

ووقع عند أبي داود في سننه أن قريشاً كتبت كتاباً ليهود بني النضير تُهددها بالقتال ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. إن لم يُقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخاف يعود بني النضير قريش ، وأخذوا

يستعدون لقتال النبي صلى الله عليه وسلم .

فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- .. سار إليهم صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم رضي الله عنه ، فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم لجؤوا إلى حصونهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦- .. وقاموا عليها يرمون المسلمين بالنبل والحجارة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع نخيلهم وتحريقها ، وكانت مزارعهم خارج حصونهم .

## #الغزوات\_النبوية :

٧- قال الحافظ ابن كثير :

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع نخيلهم إهانة لهم ، وإرهاباً وإرعاباً لقلوبهم .

وقذف الله في قلوبهم ..

## #الغزوات\_النبوية:

٨- .. الرُّعب ، واشتد الحصار عليهم ، وأيقنوا أن حصونهم لن تمنعهم من الله

سبحانه ، فعند ذلك صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على الجلاء ..

#الغزوات\_النبوية :

٩- .. وعلى أنّ لهم ما أقلّت - أي حملت - الإبل من الأمتعة ، والأموال ، إلا السلاح لا يخرجون به .

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

١٠- قال عائشة رضي الله عنها :

فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على الجلاء ، وعلى أنّ لهم ما أقلّت الإبل من الأمتعة ..



## #الغزوات\_النبوية :

١١- .. والأموال إلا الحَلَقَة يعني السلاح .

فاحتملوا من أموالهم ما استقلَّت به الإبل ، وكانت ٦٠٠ بعير ، فكانوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. يهدمون بيوتهم بأيديهم ، ليحملوا ما استحسنوه من الأبواب والنوافذ ، ثم حملوا النساء والصبيان على الهودج ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣- .. وخرجوا من ديارهم ، فسار أكثرهم ، وأشرافهم إلى خيبر ، فلما نزلوها دان لهم أهلها ، وسارت جماعة منهم إلى الشام .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤- وقبض النبي صلى الله عليه وسلم ما تركوه من الأموال والسلاح ، فوجد خمسين درعاً ، وخمسين بيضة - أي خُوذة - وثلاثمائة وأربعين سيفاً .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥- وكانت أموال بني النضير وأرضهم خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، يضعها حيث يشاء ، ولم يُخمسها لأن الله أفاءها عليه ، دون قتال .

## #الغزوات\_النبوية :

١٦- فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرها للمهاجرين ، وقسمها بينهم خاصة لفقرهم ، وبذلك أغنى الله سبحانه المهاجرين ، وأزال فقرهم .

## #الغزوات\_النبوية:

١٧- وكان رسول الله ﷺ يُنفق مما بقي منها على أهله ، ثم يجعل ما بقي في السلاح والخيل عُدَّة في سبيل الله .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٨- وأنزل الله سبحانه في أمر بني النضير سُورة الحشر بأسرها ، يَذُكر فيها ما أصابهم الله به من نقمته ، وما سلَّط عليهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩- .. به رسوله صلى الله عليه وسلم ، وما عملَ به فيهم .

قال سعيد بن جبير رحمه الله : قُلت لإبن عباس رضي الله عنهما : سورة الحشر  
؟؟

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠- قال رضي الله عنهما : نزلت في بني النضير .

رواه البخاري

وبإجلاء بني النضير أراح الله المسلمين من شوكة ثانية ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١- .. كانت تَقُضُّ مضاجعهم ، ولو أن هؤلاء الأشرار نجحوا في مكيدتهم ،  
لقضوا على الإسلام في مهده ، ولكن الله بالغ أمره .

## غزوة بدر الآخرة

#الغزوات\_النبوية :

١- وهي الغزوة الـ ١٣ للنبي ﷺ ، وتُسمى بدر الصُغرى لعدم وقوع قتال فيها ، وتُسمى بدر الموعد للمواعدة ..

#الغزوات\_النبوية :

٢- .. عليها مع أبي سُفيان يوم أُحد .

وقعت هذه الغزوة في شعبان من السنة الرابعة للهجرة .

خرج رسول الله ﷺ في ٥٠٠ من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣- .. أصحابه رضي الله عنهم أجمعين إلى منطقة بدر لموعده الذي واعد به أبا سُفيان يوم أُحد ، واستخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول رضي الله عنه .

وخرج أبو سُفيان في ألفي رجل من قريش ومعهم خمسين فرساً ، وكان ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- .. كارهاً للخروج ، حتى انتهوا إلى منطقة مَرَّ الظهران ، وألقى الله سبحانه الرُّعب في قلبه ، فرأى أن يرجع ، وقال ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦- .. لمن معه : يا معشر قُريش إنّ هذا العام عام جَدْب - أي قحط - ، ولا يُصلحكم إلا عام خُصْب ، ترعون فيه الشجر ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧- .. وتشربون فيه اللبن ، وإني راجع فارجعوا ، فرجع الناس .

وصل رسول الله ﷺ وأصحابه إلى بدر ، وأقام بها ثمانية أيام ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨- .. ينتظر أبا سُفيان لميعاده ، وقد سمع الناس بمسيره ﷺ ، وبلغ قُريشاً

أمره ﷺ ، فلما عَلِمَ رسول الله ﷺ برجوع قريش ..



#الغزوات\_النبوية :

٩- .. وخوفهم من لقائه صلى الله عليه وسلم ، اكتفى بذلك ورجع بجيشه إلى المدينة النبوية .

#اللؤلؤ\_المكنون

## غزوة دُومة الجَنْدَل

#الغزوات\_النبوية :

١- وهي الغزوة الـ ١٤ للنبي ﷺ ، وكانت في ربيع الأول من السنة الخامسة للهجرة .

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

٢- وكان سببها :

بلغ النبي ﷺ أن جَمَعاً كثيراً من القبائل تجمعوا بدُومة الجَنْدَل يُريدون أن يدنوا من المدينة لمهاجمتها .

## #الغزوات\_النبوية :

٣- فندب رسول الله ﷺ الناس للخروج لهم ، واستخلف على المدينة سباع بن عُرفطة الغفاري رضي الله عنه .

خرج ﷺ في ألف رجل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. من أصحابه رضي الله عنهم أجمعين ، فكانوا يسيرون الليل ، ويكمنون النهار ، فلما دنوا من دومة الجندل هجموا على ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- .. ماشيتهم ورُعَاتهم ، فأصابوا ما أصابوا منهم ، وهرب من هرب في كل وَجْه ، فلما عَلِمَت جموع القبائل بذلك تفرَّقوا .

## #الغزوات\_النبوية :

٦- وأقام النبي ﷺ بساحتهم أياماً ، وبثَّ سراياه وفرَّقها ، ولم تُصب منهم أحداً ، ثم رجع ﷺ إلى المدينة ، ولم يلق كيداً .

## #الغزوات\_النبوية :

٧- امتازت هذه الغزوة بأمرين :

١- أنها أول غزوة بعيدة عن المدينة من جهة الشام ، إذ بينها وبين المدينة مسيرة خمس ليال .

#الغزوات\_النبوية :

٨- الميزة الثانية :

٢- أن سير الجيش الإسلامي هذه المسافات الطويلة فيه تدريب له على السَّير إلى الجهات النائية .

## غزوة بني المصطلق

#الغزوات\_النبوية :

١- وتُسمى غزوة المريسيع - بضم الميم - وهي الغزوة الـ ١٥ للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت في شعبان من السنة الخامسة هـ .

#الغزوات\_النبوية :

٢- وكان سببها :

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الحارث بن أبي ضرار سيد بني المصطلق جمع قومه ،

ومنَّ قدر عليه من العرب لحرب النبي صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

٣- فبعث رسول الله ﷺ بُريدة بن الحُصيب رضي الله عنه ليَعَلِّمَ عِلْمَ ذلك ،  
فأتاهم ولقي الحارث بن ضرار ، وكَلَّمَهُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. فوجده قد جمع الجموع ، فقال لبُرَيْدة :

مَنْ الرَّجُلُ ؟؟

قال بُريدة : منكم ، قدمت لما بلغني من جمعكم لهذا الرجل ..

#الغزوات\_النبوية :

٥- .. فأسير في قومي ، ومَن أطاعني فنكون يداً واحدة حتى نستأصله .

فقال الحارث : فنحن على ذلك فعجّل علينا ..

#الغزوات\_النبوية :

٦- .. فقال بُريدة :

أركب الآن ، وأتيكم بجمع كثير من قومي ، فسُرّ بذلك الحارث ، ورجع بُريدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره خبرهم .



## #الغزوات\_النبوية :

٧- عند ذلك نذب النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه إليهم ، فأسرعوا الخروج وكانوا ٧٠٠ مقاتل ، و ٣٠ فرساً ، وخرج معه صلى الله عليه وسلم عدد كبير من المنافقين ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨- .. على رأسهم عبدالله بن أبي بن سلول قَبَّحه الله ، واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة زيد بن حارثة رضي الله عنه .

## #الغزوات\_النبوية :

٩- وكان الحارث بن أبي ضرار سيد بني المصطلق قد وَجَّه عيناً له ليأتيه بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأصابه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريقه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠- .. فسأله صلى الله عليه وسلم عن جموع بني المصطلق ، فلم يذكر من شأنهم شيئاً ، فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام فأبى ، فأمر صلى الله عليه وسلم عمر ، فضرب عنقه .

## #الغزوات\_النبوية :

١١- فلما بلغ الحارث بن أبي ضرار مسير النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه قتل عينه سيء بذلك ومن معه وخافوا خوفاً شديداً ، وتفرق عنه من ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. كان معهم من العرب من غير قومه .

انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المريسيع ، فأغار عليهم ، وهم غارون - أي غافلون

.. -

## #الغزوات\_النبوية :

١٣ - .. وأنعامهم تُسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم ، وأصاب صلى الله عليه وسلم يومئذ جويرية بنت الحارث - بنت سيد بني المصطلق - .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤ - ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسارى فكتفوا ، واستعمل عليهم بريدة بن الحُصيب رضي الله عنه ، وأمر صلى الله عليه وسلم بالغنائم فجمعت من ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥ - .. متاع وسلاح وإبل وغنم ، واستعمل صلى الله عليه وسلم عليها سُقران مولاه ، وجمع صلى الله عليه وسلم الذرية في ناحية .

ثم قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦- .. في الموضع الذي غنمها فيه ، فأخرج الخُمُس ، ثم قسم الباقي بين الناس ، فأعطى الفرس سهمين ، ولصاحبه سهماً ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧- .. وللرَّاجِلِ سهماً ، وفَرَّقَ السَّبْيَ ، فصار في أيدي الرجال ، وقسم الإبل والغنم .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية:

١٨- وكان من بين السّبي جُويرية بنت الحارث بن أبي ضرار رئيس بني المصطلق ، فأعتقها رسول الله ﷺ وتزوجها .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية:

١٩- فلما بلغ الناس خبر زواجه ﷺ من جُويرية رضي الله عنها ، قال الناس : أصهار رسول الله ﷺ ، وأطلقوا ما بأيديهم من السّبي .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠- قالت عائشة رضي الله عنها :

لقد أُعتق بتزويجه صلى الله عليه وسلم إياها مئةُ أهل بيت من بني المصطلق ، فما أعلم امرأة كانت أعظم ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢١- .. بركة على قومها من جويرية .

وكانت جويرية رضي الله عنها من الذاكرات الله كثيراً ، والقانتات ، وتوفيت رضي الله ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢- .. عنها سنة ٥٠ من الهجرة ، وعمرها ٦٥ سنة .

وبسبب زواج النبي صلى الله عليه وسلم من جويرية هدى الله أكثر قومها إلى الإسلام .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣- ذكرت في بداية هذه الغزوة أنه خرج عدد كبير من المنافقين مع النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤- .. ولم يكن خروجهم رغبة في الجهاد ، وإنما خرجوا لإثارة الفتنة والإرتباك بين المسلمين .

وقد حدث حادثان عظيمان في ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٥- .. هذه الغزوة بسبب المنافقين :

الحادث الأول :

إثارة الفتنة بين المهاجرين والأنصار .

والحادث الثاني :

حادث الإفك .



#الغزوات\_النبوية :

٢٦- أما الحادث الأول :

فبينما صلى الله عليه وسلم على ماء المريسيع ، إذ ازدحم رجلان على الماء ، الأول من المهاجرين ، والثاني من الأنصار .

#الغزوات\_النبوية :

٢٧- فضرب الهاجري الأنصاري ، فقال الأنصاري :

يالأنصار ، وقال الهاجري : ياللمهاجرين ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فغضب ، وقال :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨- " ما بالُ دعوى الجاهلية "؟؟

قالوا : يا رسول الله ضرب رجلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار .

فقال رسول الله ﷺ :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩- " دعوها فإنها مُنتنةٌ ، لينصر الرجلُ أخاه ظالماً أو مظلوماً ، فإن كان ظالماً فلينبهه ، فإنه له نُصرةٌ ، وإن كان ..

#الغزوات\_النبوية :

٣٠- .. مظلوماً فليُنصره "

رواه الإمام مسلم

فلما بلغ رأس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول قَبَّحه الله ذلك غضب ..

#الغزوات\_النبوية :

٣١- .. وعنده رَهْطٌ من قومه ، فيهم زيد بن أرقم رضي الله عنه - وكان من صغار الصحابة ، واستُصغر يوم أُحد - وقال : أوقد ..

#الغزوات\_النبوية :

٣٢- .. فعلوها؟؟

قد نأفرونا - أي غلبونا - وكأثرونا في بلادنا - يقصد المهاجرين - والله ما أعدنا  
وجلابيب قريش إلا ..

#الغزوات\_النبوية :

٣٣- .. كما قال الأول : سَمَّنْ كلبك يأكلك ، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة  
لُيُخرجنَّ الأعزُّ منها الأذل .

### #الغزوات\_النبوية:

٣٤- ثم أقبل على مَنْ حضره من قومه ، وقال لهم : هذا ما فعلتم بأنفسكم ،  
أحللتموهم بلادكم ، وقاسمتموهم أموالكم ، أما والله ..

### #الغزوات\_النبوية :

٣٥- .. لو أمسكتهم عنهم ما بأيديكم لتحولوا إلى غير داركم ، فلا تُنفقوا على مَنْ  
عِنْدَ رسول الله حتى يَنْفُضُوا من حوله .

### #الغزوات\_النبوية :

٣٦- فلما سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه ذلك ذهب وأخبر سيد قومه سعد بن  
عُبادَةَ رضي الله عنه ، فذكر سعدٌ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية:

٣٧- فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق !!

فقال صلى الله عليه وسلم : " دَعُهُ ، لا يتحدث ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٨- .. الناس أنَّ محمداً يقتل أصحابه " .

ثم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبدالله بن أبي بن سلول قَبَّحه الله وأصحابه يسألهم ..

## #الغزوات\_النبوية:

٣٩- .. عن ذلك ، فحلفوا ما قالوا .

وفي رواية أخرى : اجتهد عبدالله بن أبي بن سلول قَبَّحه الله يمينه ما قال ذلك ،  
وقال ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٠- .. أصحابه : كذب زيد يا رسول الله .

فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه ، فقال سعد : يا رسول  
الله ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤١- .. إنما أخبرني الغلام - يعني زيد بن أرقم - .

قال زيد رضي الله عنه : فجاء سعدٌ فأخذ بيدي ، فانطلق بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٢- .. فقال : هذا حدثي .

قال زيد : فانتهرتي عبد الله بن أبي بن سلول ، فأجهشتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت ، وقلت :



## #الغزوات\_النبوية:

٤٣- والذي أنزل عليك النبوة ، لقد قال .

قال زيد رضي الله عنه : فلامني قومي ، وقالوا : ما أردت إلى هذا ؟

قال : فأصابني ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٤- .. هَمْ لَمْ يُصْبِنِي مِثْلَهُ قَطْ ، وَجَلَسْتُ فِي خِيْمَتِي ، وَقَالَ لِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : مَا

أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَمَقَّتَكَ .

## #الغزوات\_النبوية:

٤٥- ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه بالتحرك ، ومتابعة السَّيْرِ ليصرف الناس عن حديث ابن سلول قَبَّحه الله .

قال زيد رضي الله عنه :

## #الغزوات\_النبوية :

٤٦- فبينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خَفَقْتُ برأسي من الهمِّ ، إذ أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فَعَرَكَ أُذُنِي ، وضحك في وجهي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٧- .. فما كان يَسُرُّني أَنَّ لي بها الخُلْدَ في الدنيا ، ثُمَّ إِنَّ أبا بكر رضي الله عنه لحقني ، وقال لي : ما قال لك ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٨- .. رسول الله ﷺ؟؟

قُلْتُ : ما قال لي شيئاً ، إلا أنه عَرَكَ أُذُنِي ، وضحك في وجهي .

فقال أبو بكر رضي الله عنه :

## #الغزوات\_النبوية :

٤٩- أبشر ، ثم لحقتني عمر رضي الله عنه ، فقُلْتُ له مثل قولي لأبي بكر رضي

الله عنه ، فلما أصبحنا قرأ رسول الله ﷺ سورة ..

## #الغزوات\_النبوية:

٥٠- .. المنافقين .

وفيها فضح لرأس المنافقين ابن سلول ، وتصديق زيد بن أرقم رضي الله عنه .

قال زيد : فأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية:

٥١- .. وقال : " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ صَدَّقَكَ " .

وفي رواية أُخرى قال صلى الله عليه وسلم عن زيد بن أرقم :

" هذا الذي أوفى الله له بأذنه " .

#الغزوات\_النبوية :

٥٢- قال الحافظ في الفتح :

أي أظهر صدقه فيها أعلم به ، والمعنى أوفى صدقه .

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

٥٣- أكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقه إلى المدينة ، وسلك طريق الحجاز حتى نزل على ماء بالحجاز يُقال له : بُقْعان ، فلما نزل به ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٤- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم هبَّت على الناس ريحٌ شديدةٌ آذتهم حتى وقعت الرِّحال ،  
وتخوَّفوها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

## #الغزوات\_النبوية :

٥٥- " لا تخافوها ، هذه الرِّيح لموت مُنافق " .

قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : فلما قدمنا المدينة ، فإذا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٦- .. رِفاعة بن زيد بن التابوت أحدُ بني قَيْنُقاع ، وكان عظيماً من عُظماء يهود ،  
وكهفأً للمنافقين ، مات في ذلك اليوم .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٧- عندما بلغ عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول رضي الله عنه ما قاله والده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه المهاجرين ، أتى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٨- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له : يا رسول الله إنه بلغني أنك تريد قتل عبدالله بن أبي بن سلول فيما بلغك عنه ، فإن ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٩- .. كُنْتَ لَا بُدَّ فاعلاً فمُرني به ، فأنا أحمل إليك رأسه ، فوالله لقد عَلِمْتَ الخزرج ما كان لها من رجل أبرّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٠- .. بوالده مني ، وإني أخشى أن تأمر به غيري فيقتله ، فأقتل رجلاً مؤمناً  
بكافر فأدخل النار ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

## #الغزوات\_النبوية :

٦١- " بل نترفق به ، ونحسبُ صحبتَهُ ما بقي معنا " .

فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة بني المصطلق ، تقدّم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٢- .. عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول حتى وقف لأبيه على مدخل المدينة ،  
فلما رآه أناخ به ، وقال له : والله ..



#الغزوات\_النبوية :

٦٣- .. لا تَجُوزُ من ههنا حتى يأذن لك رسول الله ﷺ ، فإنه العزيز وأنت  
الذليل ، فلما جاء النبي ﷺ أذن له ، وقال :

#الغزوات\_النبوية :

٦٤- " دَعُهُ ، فلعمري نُحَسِنَنَّ صُحْبَتَهُ ما دام بين أظهرنا " .

فخلى سبيله .

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

٦٥- أما الحادث الثاني فهو :

حادث الإفك

وهو أعظم فتنة حاكها المنافقون ، واستباح ابن سؤل قَبَّحه الله أن يرمى ..

#الغزوات\_النبوية :

٦٦- .. بالفحشاء أظهر نساء العالمين أم المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن أبيها .

#اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٦٧- وأنزل الله سبحانه آيات من سورة النور يُبرئ فيها أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها من هذا الأمر .

## #الغزوات\_النبوية:

٦٨- قال النووي : براءة عائشة من الإفك قطعية بنص القرآن العزيز ، فلو شكك فيها إنسان صار كافراً مرتداً بإجماع المسلمين .

## #الغزوات\_النبوية:

٦٩- استمرت هذه الفتنة التي حاكها المنافقون شهراً كاملاً ، وانقطع الوحي خلالها ، حتى رفع الله هذا البلاء العظيم عن الأمة .

#الغزوات\_النبوية :

٧٠- أما تفاصيل حادثة الإفك ، فقد أخرجها الشيخان في صحيحيهما ، وغيرهما ،  
وقد ذكرتها بتفاصيلها في كتابي : #اللؤلؤ\_المكنون

## غزوة الخندق

#الغزوات\_النبوية :

١- وتُسمى غزوة الأحزاب لإجتماع الأحزاب لغزو المدينة ، وهي الغزوة الـ ١٦ للنبي ﷺ ، وقعت في شوال سنة ٥ هـ .

#الغزوات\_النبوية:

٢- سبب هذه الغزوة العظيمة هو:

أن نفرأً من أشرف يهود بني النَّضِير ، الذين أجلاهم النبي ﷺ من المدينة ، وتجمعوا في خيبر ..

#الغزوات\_النبوية :

٣- .. وكان منهم :

١- سلام بن مشكم

٢- وسلام بن أبي الحقيق

٣- وحیی بن أخطب

٤- وكنانة بن الربيع

وغيرهم من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. سادة يهود خرجوا إلى مكة ، واجتمعوا بأشراف قُريش ، وحرَّضُوهم على حرب النبي صلى الله عليه وسلم ، وألبَّوهم عليه ، وواعدوهم من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- .. أنفسهم النصر والإعانة ، وقالوا :

إنَّا سنكون معكم عليه ، حتى نستأصله .

فأجابتهم قريش إلى ذلك ، وقال لهم سادة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦- .. قُريش : يا معشر يهود ، إنكم أهل الكتاب الأول والعلم ، فديننا خير أم دين محمد؟؟

فقالوا : بل دينكم خير من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧- .. دينه ، وأنتم أولى بالحق منه ، فأنزل الله فيهم :

" ألم تر إلى الذين أُوتوا نصيباً من الكتاب يُؤمنون بالجِبْتِ ..



## #الغزوات\_النبوية :

٨- .. والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً ، أولئك الذين لعنهم الله ، ومن يلعن الله فلن تجد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩- .. له نصيراً "

فلما قالوا ذلك لقريش سرّهم ونشّطهم لما دعوهم إليه من حرب النبي صلى الله عليه وسلم ، فاجتمعوا لذلك وتعاهدوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠- .. على قتال النبي صلى الله عليه وسلم ، ووعدهم لذلك .

ثم خرج أولئك اليهود إلى عطفان ، فدعوهم لقتال النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستجابوا لهم .

## #الغزوات\_النبوية :

١١- خرجت قريش في أحابيشها ، ومَن تبعهم من العرب من كنانة وأهل تهامة ، فكانوا أربعة آلاف مقاتل ، وعقدوا اللّواء في ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. دار الندوة ، وحمله عثمان بن طلحة ، وقادوا معهم ٣٠٠ فرس ، وكان معهم ألف وخمسمائة بعير ، وخرجوا يقودهم :

## #الغزوات\_النبوية :

١٣- أبو سُفيان بن حَرْب ، ووافقهم على حريهم رسول الله ﷺ بنو سُليم بمنطقة مرّ الظهران ، وهم ٧٠٠ يقودهم :

## #الغزوات\_النبوية :

١٤- سُفيان بن عبد شمس حليف حرب بن أمية ، وخرجت معهم بنو أسد ، يقودهم طليحة بن خويلد ، وخرجت معهم قبائل غطفان ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥- .. بنو فزارة ، وهم ألف يقودهم عيينة بن حصن ، وبنو مُرة ، وهم ٤٠٠ يقودهم الحارث بن عوف ، وبنو أشجع ، وهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦- .. ٤٠٠ يقودهم مسعر بن زُخيلة ، وخرج معهم قومٌ آخرون ، فكان جميع الذين وافوا الخندق عشرة آلاف ، وهم الأحزاب ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧- .. الذين سمّاهم الله ، وكان قائدهم أبو سُفيان بن حَرْب ، فاتَّجهوا نحو المدينة على ميعادٍ كانوا قد تعاهدوا عليه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٨- وقبل خروج الأحزاب وتوجههم إلى المدينة ، قدم ركبٌ من خُزاعة المدينة ، وأخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر الأحزاب ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩- .. فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أجمع عليه الأحزاب من الأمر ، دعا الناس وأخبرهم خبرهم ، وشاورهم في أمرهم ، فأشار ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠- .. عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق ، وكان أول مشهد شهده رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم :

## #الغزوات\_النبوية :

٢١- يارسول الله إِنَّا كُنَّا بِفَارِس إِذَا حُوصِرْنَا خَنَدَقْنَا عَلَيْنَا ، فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِذَلِكَ ، وَكَانَتْ حُطَّةً حَكِيمَةً لَمْ تَكُن ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٢- .. تعرفها العرب قبل ذلك .

وبادر رسول الله ﷺ إلى تنفيذ هذه الخُطَّة ، فأمر بحفر الخندق من جهة الشمال ، لأن المدينة ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٣- .. كانت مُشَبَّكة بالبُنيان ، ومُحاطة بالحرَّات ، وبساتين النخيل من كل جانب سوى الشمال .

الحرَّة هي منطقة مملوءة ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٤- .. بالحجارة الكبيرة السوداء التي يصعب المشي عليها .

وكان في المدينة ثلاث حرّات :

١- حرة الوبرة

٢- حرة واقم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥- .. ٣- الحرة الجنوبية .

فكانت المدينة المنورة محمية من ثلاث جهات حماية طبيعية .

قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عشرة رجال ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٦- .. من أصحابه أربعين ذراعاً يحفرونها .

فلما قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عشرة رجال أربعين ذراعاً يحفرونها ، قالت المهاجرون :

#الغزوات\_النبوية :

٢٧- " سلمان مِنَّا " .

وقالت الأنصار : " سلمان مِنَّا " .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" سلمان مِنَّا أهل البيت " .

أخرج هذا ..



## #الغزوات\_النبوية :

٢٨- .. الحاكم في مستدرکه ، وإسناده ضعيف .

قال الإمام الذهبي : كثير - أحد الرواة - متروك .

شرع الصحابة رضي الله عنهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩- .. في حفر الخندق في جَوْ باردٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر معهم بنفسه

الشريفة ، ويحمل التُّراب بنفسه ترغيباً للمسلمين ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠- .. في الأجر وتنشيطاً لهم .

قال أنس رضي الله عنه : خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق ، فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣١- .. عداة باردة ، فلم يكن لديهم عبيد يعملون ذلك لهم ، فلما رأى ما بهم من النَّصَب - أي التَّعب - والجُوع ، قال ﷺ :

#الغزوات\_النبوية :

٣٢- " اللهم إنَّ العيشَ عيشُ الآخرة ، فاغفر للأتصار والمهاجرة ".

فقالوا رضي الله عنهم مُجيبين له صلى الله عليه وسلم :

#الغزوات\_النبوية :

٣٣- نحنُ الذين بايعوا محمداً

على الجهاد ما بقينا أبداً

روى ذلك البخاري ومسلم

#اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤- وقال البراء بن عازب رضي الله عنهما :

لما كان يوم الأحزاب ، وخذق رسول الله ﷺ ، رأيتُهُ يَنْقُلُ من تُراب الخندق ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٥- .. حتى وارى - يعني أخفى - عني التُّرابُ جلدة بطنه ﷺ ، وكان كثير الشَّعر ، فسمعتَه يرتجز بكلمات عبدالله بن رواحة ..

#الغزوات\_النبوية :

٣٦- .. وهو ينقل من التُّراب يقول :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا  
ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا

#الغزوات\_النبوية :

٣٧- فأنزلن سكينة علينا  
وثبَّت الأقدام إن لاقينا

#اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣٨- إِنَّ الْأُلى قَد بَغُوا عَلِينَا  
وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

الأولى : بضم الهمزة بمعنى الذين

## #الغزوات\_النبوية :

٣٩- ثُمَّ يَمُدُّ صَوْتَهُ صلى الله عليه وسلم بِآخِرِهَا .

روى ذلك البخاري ومسلم

وقالت أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها :

ما نسيت قوله صلى الله عليه وسلم يوم ..

#الغزوات\_النبوية :

٤٠- .. الخندق ، وقد اغبرَّ شَعْرُ صدره ، وهو يقول :

اللهم إنَّ الخير خير الآخرة  
فاغفر لالتصار والمهاجرة

#الغزوات\_النبوية :

٤١- وقال سَهْل بن سعد رضي الله عنه :

كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ، ونحن ننقل التُّراب على  
أكتافنا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٢- .. فقال رسول الله ﷺ :

اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة  
فاغفرْ للمهاجرين والأنصار

رواه البخاري ومسلم

## #الغزوات\_النبوية :

٤٣- واصل المسلمون عملهم في حفر الخندق بجدٍ ونشاطٍ مُستعجلين ، يُبادرون  
قُدوم العُدُوِّ ، فكانوا يعملون فيه طوال ..



## #الغزوات\_النبوية :

٤٤- .. النهار ويرجعون إلى أهلهم في المساء ، وقد كانوا يُقاسون وهم يحفرون الخندق من شِدَّة الجُوع ، وأصابهم جَهْدٌ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٥- .. شديد ، حتى رَبَطُوا الحجارة من شِدَّة الجُوع .

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

إنَّ يوم الخندق نَحَفَر ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٦- .. فعرضت كُذِيَّةٌ - هي قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس - شديدة فجاجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : هذه كُذِيَّةٌ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٧- .. عرضت في الخندق ، فقال صلى الله عليه وسلم : " أنا نازلٌ " ، ثم قام صلى الله عليه وسلم وبطنه معصوب بحجر ، ولبتنا ثلاثة أيام لا ندُوق ذواقاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٨- .. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المعول ، فضرب في الكُدْيَةِ ، فعاد كَثِيباً أَهَيْلَ .

الكثيب : هو الرمل

أهَيْلَ : يعني يسيل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٩- .. والمعنى صار رَملاً يسيل ولا يتماسك .

رواه البخاري في الصحيح .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرُّغْمِ من الهَوْلِ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٠- .. المرعب والضيق المجهد ، مثابة الأمان للمسلمين ، ومصدر الثقة والرجاء والإطمئنان ، وإنّ دراسة موقفه صلى الله عليه وسلم في ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥١- .. هذا الحادث الضخم لمّا يرسم لقادة الأمة طريقهم ، وفيه أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٢- أمّا المنافقون فقد كانوا يتأخرون في العمل ، ويثبّطون عزائم المسلمين ، ويتخاذلون ، بل ويتسلّون من العمل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٣- .. ويذهبون إلى أهلهم بغير عَمِ النبي ﷺ ، ولا إِنْ .

ظهرت في هذه الغزوة العظيمة مُعْجَرات للنبي ﷺ ثَبَّتَ اللهُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٤- .. بها قلوب أصحابه ﷺ رضي اللهُ عنهم .

قال جابر بن عبدالله رضي اللهُ عنهما :

لما حُفِرَ الخندق رأيت بالنبي ﷺ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٥- .. خَمَصاً - أي جُوعاً - شديداً ، فاتكفأتُ - أي رجعتُ ، وذلك بعد أن استأذن من النبي صلى الله عليه وسلم - إلى امرأتي ، فقلت لها :

## #الغزوات\_النبوية :

٥٦- هل عِنْدك شيء ؟؟ فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خَمَصاً شديداً .

قال : فأخْرَجْتِ إليَّ جِراباً - أي وعاء - فيه صاعٌ من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٧- .. شعير ، ولنا بُهيمَةٌ ، فذبحتها ، وقطَّعْتُها في بُرْمَتها ، وطحنت الشعير ، ثم ولَّيتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له :

## #الغزوات\_النبوية :

٥٨- يارسول الله ذَبَحْنَا بُهيمَةً لَنَا ، وَطَحْنَا صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتِ ، وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٩- .. فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

" يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا - أَيَّ طَعَامًا - فَحَيَّ هَلَّا بِكُمْ "

## #الغزوات\_النبوية :

٦٠- قال جابر رضي الله عنه : إنا لله وإنا إليه راجعون .

لأن أهل الخندق كانوا ٧٠٠ رجل .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر :

## #الغزوات\_النبوية :

٦١- " لا تُنزلنَّ بُرمتكم ، ولا تخبزنَّ عجينكم حتى أجيء " .

قال جابر : فجننتُ امرأتي ، وقُلْتُ لها :



## #الغزوات\_النبوية :

٦٢- جاء رسول الله ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومن معهم !!

فجاء رسول الله ﷺ ، فأخرجت عجيننا فبصق فيه ، وبارك ثم عمَدَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٣- .. إلى بُرمتنا ، فبصق فيها وبارك ، ثم قال ﷺ :

" أَدْعُ خَابِزَةَ فَاتَّخِزْ مَعَكَ ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا " .

## #الغزوات\_النبوية :

٦٤- قال جابر : فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه ، وإنَّ بُرمتنا كما هي ، وإنَّ عجيننا كما هو .

رواه البخاري ومسلم

## #الغزوات\_النبوية :

٦٥- ومن المعجزات التي وقعت في الخندق على يديه صلى الله عليه وسلم ما رواه الإمام أحمد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال :

## #الغزوات\_النبوية :

٦٦- لما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحفر الخندق ، عرض لنا فيه حجرٌ لا تأخذُ فيه المعول - يعني لا تُؤثر فيه - فاشتكيننا ذلك ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٧- .. إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فألقى ثوبه ، وأخذ المعول ، وقال :

" بسم الله "

فضرب ضربة فكسر ثلث ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٨- .. الصخرة ، وقال صلى الله عليه وسلم :

" الله أكبر ، أُعطيَتْ مفاتيح الشام ، والله إني لأُبصرُ قُصُورها الحُمْر الآن من مكاني هذا ".

## #الغزوات\_النبوية :

٦٩- تُمَّ ضَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصخرة ضربة ثانية ، وقال :

" بسم الله "

وَكَسَرَ ثُلُثًا آخَرَ ، وقال ﷺ :

" الله أكبر .. "

## #الغزوات\_النبوية :

٧٠- .. أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارَسَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قَصْرَ الْمَدَائِنِ الْأَبْيَضِ الْآنَ ."

ثم ضرب رسول الله ﷺ الصخرة ضربة ثالثة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧١- .. وقال : " بسم الله "

وكَسَرَ الحِجْرَ ، وقال صلى الله عليه وسلم :

" الله أكبر أُعْطِيتُ مفاتيحَ اليمنَ ، واللهِ إني لأُبصرُ بابَ صنعاءٍ "

## #الغزوات\_النبوية :

٧٢- وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ، ولم يَمْضِ على هذه الحادثة إلا نحو ربع قَرْنٍ حتى فُتِحَتْ هذه البلاد كلها :

## #الغزوات\_النبوية :

٧٣- ففي السنة الرابعة عشرة من هجرته صلى الله عليه وسلم - بعد هذا الحادث بتسع سنين - وقعت معركة اليرموك الشهيرة ، والتي قادها ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٤- .. خالد بن الوليد رضي الله عنه ، وهُزِمَ فيها الروم ، وفُتِحَت الشام .

وفي السنة الخامسة عشرة للهجرة - بعد هذا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٥- .. الحادث بعشر سنين - وقعت معركة القادسية العظيمة ، والتي قادها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وهُزِمَ فيها الفُرس ..

## #الغزوات\_النبوية:

٧٦- .. هزيمة نكراء إلى غير رجعة ، وفتحت فيها بلاد العراق .

فتحقق كل ما أخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية:

٧٧- أما موقف المنافقين من هذه البشارات النبوية من النبي صلى الله عليه وسلم ، فإنهم قالوا

لبعضهم:

ألا تعجبون يُحدّثكم ويؤمنّكم ويعدكم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٨- .. بالباطل ، يُخبركم أنه بَصْرَمَن يثرب قُصُور الحِيرة ، ومدائن كسرى ،  
وأنها تُفْتَح لكم ، وأنتم تحفرون الخندق ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٩- .. ولا تستطيعون أن تَبْرُزُوا لِعَدُوِّكُمْ .

فهكذا كان حالهم عافانا الله وسَلِّمنا مما ابتلاهم به .

## #اللؤلؤ\_المكنون



## #الغزوات\_النبوية:

٨٠- واصل المسلمون عملهم في حفر الخندق حتى تكامل الخندق حسب الخطة المنشودة ، وقبل أن يصل جيش الكفار العرمرم إلى المدينة.

## #الغزوات\_النبوية :

٨١- وقد اختلف في قدر المدّة التي استغرق فيها حفر الخندق :

ف عند ابن سعد في طبقاته :

أنهم فرغوا من حفره في ستة أيام ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٢- .. وعند موسى بن عُقبة في مغازيه :

أنهم أقاموا في عمله قريباً من عشرين ليلة .

وعند الإمام النووي في الروضة : ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٣- .. أنهم فرغوا من حفره في خمسة عشر يوماً .

قلت : ويمكن الجمع بين هذه الأقوال :

بأن تكون أول مجموعة من المجموعات ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٤- .. التي وزَّعها صلى الله عليه وسلم فرغت من حفر الخندق في ستة أيام ، وآخر مجموعة فرغت من حفره في عشرين يوماً ، وبذلك تُجمع الأقوال .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٥- وما إن فرغ المسلمون من حفر الخندق حتى أقبلت قريشٌ في أربعة آلاف فنزلت أعالي المدينة بمُجتمع الأسيال من رُومة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٦- .. وأقبلت غطفان ومن تبعهم من أهل نجد في ستة آلاف حتى نزلوا بذئب نقي إلى جانب جبل أُحد ، كما قال تعالى :

## #الغزوات\_النبوية :

٨٧- " إِذْ جَاءُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ ..".

وخرج رسول الله ﷺ ومَن معه من المسلمين حتى جعلوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٨- .. ظهورهم إلى جبل سَنَعٍ ، ووجههم إلى نحو العُدُوِّ ، فضرب رسول الله ﷺ هُنَاكَ عسكره ، والخندق بينه وبين العُدُوِّ ..

## #الغزوات\_النبوية:

٨٩- .. وكان عدد جيشه ﷺ ثلاثة آلاف مُقاتل ، وأمر رسول الله ﷺ بالنساء فجعلوا في الآطام - وهو البناء المرتفع - .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٠- واستخلف رسول الله ﷺ عبد الله بن أم مكتوم للصلاة في المدينة ،  
وأعطى عليه وسلم لواء المهاجرين لزيد بن حارثة ، ولواء الأنصار ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩١- .. لسعد بن عبادة رضي الله عنه ، وأوصاهم رسول الله ﷺ إذا بيّتهم  
العدو أن يكون شعارهم :

" حم لا يُنصرون " .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٢- وَضُرِبَتِ لِلنَّبِيِّ ﷺ قُبَّةٌ مِنْ أَدَمَ - أَي مِنْ جِلْدٍ - وَجُعِلَ عَلَى حِرَاسَتِهَا طَائِفَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ ، فِيهِمْ :

عَبَادُ بْنُ بَشْرٍ رَضِيَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٣- .. اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانُوا يَحْرُسُونَهُ ﷺ كُلَّ لَيْلَةٍ .

في هذه الفترة قدم الأحزاب بجيش ضخم جداً قوامه عشرة آلاف مقاتل ، فلما ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٤- .. رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ، وصدق الله ورسوله ، وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٥- قال الحافظ ابن كثير :

أي هذا ما وعدنا الله ورسوله من الإبتلاء والإختبار والإمتحان الذي يَعْقُبُهُ النَّصْرُ القريب .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٦- ولما أراد المشركون مُهاجمة المسلمين واقتحام المدينة ، وجدوا خندقاً عريضاً يحول بينهم وبين المدينة ، فدهشوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٧- .. وَعَجِبُوا ، وَقَالُوا : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَمَكِيدَةٌ مِمَّا كَانَتِ الْعَرَبُ تَكِيدُهَا ، فَلَجَّوْا  
إِلَى فَرَضِ الْحَصَارِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٨- وَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ يَدُورُونَ حَوْلَ الْخَنْدَقِ ، يَتَحَسَّسُونَ نُقْطَةً ضَعِيفَةً لِيَنْحَدِرُوا  
مِنْهَا ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا ، فَأَخَذُوا يُنَاوِشُونَ الْمُسْلِمِينَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٩- .. وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَجَاهَهُمْ يَحْرَسُونَ خَنْدَقَهُمْ ، وَيَتَطَلَّعُونَ إِلَى  
جَوْلَاتِ الْمُشْرِكِينَ ، وَيُرْشِقُونَهُمْ بِالنَّبْلِ ، حَتَّى لَا يَجْتَرِئُوا ..



## #الغزوات\_النبوية :

١٠٠- .. على الإقتراب منه .

وأقام المشركون على ذلك بضعاً وعشرين ليلة ، ولم يكن بينهم حرب إلا الرمي بالنبل والحصار .

## #الغزوات\_النبوية :

١٠١- ثم إنَّ أبا سُفيان بن حَرْبٍ كَلَّمَ حُيَّيَّ بنَ أَخْطَبِ أن يذهب إلى بني قُريظة يسألهم أن ينقُضُوا العَهْدَ الذي بينهم وبين ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٢- .. رسول الله ﷺ ، ويكونوا معهم عليه .

فخرج حُيَّ بن أخطب حتى أتى سيد بني قُريظة كعب بن أسد القُرظي ، فأغلق  
كعب ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٣- .. على نفسه باب حصنه ، وأبى أن يُقابل حُيَّ بن أخطب .

لكن حُيَّ بن أخطب ألحَّ على كعب بن أسد ، وأخذ يضرب على ..

#الغزوات\_النبوية :

١٠٤ - .. بابه ويُناديه :

ويحك ياكعب !! أفتح لي .

فقال كعب : ويحك يا حِيَّيُّ إنك امرؤٌ مشؤوم ، وإني قد عاهدت محمداً ..

#الغزوات\_النبوية :

١٠٥ - .. فلستُ بناقض ما بيني وبينه ، ولم أر منه إلا وفاءً وصدقاً .

فقال حِيَّيُّ : ويحك ياكعب !! افتح لي أُكَلِّمك ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٦- .. قال : ما أنا بفاعل .

فقال حُيَّيٌّ : والله ما أغلقت الحصنَ دوني إلا تخوّفك من أن آكل من طعامك !!

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٧- ففتح كعب بن أسد سيد بني قُريظة لحُيَّيِّ بن أخطب حتى لا يُقال عنه أنه  
بخيل .

فدخل حُيَّيٌّ ، وقال : ويحك يا كعب !! ..

## #الغزوات\_النبوية:

١٠٨- .. جُنْتُكَ بِعِزِّ الدَّهْرِ ، وَبِبحرِ طام - أي ارتفع موجه - جُنْتُكَ بِقريشِ علي  
قاداتها وساداتها ، وبِغطفانِ علي قاداتها وساداتها ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٩- .. وقد عاهدوني علي أن لا يَبْرَحُوا حتى نستأصل محمداً ومَنْ معه .

فقال له كعب : جنتني والله بِذُلِّ الدَّهْرِ ..

## #الغزوات\_النبوية:

١١٠- .. وَبِجَهَام - هو السحاب الذي لا ماء فيه - قد هَرَّاق مَاءَهُ ، فهو يَرْعُدُ  
ويَبْرِقُ ليس فيه شيءٌ ، ويحك يا حِييُّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١١- .. فَدَعْنِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا صِدْقًا وَوَفَاءً ، وَاللَّهُ مَا  
أَكْرَهْنَا عَلَى دِينٍ ، وَلَا غَصَبْنَا مَالًا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٢- .. وَلَا نَنْقُمُ - أَي مَا نُنْكِرُ - مِنْ مُحَمَّدٍ وَعَمَلِهِ شَيْئًا ، وَأَنْتِ تَدْعُو إِلَى الْهَلَكَةِ  
، فَذُكِّرْكَ اللَّهُ إِلَّا مَا أَعْفَيْتَنَا ..

#الغزوات\_النبوية :

١١٣- .. من نفسك .

وتكلم عمرو بن سَعدِي القُرظِي فذكر وفاء النبي ﷺ ومُعادتهم إياه ، فقال :

يا معشر يهود إنكم قد ..

#الغزوات\_النبوية :

١١٤- .. حالفتم مُحمداً على ما قد علمتم أن لا تخُونوه ، ولا تنصروا عليه عدوًّا ،  
وأن تنصروه على من دَهم يثرب ..

#الغزوات\_النبوية :

١١٥- .. فأوفوا على ما عاهدتموه عليه ، فإن لم تفعلوا فحلُّوا بينه وبين عدوّه  
واعتزلوهم .

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

١١٦- لكن حُيَّ بن أخطب ما زال بكعب يتلطف معه حتى أجابه على ما أراد .

وأعطى حُيَّ بن أخطب سادة بني قُريظة عهداً ..



## #الغزوات\_النبوية :

١١٧- .. وميثاقاً ، لئن رجعت قُريشٌ و غطفانُ ولن يُصيبوا مُحمداً أن يدخل معهم في حصونهم يُصيبه ما يُصيبهم .

## #الغزوات\_النبوية :

١١٨- فَنَقَضَ كعب بن أسد سيد بني قُريظة عهده من النبي ﷺ ، وبرئ مما كان بينه وبين رسول الله ﷺ .

ثم قامت بنو قُريظة ..

## #الغزوات\_النبوية:

١١٩- .. ومزقت الصحيفة التي كان فيها العَقد ، ودخلت بنو قُريظة مع المشركين في مُحاربة المسلمين .

وبهذا يتبيّن أنّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٠- .. حرص بني قُريظة الأول على التزام العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم كان خوفاً من عواقب العَدْر فقط ، فلما ظنّت أن المسلمين ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢١- .. أُحيط بهم من كُلِّ جانب ، وأنّها لن تُواخذ على خيانة ، أسفرت على خيانتها وانضمت إلى المشركين المهاجمين .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٢- الرسول ﷺ رأى تحركات غريبة في بني قريظة ، فقال لأصحابه رضي الله عنهم :

" مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِنِي بِخَبْرِهِمْ ؟؟ "

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٣- فقال الزبير بن العوام رضي الله عنه :

أنا ، فانطلق الزبير رضي الله عنه على فرسه ، فلما جاء بخبرهم إلى النبي ﷺ

..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٤ - .. وأنهم نقضوا العهد معه صلى الله عليه وسلم ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" فداك أبي وأمي ، إنَّ لكل نبي حواريّ ، وإن حواريّ الزبير " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٥ - معنى الحواري :

أي خاصتي من أصحابي وناصري .

وأخرج ذلك البخاري ومسلم .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٦- ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سيِّدا الأَنْصار :

سعد بن مُعَاذ ، وسعد بن عُبادة رضي الله عنهما ، ومعهما :

عبدالله بن رواحة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٧- .. وَخَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" انطلقوا حتى تنظروا أحقَّ ما بلغنا عن هؤلاء القوم ..

#الغزوات\_النبوية :

١٢٨ - .. أم لأ ؟؟

فإن كان حقاً فالحنوا لي لحناً أعرفه - أي أشيروا إليّ ولا تُفصحا - ولا تفتُّوا في  
أعضاء الناس ..

#الغزوات\_النبوية :

١٢٩ - .. وإن كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس ."

فخرجوا حتى أتوا بني قُريظة ، فوجدوهم على أخبث ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٠- .. ما بلغهم عنهم ، ونالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : لا عهد بيننا وبين محمدٍ ولا عَقْدٍ .

فشاتمهم سعد بن عُبادة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣١- .. رضي الله عنه ، فقال له سعد بن مُعاذ رضي الله عنه :

ياسعد دع عنك مُشاتمتهم ، فما بيننا وبينهم أعظم من المشاتمة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٢- ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا له :

عَضُّ الْقَارَةِ .

يعني كَعَدْرِ قَبِيلَةِ عَضُّ ، وقبيلة القارة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٣- .. بأصحاب سرية الرجيع ، وهم خُبيب بن عَدِي رضي الله عنه ومَن معه -

.

فقال رسول الله ﷺ :

" الله أكبر ، أبشروا ..



## #الغزوات\_النبوية :

١٣٤- .. يامعشر المسلمين "

ثم تغطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه ، فاضطجع ومكث طويلاً .

فاشتدَّ على الناس البلاء والخوف حين ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٥- .. رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ، وعرفوا أنه لم يأت من بني قريظة

خير ، ثم إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه وقال :

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٦- " أبشروا بفتح الله ونصره "

وعَظُم عند ذلك البلاء على المسلمين ، واشتَدَّ الخوف ، وضاق الأمر ، وخيفَ على ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٧- .. الذراري والنساء ، وأتاهم الأحزاب من فوقهم ، ومن أسفل منهم ، وزاغت الأبصار ، وبلغت القلوب الحناجر ، حتى ظنَّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٨- .. المؤمنون كُلُّ ظَنٍّ ، وكانوا كما قال الله سبحانه في كتابه الكريم ، وهو يَصِفُ هذا الموقف وصفاً دقيقاً :

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٩- " إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ

..

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٠- .. الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا "

## #الغزوات\_النبوية :

١٤١- وَنَجْمَ - أَي ظَهَرَ - النِّفَاقَ ، وَتَكَلَّمَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ بِمَا فِي نَفْسِهِمْ  
حتى قال بعضهم :

كان محمدٌ يَعِدُّنَا ..

#الغزوات\_النبوية :

١٤٢ - .. أن نأكل كُنُوز كسرى وقيصر ، وأحدنا اليوم لا يأمنُ على نفسه أن يذهب  
إلى قضاء حاجته !!

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

١٤٣ - وقال أوس بن قَيْظِيّ أحدُ بني حارثة بن الحارث :

يارسول الله إنَّ بُيوتنا عورةٌ - يعني مكشوفة - من العدوَّ ..

#الغزوات\_النبوية :

١٤٤ - .. فأذن لنا أن نخرج فنرجع إلى دارنا خارج المدينة ، نَخشى عليها السَّرِقة  
، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستأذنه أحدٌ منهم ..

## #الغزوات\_النبوية:

١٤٥- .. إِلا أذن له ، وفي هَوْلَاءِ الْمُنَافِقِينَ نزل قوله تعالى:

" وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٦- .. مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلا غُرُورًا ، وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٧- .. لا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا<sup>ج</sup> وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ

..

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٨- .. وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا "

أما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه لما رأى ما فيه الناس من ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٩- .. البلاء والكرب جعل يُبشِّرهم ، ويقول لهم :

" والذي نفسُ محمدٍ بيده لئُفَرِّجَنَّ عنكم ما ترون من الشدَّة ، ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٠- .. وإني لأرجو أن أطوف بالبيت العتيق آمناً ، وأن يدفَع الله إليّ مفاتيح

الكعبة ، وليُهلكنَّ الله كسرى وقيصر ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥١- .. وَلَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ."

رواه البيهقي في دلائل النبوة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَبْعَثُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٢- .. سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ٢٠٠ رَجُلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ٣٠٠ رَجُلٍ يَحْرَسُونَ الْمَدِينَةَ ، وَيُظْهِرُونَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٣- .. التَّكْبِيرُ ، تَخَوُّفًا عَلَى الذَّرَارِيِّ وَالنِّسَاءِ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ أَهْلُ الْإِطَامِ - وَهِيَ الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ - مَا كَانُوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٤- .. ينامون إلا عُقباً - أي نُوباً - خوفاً من بني قُريظة أن يُغيروا عليهم .

قصة بَعث يهود بني قُريظة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٥- .. رجلاً منهم إلى الحصن الذي جعل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء والذراري فيه ، وقيام صفية بنت عبدالمطلب رضي الله عنها ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٦- .. عمّة النبي صلى الله عليه وسلم بتحريض حسان بن ثابت رضي الله عنه ليقتله ، فخاف حسان ، فقامت هي وقتلته بعمود كان معها ...إلخ ..



## #الغزوات\_النبوية :

١٥٧- .. أخرجها الحاكم في مستدرکه ، وأبو يعلى في مسنده بإسناد ضعيف لانقطاعه ، وصحها الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله :

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٨- عُروة لم يدرك صفية .

وممن ضَعَفَ هذه القصة :

١- السُّهيلي في الروض الأُنْفُ

٢- ابن عبد البر في الإستيعاب .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٩- اشتدَّ البلاء على والحصار على المسلمين ، فبعث رسول الله ﷺ إلى عيينة بن حصن الفزاري ، وإلى الحارث بن عوف المري ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٠- .. وهما قائدا غطفان ، ليُصالحهُما على إعطائهما ثلث ثمار المدينة على أن يَرجِعَا بمن معهما عنه وعن أصحابه ﷺ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦١- .. فَقَبِلَا وجرت مفاوضات على ذلك .

فلما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل ذلك بعث إلى السعدين :

سعد بن مُعاذ ، وسعد بن ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٢- .. عُبادة رضي الله عنهما ، فذكر ذلك صلى الله عليه وسلم لهما ، واستشارهما فيه ،

فقالا :

يارسول الله هل هذا أمر تُحبُّه فنصنعه ؟؟ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٣- .. أم شيئاً أمرك الله به لا بُدَّ من العمل به ؟؟

أم شيئاً تصنعه لنا ؟؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بل شيءٌ أصنعه لكم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٤ - .. والله ما أصنع ذلك إلا لأتني رأيتُ العرب رمتكم عن قوس واحدة ،  
وَكَالْبُؤْكُمْ - أي تواتبوا - من كل جانب ، فأردت أن ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٥ - .. أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمرٍ ما " .

فقال سعد بن مُعاذ رضي الله عنه : يارسول الله قد كُنَّا نحن وهؤلاء ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٦ - .. - غطفان - على الشُّرك بالله ، وعبادة الأوثان ، لانعبد الله ولا نعرفه ،  
وهم لا يطعمون أن يأكلوا منها ثمرة إلا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٧- .. قِرى - أي ضيافة - أو بَيْعاً ، أفحين أكرمنا الله بالإسلام ، وهدانا له  
وأعزّنا بك وبه نُعطِيهم أموالنا ؟؟ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٨- .. والله ما لنا بهذا من حاجة ، والله لا نُعطِيهم إلا السَّيف حتى يَحكم الله  
بيننا وبينهم .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٩- فقال رسول الله ﷺ : " فأنت وذاك " .

فلم يتم الإتفاق على شيء ، ورجع عُيينة بن حصن والحارث عوف المري خائبين

.

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٠- لا يزال الرسول ﷺ والمسلمون على الخندق يحمونه ، وعدوهم يُحاصرهم ، ولم يكن بينهم قتال إلا الرمي بالنبال .

## #الغزوات\_النبوية :

١٧١- قصة قتل عمرو بن وُدّ على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا تثبت .

أخرجها الحاكم في مستدرکه بإسناد ضعيف ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٢- .. وأخرجها ابن اسحاق في السيرة بدون إسناد .

قال الألباني في السلسلة الضعيفة : لا أعرف لها طريقاً مُسنداً صحيحاً ..

## #الغزوات\_النبوية:

١٧٣- .. وإنما هي من المراسيل والمعاضيل .

وأقول : غزوة الخندق لم يكن بين المسلمين والأحزاب قتال إلا الرمي بالنبال ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٤- .. والسبب في ذلك وجود الخندق .

استمرت المناوشات بين المسلمين والكفار ، فرمى حبان بن العرقعة سعد بن ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٥- .. مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِسَهْمٍ ، فَأَصَابَهُ بِأَكْحَلِهِ - الْأَكْحَلُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ

وَسَكُونِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْحَاءِ هُوَ عِرْقٌ فِي وَسْطٍ ..



## #الغزوات\_النبوية :

١٧٦- .. الذُّراع - فشخب منه الدم ، فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فكواه النبي صلى الله عليه وسلم بالنار ، فانتفخت يدهُ ، فتركه ، فنزف الدم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٧- .. فكواه صلى الله عليه وسلم مرة أخرى فانتفخت يدهُ ، فلما رأى سعد ذلك قال :

" اللهم لا تُمتني حتى تُقرَّ عيني من بني قريظة " ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٨- .. فاستمسك عرقهُ ، فما قَطَرَ قطرة حتى نزلوا على حُكم سعد رضي الله عنه .

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يُحمل سعد بن ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٩- .. مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُطَبَّبَ فِيهِ ، وَلِيَعُودَهُ صلى الله عليه وسلم مِنْ قَرِيبٍ .

وَلَمَّا طَالَ الْمَقَامُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ اتَّعَدُوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٠- .. أَنْ يَغْدُوا جَمِيعاً وَلَا يَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَبَاتُوا يُعَبِّوْنَ أَصْحَابَهُمْ ، ثُمَّ وَافُوا الْخَنْدَقَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَأَخَذُوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨١- .. يُفَرِّقُونَ كِتَابَهُمْ حَوْلَهُ ، فَعَبَّأَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَصْحَابَهُ لِلْقِتَالِ ، وَوَعَدَهُمُ النَّصْرَ إِنْ صَبَرُوا ، فَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٢- .. بَكُلِّ وَجْهٍ مِنَ الْخَنْدَقِ ، وَوَجَّهُوا عَلَى قُبَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِيبَةً غَلِيظَةً فِيهَا  
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٣- .. مُشْرِكًا إِذْ ذَاكَ - فَقاتلُوهم بِالرَّمِي بِالنَّبَالِ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ اللَّيْلِ ،  
مَا كَانَ يَقْدِرُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَزُولُوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٤- .. مواضعهم ، وَلَا صَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابَهُ الْعَصْرَ إِلَّا بَعْدَ  
غُرُوبِ الشَّمْسِ ، ثُمَّ رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ مُتَفَرِّقِينَ إِلَى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٥- .. منازلهم وعسكرهم ، وانصرف المسلمون إلى قُبَّة النبي ﷺ ، وأقام أُسَيد بنُ حُضَير رضي الله عنه على الخندق ، ومعه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٦- .. ٢٠٠ من المسلمين ، فَكَّرَ - أي رجع - خالد بن الوليد رضي الله عنه في خيل من المشركين يَطْلُبُونَ غِرَّةَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٧- .. - أي غفلة - المسلمين ، فناوشوهم ساعة ، فرمى وَحْشي بنُ حَرْبٍ بالرمح الطُّفيل بن النعمان رضي الله عنه فقتله ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٨- .. ولم يكن بعد ذلك اليوم قتال حتى انصرف المشركون ، لكنهم لا يدعون  
الطَّلَاع - أي الجواسيس - بالليل يطمعون في ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٩- .. الغارة .

فلما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّتِهِ جمع الصحابة رضي الله عنهم ، فصلَّى بهم  
العصر ، ثم المغرب .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٠- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرَّت الشمس ، أو اصفرَّت ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩١- .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" شغلُّونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ، مآء اللهم أجوافهم وقبورهم ناراً " .

رواه مسلم

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٢- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

يارسول الله ما كِدْتُ أُصَلِّيَ العصر حتى كادت الشمس تَغْرُبُ !! ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٣- .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" والله ما صَلَّيْتُهَا "

ققام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بُطْحَانَ - وهو وادٍ بالمدينة - فتوضاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٤- .. للصلاة ، وتوضأ الصحابة رضي الله عنهم ، فَصَلَّى صلى الله عليه وسلم العصر بعدما غربت الشمس ، ثم صَلَّى بعدها المغرب .

متفق عليه

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٥- وفي هذه الغمرة من الشدائد والمخاوف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يَنْفَكُونَ عن الدعاء لله رب العالمين .



## #الغزوات\_النبوية :

١٩٦- دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب ، فقال :

" اللهم مُنزل الكتاب ، سريع الحساب ، اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٧- ومن دُعائه ﷺ يوم الأحزاب :

" اللهم اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا " .

رواه الإمام أحمد في مسنده

## #الغزوات\_النبوية:

١٩٨- ومع هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه وتعالى ، جاء نصره سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم بإسلام نعيم بن مسعود الأشجعي رضي الله عنه .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٩- قال نعيم بن مسعود رضي الله عنه :

لما سارت الأحزاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سررت مع قومي وأنا على ديني ذلك ، وكان ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٠- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم بي عارفاً ، فقدف الله في قلبي الإسلام ، فكتمت ذلك عن قومي ، وخرجت حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له :

## #الغزوات\_النبوية:

٢٠١- .. يارسول الله إني قد أسلمت ، ولم يعلم بي أحدٌ من قومي ، فمُرني أمرك .

فقال رسول الله ﷺ :

" إنما أنت فينا رجلٌ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٢- .. واحدٌ ، فَخَذُّ عَنَّا ما استطعت ، فإنَّ الحَرْبَ خُدْعَةٌ ."

فقال نعيم : ولكن يارسول الله ائذني لي فأقول ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٣ - .. - يعني أن أكذب ، والكذب حرام إلا أنه يجوز في الحرب ، كخداع الكفار وإظهار القوة .. - .

فقال صلى الله عليه وسلم : " قل ما بدا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٤ - .. لك فانت في حلّ ."

فخرج نعيم رضي الله عنه حتى أتى بني قريظة وكان لهم نديماً - يعني صاحباً - في الجاهلية ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٠٥- .. فقال لهم : يا بني قُريظة ، قد عرفتم وُدِّي إِيَّاكم ، وخاصَّة ما بيني وبينكم

.

قالوا : صدقت ، لست عندنا بمُتَّهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٦- .. فقال لهم : إنَّ قُريشاً و غطفان ليسوا كائتم ، البلد بلكم ، فيه أموالكم وأبناؤكم ونساؤكم ، لا تقدرون على أن ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٧- .. تُحوّلوا منه إلى غيره ، وإنَّ قُريشاً و غطفان قد جاؤوا لحرب محمدٍ وأصحابه ، وقد ظاهرتموهم - أي ساعدتموهم - ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٨- .. عليه ، وبلدهم وأموالهم ونسائهم بغيره ، فليسوا كائتم ، فإن رأوا نُهْزَةً - أي فُرْصَةً - أصابوها ، وإن كان غير ذلك ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٩- .. لَحِقُوا ببِلادهم ، واخلُّوا بينكم وبين محمد ببلكم ، ولا طاقة لكم به إن خلا بكم ، فلا تُقاتلوا مع القوم حتى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٠- .. تأخذوا منهم رَهْنًا من أشرفهم ، يكونون بأيديكم ثقةً لكم على أن تُقاتلوا معهم محمداً ، حتى تُتاجزوه .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١١- فقال سادة بني قريظة نُعَيم بن مسعود رضي الله عنه : لقد أشرت بالرأي

.

ثم خرج نُعَيم رضي الله عنه حتى أتى قُريشاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٢- .. فالتقى بسادة قُريش ، وقال لهم :

قد عرفتم وُدِّي لكم وفراقي لمحمد ، وإنه قد بلغني أمرٌ قد رأيتُ علي حقاً أن ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٣- .. أَبَلِّغُكُمْوَهُ ، نُصَحاً لَكُمْ ، فَاکْتُمُوا عَنِّي ، فَقَالُوا : نَفْعَل .

قال : تعلموا أنَّ معشر يهود بني قُريظة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٤- .. قَدْ نَدِمُوا عَلَي مَا صَنَعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُحَمَّد ، وَقَدْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ :

إِنَّا قَدْ نَدِمْنَا عَلَي مَا فَعَلْنَا ، فَهَلْ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٥- .. يُرْضِيكَ أَنْ نَأْخُذَ لَكَ مِنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ، مِنْ قُريشٍ وَغَطَفَانَ ، رَجَالاً مِنْ

أَشْرَافِهِمْ فَنُعْطِيكَهُمْ ، فَتَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ ، ثُمَّ نَكُونُ ..



## #الغزوات\_النبوية :

٢١٦- .. معك على مَنْ بقي منهم حتى نستأصلهم ؟

فأرسل إليهم محمد : أن نعم .

فإن بعثت إليكم يهود بني قريظة يلتمسون ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٧- .. منكم رهناً من رجالكم فلا تدفعوا إليهم منكم رجلاً واحداً .

ثم خرج نعيم رضي الله عنه حتى أتى غطفان ، وقال ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٨- .. لهم : يا معشر غطفان إنكم أهلي وعشيرتي ، وأحبُّ الناس إلي ، ولا أراكم تتَّهْمُوني ، قالوا : صدقت ، ما أنت ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٩- .. بِمُتَّهِم ، قال : فَاكْتُمُوا عَنِّي ، قالوا : نَفَعَلْ فَمَا أَمْرُكَ ؟؟

ثم قال لهم نُعِيم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٢٠- .. لُقْرِيْش ، وَحَدَّرَهُمْ مَا حَدَّرَهُمْ .

وفي ليلة من الليالي أرسل أبو سُفْيَان بن حرب سيد مكة ورؤوس غطفان إلى بني قُرَيْظَةَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢١- .. عكرمة بن أبي جهل ، في نَفَرِي قُرَيْشٍ و غطفان ، وقالوا لهم :

إِنَّا لَسْنَا بدار مُقام ، قد هلك الخُفُّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٢- .. والحَافِرُ - أراد بالخُفِّ الإبل ، والحَافِرُ الخيل - فاعُدُوا للقتال حتى تُناجز  
مُحمداً ، ونفرغ مَمَّا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٣- .. بيننا وبينه .

فأرسل إليهم بنو قريظة : إِنَّ اليومَ يَوْمُ السبت ، وهو يَوْمٌ لا نَعْمَلُ فيه شيئاً ،  
ولسنا مع ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٤- .. ذلك بالدين نُقاتلُ معكم مُحمداً حتى تُعطونا رَهْناً من رجالكم ، يكونون  
بأيدينا ثِقَةً لنا ، حتى نُناجز ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٥- .. مُحمداً ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ عَضْتُمْ الْحَرْبَ ، واشتدَّ عليكم القتال أن تَمْضُوا  
إلى بلادكم ، وتتركونا والرجل في ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٦- .. بلدنا ، ولا طاقة لنا بذلك منه .

فلما رجعت رُسُلُ قُريشٍ و غطفان بما قالت بنو قُريظة ، قالت قُريش و غطفان :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٧- والله إِنَّ الذي حَدَّثَكُم نُعيم بن مسعود لَحَقَّ ، فأرسلوا إلى بني قُريظة :

إِنَّا والله لا ندفع إليكم رَجُلًا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٨- .. واحداً من رجالنا ، فإن كُنتم تُريدون القتال فأخرجوا فقاتلوا .

فقاتلت بنو قُريظة حين انتهت الرُّسُل إليهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٩- .. بهذا : إِنَّ الذي ذكر لكم نُعيم بن مسعود لَحَقَّ ، ما يُريدُ القومُ إلا أن

تُقاتلوا ، فإن رأوا فُرصة ..

### #الغزوات\_النبوية :

٢٣٠- .. انتهزوها ، وإن كان غير ذلك مَضُوا إلى بلادهم ، وَخَلَّوْا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرَّجُلِ فِي بِلَادِكُمْ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى قُرَيْشٍ ..

### #الغزوات\_النبوية :

٢٣١- .. وَغَطَفَانَ : إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُقَاتِلُ مَعَكُمْ مُحَمَّدًا حَتَّى تُعْطُونَا رَهْنًا ، فَأَبَوْا عَلَيْهِمْ ، وَخَذَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ ..

### #الغزوات\_النبوية :

٢٣٢- .. وَيَيْسُ هَوْلَاءَ مِنْ نَصْرِ هَوْلَاءَ ، وَهَوْلَاءَ مِنْ نَصْرِ هَوْلَاءَ ، وَاخْتَلَفَ أَمْرَهُمْ وَتَفَرَّقُوا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٣- { وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا }

قال الحافظ ابن كثير : أي لم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٤- .. يحتاجوا إلى منازلهم ومُبارزتهم حتى يُجلّوهم عن بلادهم ، بل كفى الله وحده ، ونصر عبده ، وأعزَّ جنده ، ولهذا ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٣٥- .. قال النبي صلى الله عليه وسلم :

" لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وأعزَّ جنده ، وهزم الأحزاب وحده ، فلا شيء بعده " .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٦- وبعث الله سبحانه على الأحزاب ريحاً شديدةً في ليلة شاتية باردة ، فجعلت  
تَكْفَأُ قُدُورَهُمْ ، وتُطْفِئُ نيرانهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٧- .. وتهدم خيامهم ، حتى إنَّ الرجل منهم لم يكد يهتدي إلى رَحْلِهِ ، وأرسل  
الله عليهم مع الريح جُنْدًا من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٨- .. الملائكة تُنزلهم ، وتُلقي الرُّعب في قُلُوبهم ، فامتألت قُلُوبُ الأحزاب  
رُعباً وخوفاً وهلعاً ، وفي ذلك ..



#الغزوات\_النبوية :

٢٣٩- .. يقول الله :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٤٠- .. فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا { .

#الغزوات\_النبوية :

٢٤١- قال الحافظ ابن كثير :

ولولا أن جعل الله رسوله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين لكانت هذه الريح عليهم أشد من

الريح العقيم على ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٤٢- .. عادٍ ، ولكن قال الله :

{ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ .. }

فسلط عليهم هواءً فرق ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٤٣- .. شملهم ، كما كان سبب اجتماعهم من الهوى .

فلما أرسل الله على الأحزاب الريح ، أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعث أحداً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٤ - .. من أصحابه ليلاً ، ليأتيه بخبر الأحزاب ، فأرسل صلى الله عليه وسلم حُذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

## #الغزوات\_النبوية:

٢٤٥ - " يا حُذيفة اذهب فادخل في القوم ، فانظر ما يفعلون ، ولا تُحدثنَّ شيئاً حتى تأتينا " .

فانطلق حُذيفة رضي الله عنه ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٤٦- .. فدخل في القوم .

قال حذيفة رضي الله عنه : والريح وجنود الله تفعل ما تفعل ، لا تُقرُّ لهم قدراً ولا

..

#الغزوات\_النبوية :

٢٤٧- .. ناراً ولا بناءً ، فقام أبو سفيان بن حرب ، فقال : يا معشر قريش لينظر

كل امرؤ من جلسه .

## #الغزوات\_النبوية:

٢٤٨- قال حذيفة : فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي ، فقلتُ له :

مَن أنت ؟؟

قال : فلان بن فلان .

ثم قال أبو سُفيان :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٩- يا معشر قُريش إنكم والله ما أصبحتم بدار مُقام ، لقد هلك الكُراعُ - يعني الخيل - وأخلفتنا بنو قُريظة ، وبلغنا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٠- .. عنهم الذي نكره ، ولقينا من هذه الريح ما ترون ، والله ما تطمئن لنا  
قدراً ، ولا تقوم لنا نار ، ولا يستمسك لنا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥١- .. بناء ، فارتحلوا فإني مُرتحلٌ ، ثم قام إلى جملة ، وركبه وانطلق إلى مكة

.

قال حذيفة رضي الله عنه : ولولا عهد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٢- .. رسول الله ﷺ : " لا تُحدثُ شيئاً حتى تأتيني " ، لقتلتُ أبي سُفيان .

ثم رجع حذيفة رضي الله عنه إلى النبي ﷺ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٣- .. وأخبره خبر تفرق الأحزاب ، فسُرَّ رسول الله ﷺ بذلك .

فلما أصبح رسول الله ﷺ والمسلمون ، وإذا بالأحزاب قد ذهبوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٤- .. ورجع الأمن والأمان إلى مدينة النبي ﷺ ، وأقرَّ الله أعين المسلمين

بانتهاء أمر الأحزاب إلى التفرق والإختلاف .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٥- ثم أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين في الانصراف إلى منازلهم ، وهم يقولون :

لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٦- .. وأعزَّ جُنْدُه ، وهزم الأحزاب وحده ، لا شيء قبله ولا شيء بعده .

وكانوا قد أقاموا بالخندق مُحاصرين في شتاءٍ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٧- .. بارد أربعاً وعشرين ليلة ، فرجعوا مَجْهُودِينَ ، ووضعوا السِّلَاح ، وكان انصرافهم يوم الأربعاء لسبع ليالٍ بقين من ..



## #الغزوات\_النبوية:

٢٥٨- .. ذي القعدة من السنة ٥ هـ

فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق قال قولته الشهيرة :

" الآن نَغزُوهم ، ولا يَغزونا "

رواه البخاري

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٩- قال الحافظ في الفتح :

وفي هذا الحديث عَلَّمَ من أعلام النَّبوة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في السنة المقبلة  
فصدته ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦٠- .. قُريش عن البيت ، ووقعت الهدنة بينهم إلى أن نقضوها - أي قُريش - ،  
فكان ذلك سبب فتح مكة ، فوق الأمر كما قال صلى الله عليه وسلم .

# غزوة بني قريظة

#الغزوات\_النبوية :

١- اختلف في هذه الغزوة :

هل هي غزوة مُستقلّة أم تبع لغزوة الخندق ، وعلى ضوء ذلك اختلف في عدد ..

#الغزوات\_النبوية:

٢- .. غزواته صلى الله عليه وسلم فإذا اعتبرناها غزوة مُستقلّة تكون الغزوة الـ ١٧ للنبي

صلى الله عليه وسلم ومن لم يعتبرها غزوة مُستقلّة عدّها تبع للخندق .

#الغزوات\_النبوية :

٣- قال الإمام ابن القيم :

وأما قُريظة ، فكانت أشدَّ اليهودِ عداوةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأغلظهم كُفراً ، ولذلك جَرَى ..

#الغزوات\_النبوية :

٤- .. عليهم مالم يَجْرِ على إخوانهم من بني قَيْنُقَاع والنَّضِير .

ذكرنا في غزوة الخندق أن يهود بني قُريظة نقضوا العهد ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- .. مع المسلمين ، وتآمروا مع الأحزاب على حرب المسلمين ، فكان لا بُدَّ من تأديبهم على هذا الغدر .

ففي اليوم الذي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦- .. رجع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق هو وأصحابه ، ووضعوا السَّلاح ، أتاه جبريل عليه السلام بصورة دحية الكلبي رضي الله ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧- .. عنه يأمره بقتال بني قُريظة .

قالت عائشة رضي الله عنها : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ، ووضع السلاح ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨- .. واغتسل أتاه جبريل عليه السلام ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : هل وضعت السلاح؟؟

والله ما وضعناه فأخرج إليهم .

#الغزوات\_النبوية :

٩- فقال رسول الله ﷺ :

" فإلى أين؟؟ "

قال جبريل : ههنا وأشار إلى قريظة ، فخرج النبي ﷺ إليهم .

رواه البخاري

#الغزوات\_النبوية :

١٠- ثم أمر رسول الله ﷺ مُنادياً يُنادي في الناس :

" ألا لا يُصلينَّ أحدٌ العصر إلا في بني قريظة " .

#اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١١- خرج رسول الله ﷺ إلى بني قُريظة ، واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم رضي الله عنه ، وأعطى الراية لعلي بن أبي ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. طالب رضي الله عنه ، فمر رسول الله ﷺ بمجالس بينه وبين بني قُريظة ، فقال لهم :

" هل مرَّ بكم أحد "؟؟

## #الغزوات\_النبوية :

١٣- قالوا : مرَّ علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء ، فقال رسول الله ﷺ :

" ليس ذلك دحية ، ولكنه جبريل أُرسِل إلى ..



## #الغزوات\_النبوية :

١٤- .. بني قريظة لئزلزلهم ، ويقذف في قلوبهم الرعب ".  
رواه الحاكم والبيهقي في دلائل النبوة .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥- قال أنس رضي الله عنه :

كأني أنظر إلى الغبار ساطعاً - أي مُرتفعاً - في زُقاق - أي طريق - بني عَنَم موكب  
جبريل ..

## #الغزوات\_النبوية:

١٦- .. حين سار رسول الله ﷺ إلى بني قُريظة .

رواه البخاري

فلما نزل رسول الله ﷺ بحصن بني قُريظة ، وكانوا في أعلاه نادى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧- .. بأعلى صوته نقرأ من أشرفهم حتى أسمعهم :

" يا إخوة القردة والخنازير "

قالوا : يا أبا القاسم ما كُنتَ جهولاً ..

#الغزوات\_النبوية :

١٨- .. ولا فحاشاً .

فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين ليلةً حتى اشتدَّت بهم الحال ، وأيقنوا  
أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرٌ ..

#الغزوات\_النبوية :

١٩- .. مُنصرف عنهم حتى يُناجزهم .

فقال كعب بن أسد سيد بني قُريظة لقومه :

يا قوم قد نزل بكم من الأمر ما ترون ، وإني ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٠- .. عارضُ عليكم خصالاً ثلاثاً ، فخذُوا أيَّها شئتُمْ .

قالوا : ما هي ؟

قال : الأولى : نتابع هذا الرجل ونُصدِّقه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١- .. فوالله لقد تبين لكم إنه نبيٌّ مُرسلٌ ، وإنه للذي تجدونه في كتابكم ، وإنه الذي بشرَّ به عيسى ، وإنكم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢- .. لتعرفون صِفَتَه ، فتأمنون على دمائكم وأموالكم وأبنائكم ونسائكم .

فأبوا عليه ذلك ، وقالوا : لا نُفارق حُكم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣- .. التوراة أبداً ، ولا نستبدل به غيره .

ثم قالوا لكعب بن أسد :

ماهي الثانية؟؟

قال : الثانية : نقتل أبناءنا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤- .. ونساءنا ، ثم نخرج إلى محمد وأصحابه مُستَمِيتين في القتال حتى يحكم الله بيننا وبينه ، فإن نَهَكَ لم نترك ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٥- .. وراعنا شيئاً نَخشى عليه ، وإن نَغلب فلن نَعدم النساء والأبناء .

فأبوا عليه ذلك ، وقالوا : نَقْتل هؤلاء المساكين ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٦- .. - يعني نساءهم وأبناءهم - فما خَيْرُ العيش بعدهم !!؟؟

ثم قالوا لكعب بن أسد :

ماهي الثالثة؟؟

قال : الثالثة : ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٧- .. الليلة ليلة السبت ، وإنه عسى أن يكون مُحَمَّدٌ وأصحابه قد أمَّنونا فيها ،

فانزلوا لَعْنًا نُصِيبُ مِنْ مُحَمَّدٍ ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٨- .. وأصحابه غِرَّة - أي غفلة -.

فأبوا عليه ذلك ، وقالوا : نُفسدُ سَبْتنا علينا ، وقد عَلِمْتَ ما فعل الله في الدين ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٩- .. اعتدوا في السبِّ منَ المَسْخِ .

المَسْخُ : هو قَلْبُ الخِلْقَةِ من شيء إلى شيء ، فحولهم الله من بشر إلى قردة  
وخنازير .



## #الغزوات\_النبوية :

٣٠- فقال سيدهم كعب بن أسد :

ما بات رجلٌ منكم منذُ ولدتُهُ أمُّهُ ليلةً واحدةً من الدهرِ حازماً .

## #الغزوات\_النبوية :

٣١- فأرسل يهود بني قريظة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابعث إلينا أبا لُبابة بشير  
بن عبدالمنذر رضي الله عنه ، لنستشيره في ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢- .. أمرنا - وكان أبا لُبابة رضي الله عنه حليفاً لهم - فبعثه صلى الله عليه وسلم إليهم ، فلما  
قَدِمَ إليهم قام الرَّجَالُ ، وجَهَشَ ..

#الغزوات\_النبوية :

٣٣- .. - أي فَرَعَ - إليه النساء والصبيان يبكون في وجهه ، فَرَقَّ لهم ، وقالوا له

:

يا أبا تُبابة أترى أن ننزل على ..

#الغزوات\_النبوية :

٣٤- .. حُكْمِ مُحَمَّدٍ؟؟

قال : نعم ، وإشار رضي الله عنه بيده إلى حَلْقِهِ ، يعني الدَّبْحِ .

قال أبو تُبابة : فوالله ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٥- .. ما زالت قدماي من مكانهما حتى عرفتُ أني قد خُنتُ الله ورسوله .

فقلت : والله لا أنظر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٦- .. أُحدث لله عز وجل توبة نصوحاً يعلمها الله من نفسي ، ثم انطلق أبو لبابة إلى المسجد النبوي ، فربط نفسه في ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٧- .. سارية من سواري المسجد النبوي - والسارية هي العمود - وكانت من جُدوع النخل ، ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال :

## #الغزوات\_النبوية :

٣٨- .. لا أبرح - يعني لا أفارق - مكاني هذا حتى يتوب الله علي مما صنعتُ ،  
فأنزل الله سبحانه وتعالى :

## #الغزوات\_النبوية :

٣٩- { يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
{

## #الغزوات\_النبوية :

٤٠- فلما عَلِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان قد استبطأه ، قال :

" أما إنه لو جاعني لاستغفرتُ له ، فأما إذ فعل ما فعل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤١ - .. فما أنا بالذي أُطلقُهُ من مكانه حتى يتوب الله عليه .

وأقام أبو أُبابة رضي الله عنه مرَبُوطاً بالسارية ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٢ - .. ستّ ليالٍ أو أكثر ، تأتيه امرأته في وقت كُل صلاة فَتُحَلِّه للصلاة ، ثم يعود فيُرَبط بالسارية ، حتى تاب الله عليه .

## #الغزوات\_النبوية :

٤٣ - ولما اشتدَّ الحصار على بني قُريظة أدْعَنُوا - أي خضعوا - ورضوا أن ينزلوا على حُكم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، على الرُّغم مما ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٤- .. أشار إليهم أبو لُبابة رضي الله عنه أنه الذَّبْح ، فقد قذف الله في قلوبهم الرُّعْب ، وأخذت معنوياتهم تنهَار ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٥- .. وبلغ هذا الانهيار غايته عندما اقترب علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حصنهم وصاح :

يا كتيبة الإيمان ، ثم تقدّم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٦- .. هو والزيبر بن العوام رضي الله عنه ، وقال :

والله لأذوقنَّ ما ذاق حمزةُ أو لأفتحنَّ حِصنهم .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٤٧- فلما رأى يهود بني قريظة ذلك أذعنوا ، ورضوا بالنزول على حُكم رسول

الله صلى الله عليه وسلم .

فأمر سول الله صلى الله عليه وسلم برجالهم فكتفوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٨- .. وجُعِلُوا في ناحية ، وكانوا ٤٠٠ رجل على الراجح وهي رواية الإمام أحمد ، وفي رواية ابن إسحاق في السيرة كانوا ٧٠٠ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٩- .. وجُعِلتِ النساء والذراري بمعزل عن الرجال في ناحية أخرى .  
فتواثبت الأوس ، وكانوا حلفاء يهود بني قريظة في ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٠- .. الجاهلية ، وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم :

يارسول الله إنهم إنهم كانوا حلفاءنا ، وقد فعلت في حلفاء إخواننا الخزرج ما قد

..



## #الغزوات\_النبوية :

٥١- .. عِلْمَت - يعنون يهود بني قينقاع لأنهم كانوا حلفاء الخزرج فحاصروهم النبي ﷺ في غزوة بني قينقاع فنزلوا على ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٢- .. حُكْمَه ﷺ ، فسأله إياهم عبدالله بن أبي بن سلول قَبَّحَه اللهُ رأس المنافقين فوهبهم له على أن يُجلوا من المدينة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٣- .. كما ذكرتُ ذلك مُفصَّلاً في غزوة بني قينقاع - فظنَّت الأوس من رسول الله ﷺ أن يَهَبَ لهم يهود بني قريظة كما ..

#الغزوات\_النبوية :

٥٤- .. وهب بني قينقاع للخزرج !!

فلما كَلَّمته الأوس أبى ورفض النبي صلى الله عليه وسلم أن يفعل ببني قريظة ما فعل مع يهود بني قينقاع ..

#الغزوات\_النبوية :

٥٥- .. وذلك لعِظَم جُرم بني قريظة من نقضهم العهد من النبي صلى الله عليه وسلم ، وفتح جبهتهم للأحزاب للقضاء على الدولة الإسلامية .

## #الغزوات\_النبوية :

٥٦- ثم قال رسول الله ﷺ للأوس :

" ألا ترضون يا معشر الأوس أن يحكم فيهم رجلٌ منكم "؟؟

قالوا : بلى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٧- .. فقال رسول الله ﷺ :

" فذاك إلى سعد بن مُعاذ " .

وكان سعد بن مُعاذ رضي الله عنه يومئذ في المسجد النبوي يُطَبَّبُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٨- .. من جُرَّحِه الَّذِي أُصِيبَ بِهِ فِي الْخَنْدَقِ .

فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَأَتَى بِسَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حِمَارٍ

..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٩- .. قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ ، وَحَفَّ بِهِ قَوْمُهُ الْأَوْسُ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا عَمْرٍو خُلْفَاؤُكَ  
وَمَوَالِيكَ وَمَنْ قَدْ عَلِمْتَ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٠- .. عليه قال رضي الله عنه :

" لقد آن لسعدٍ أن لا تأخذه في الله لومة لائم "

فلما سمعوا ذلك منه رجع بعض من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦١- .. كان معه من قومه إلى دار بني عبد الأشهل ينعى إليهم رجال بني قريظة .

فلما انتهى سعد رضي الله عنه إلى المسلمين ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٢- .. قال رسول الله ﷺ للأتصار :

" قوموا إلى سيّدكم ، أو خيركم ، فأنزله " .

قال الحافظ ابن كثير :

فقام إليه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٣- .. المسلمون ، فأنزله إعظماً وإكراماً واحتراماً له في محل ولايته ، ليكون

أنفذ لحكمه فيهم .

فقال له رسول الله ﷺ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٤- .. " إِنَّ هَؤُلاءِ نَزَلُوا عَلَي حُكْمِكَ " .

فقال سعد رضي الله عنه :

فإني أحكم فيهم أن تُقْتَلَ مُقاتلتهم وتُسبى ذراريهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٥- .. وتُقَسَّم أموالهم .

فقال رسول الله ﷺ :

" لقد حكمت فيهم بحُكم الله من فوق سبع سماوات " .

رواه البخاري ومسلم

## #الغزوات\_النبوية :

٦٦- ثم أمر رسول الله ﷺ بالأسارى فجمعوا ، ثم أمر ﷺ أن تحفر لهم الخنادق في سوق المدينة ، ثم بعث إليهم ، فجيء بهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٧- .. أرسالاً - يعني مجموعات - فضربت أعناقهم في تلك الخنادق ، وكانوا ٤٠٠ رجل على الراجح وهي رواية الإمام أحمد في مسنده

## #الغزوات\_النبوية :

٦٨- وكان من جملة من قُتِلَ مع بني قريظة حِيَّ بن أخطب قَبَّحه الله ، فقال له رسول الله ﷺ :

" هل أخزأك الله؟؟"



## #الغزوات\_النبوية :

٦٩- فقال قَبَّحَهُ اللهُ : لقد ظهرت علي ، أما والله ما لُئِمْتُ نفسي في عداوتك ،  
ولكنه مَنْ يَخْذُلِ اللهُ يُخْذَلْ ، ثم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٠- .. ضُرِبَ عُنُقُهُ لَعْنَهُ اللهُ .

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوزيع غنائم بني قريظة ، وصدق الله سبحانه وتعالى إذ  
يقول :

## #الغزوات\_النبوية :

٧١- { وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ  
الرُّعْبَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٢- .. فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ، وَأُورِثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا

..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٣- .. لَمْ تَطْنُوهاَ وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا {

واستشهد من المسلمين في غزوة بني قريظة ..

## #الغزوات\_النبوية:

٧٤- .. رجلان ، هما :

١- خَلَادُ بن سُويد رضي الله عنه .

٢- أبو سِنَان بن مِحْصَن ، أخو عُكاشة بن مِحْصَن رضي الله عنهما .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٥- وبالقضاء على يهود بني قُرَيْظَةَ تَخَلَّصَ المسلمون بالمدينة من آخر شوكة في ظهورهم ، وأصبحت المدينة كلها على قلب رجل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٦- .. واحدٍ ، مَوَيْلَ الإسلام ، وَحِصْنَهُ الحِصِينَ .

فلما حكم سعد بن مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ بِهَذَا الْحُكْمِ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٧- .. العَظِيمِ الَّذِي وَافَقَ حُكْمَ اللهِ سُبْحَانَهُ ، وَأَقْرَبَ اللهُ عَيْنَهُ ، وَشَفَى صَدْرَهُ مِنْ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، انْفَجَرَ جُرْحُهُ فَمَاتَ .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٨- وَقَبْلَ وَفَاتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ - أَيِ فِي حَالِ النَّزْعِ - وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

## #الغزوات\_النبوية :

٧٩- " جزاك الله خيراً من سيّد قوم ، فقد صدقت الله ما وعدده ، والله صادق ما وعدك " .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٨٠- فلما مات سعد بن معاذ رضي الله عنه نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال له :

" من هذا العبد الصالح الذي مات ، فتحت ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨١- .. له أبواب السماء ، وتَحَرَّكَ له العَرْشُ "؟؟؟

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت سعد ، فإذا بسعد بن مُعَاذ رضي الله عنه قد مات .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٢- ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت سعد رضي الله عنه خرج مُسرِعاً ، وخرج معه عدد من الصحابة ، فقالوا : يا رسول الله ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٣- .. أتعبتنا في المشي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إني أخاف أن تسبقنا الملائكة إليه فتُغَسِّلُهُ كما غَسَّلت حنظلة " .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٤- فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل رأس سعد رضي الله عنه في حجره ،  
وقال :

" اللهم إنَّ سعداً قد جاهد في سبيلك ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٥- .. وَصَدَّقَ رُسُلَكَ ، وَقَضَى الَّذِي عَلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ رُوحَهُ بِخَيْرٍ مَا تَقَبَّلَتْ بِهِ  
الْأَرْوَاحَ ."

رواه الإمام أحمد وإسناده صحيح

## #الغزوات\_النبوية :

٨٦- ثم قال رسول الله ﷺ لأصحابه :

" لقد هبط يوم مات سعد بن مُعاذ سبعون ألف مَلَك إلى الأرض ، لم يَهبطُوا قبل ذلك " .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٧- وقال رسول الله ﷺ يوم مات سعد رضي الله عنه :

" هذا الذي تحرَّك له العرشُ ، وفُتِحَتْ له أبواب السماء ، وشَهِدَهُ ..



## #الغزوات\_النبوية :

٨٨- .. سبعون ألفاً من الملائكة "

فلما فرغ من جَهَازِ سعد بن مُعاذِ رضي الله عنه ، احتمله الناس ، وكان رجلاً طويلاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٩- .. ضَخْماً ، فقال المنافقون : ما أخَفَّها ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم

:

" إنما كانت تَحْمِلُهُ الملائكة معهم "

## #الغزوات\_النبوية:

٩٠- وقد حَزَنَ المسلمون لموت سعد بن مُعَاذ رضي الله عنه حُزْنًا شَدِيدًا ، قالت عائشة رضي الله عنها :

ما كان أحدًا أشدَّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩١- .. فَفَقَدًا عَلَى المسلمِينَ بعد رسول الله ﷺ وصاحبِيهِ - يعني أبو بكر وعمر رضي الله عنهما - من سعد بن مُعَاذ .

## #الغزوات\_النبوية:

٩٢- وقالت عائشة رضي الله عنها :

لما مات سعد بن مُعاذ رضي الله عنه بكى أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، حتى  
عَرَفْتُ بُكاء ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٣- .. أبي بكر من بُكاء عمر ، وبُكاء عمر من بُكاء أبي بكر .

وكان سعد بن مُعاذ رضي الله عنه أبيض ، طويلاً ، جميلاً ..

## #الغزوات\_النبوية:

٩٤- .. حسن الوجه ، أَعِين - يعني واسع العين - عاش رضي الله عنه ٣٧ سنة .

وكانت وفاته بعد انصراف الأحزاب بنحو من ٢٥ ليلة .

## #الغزوات\_النبوية:

٩٥- أنزل الله في غزوة الأحزاب وبنِي قُرَيْظَةَ آيات كثيرة من سورة الأحزاب ولن تُفهم هذه الآيات إلا إذا دُرست هاتان الغزوتان .

## غزوة بني لحيان

### #الغزوات\_النبوية :

١- وهي الغزوة الـ ١٨ للنبي صلى الله عليه وسلم ، وبنو لحيان - بكسر اللام - هؤلاء هم الذين غدروا بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ..

### #الغزوات\_النبوية :

٢- .. في سرية الرجيع ، فقتلهم ، وهم خُبيب بن عدي رضي الله عنه وأصحابه وكان عددهم عشرة من خيرة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

### #الغزوات\_النبوية :

٣- وكانت ديارهم متوغلة في بلاد الحجاز إلى حدود مكة .

ولوجود ثارات بين المسلمين من جهة ، وقريش والأعراب من جهة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤- .. أُخْرَى ، رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَّا يَتَوَعَّلَ فِي الْبِلَادِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْعَدُوِّ الْأَكْبَرِ وَالرَّئِيسِيِّ قُرَيْشٍ .

فلما تخاذلت ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥- .. الْأَحْزَابَ ، وَانْكَسَرَتْ عِزَائِمُهُمْ ، رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِنُغْزَى بَنِي لِحْيَانَ ، وَأَخَذَ النَّارَ لِأَصْحَابِ الرَّجِيعِ .

## #الغزوات\_النبوية :

٦- فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَالِبًا بِدِمَاءِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَرِيَةِ الرَّجِيعِ عَلَى يَدِ بَنِي لِحْيَانَ ، وَمَعَهُ ٢٠٠ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَمَعَهُمْ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧- .. عشرون فارساً ، وذلك في جُمادى الأولى من السنة ٦ للهجرة ، واستخلف  
علي المدينة عبدالله بن أم مكتوم رضي الله عنه .  
صلى الله عليه وسلم

## #الغزوات\_النبوية :

٨- أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يريد الشام ليصيب بني لحيان غرّة - أي غفلة - ثم  
أسرع صلى الله عليه وسلم السير حتى انتهى إلى وادي ..

## #الغزوات\_النبوية:

٩- .. غُرَان ، وهي منازل بني لحيان ، وفيها كان مُصابُ أصحابه صلى الله عليه وسلم ،  
فسمعت به بنو لحيان ، فهربوا واحتموا في رؤوس الجبال ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠- .. فلم يقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد منهم ، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرضهم يوماً أو يومين ، وبعث السرايا في كل ناحية فلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١- .. يقدرُوا على أحدٍ .

ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه إلى عُسفان لتسمع به قريش فيدخلهم الرعب ، وليريهم من ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. من نفسه صلى الله عليه وسلم قوة ، فبعث أبا بكر الصديق رضي الله عنه في ١٠ فوارس إلى كراع الغميم ، ثم رجع أبو بكر ولم يلق كيداً .



## #الغزوات\_النبوية:

١٣- وقع عند البيهقي في دلائله أن في هذه الغزوة صلى النبي صلى الله عليه وسلم أول صلاة خوف في الإسلام والمشهور أن ذلك كان في غزوة الحُدَيْبية.

## غزوة الحُدَيْبِيَّة

#الغزوات\_النبويَّة :

١- وتُسمى عُمرَة الحُدَيْبِيَّة ، وهي الغزوة الـ ١٩ للنبي ﷺ ، وكانت في ذي القعدة من السنة ٦ للهجرة .

#الغزوات\_النبويَّة :

٢- سبب هذه الغزوة أن رسول الله ﷺ أخبر أصحابه رضي الله عنهم أنه يريد العُمرة ، وأنه رأى في منامه أنه دخل البيت هو ..

#الغزوات\_النبويَّة :

٣- .. وأصحابه آمنين مُحلِّقين رؤوسهم ومُقَصِّرِينَ ، وقد ذكر الله هذه الرؤيا في القرآن في سورة الفتح ، فقال سبحانه :

## #الغزوات\_النبوية :

٤- { لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ..

## #الغزوات\_النبوية:

٥- .. آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦- .. ذُكِّفَتْهَا قَرِيبًا { .

فَمَا إِنْ سَمِعَ الصَّحَابَةُ بِذَلِكَ حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَهَيَّأُوا لِلخُرُوجِ مَعَهُ ﷺ ، وَفَرِحُوا

..

## #الغزوات\_النبوية :

٧- .. وَحَسِبُوا أَنَّهُمْ دَاخِلُوا مَكَّةَ عَامِهِمْ ذَلِكَ .

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر العرب من البوادي ، ومن حوله من الأعراب ممن

..

## #الغزوات\_النبوية :

٨- .. أسلم ليخرجوا معه ، وذلك بسبب خشيته صلى الله عليه وسلم من قريش أن يتعرّضوا له بحرب أو يصدّوه عن البيت ، فأبطأ عليه كثيرٌ من ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩- .. الأعراب ، واعتذروا بأعدار واهية ، وحقيقة أمرهم أنهم خافوا من القتال ، وهذا ما كشفه الله في كتابه الكريم ، فقال :

## #الغزوات\_النبوية :

١٠- { سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا .. }

## #الغزوات\_النبوية :

١١- .. يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢- .. إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣- .. بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي

..

## #الغزوات\_النبوية:

١٤- .. قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوِّءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا {

وهكذا كشف الله حقيقة هذا التوجس في قلوب الأعراب .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم الإثنين هلال ذي القعدة سنة ٦ هـ ،  
ومعه زوجته أم سلمة رضي الله عنها ، وخرج معه صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦- .. ألف وأربعمائة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ، ومن لحق به  
من الأعراب ، واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧- .. نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يُخْرَجْ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِلَاحًا إِلَّا سِلَاحَ الْمَسَافِرِ ، وَهِيَ السُّيُوفُ فِي الْقُرْبِ ..

## #الغزوات\_النبوية:

١٨- .. وَسَاقَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ لِيُغَيِّظَ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩- .. وَبَعَثَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبِ الْخُرَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فلما وصل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعه المسلمون ذا الحليفة - وهو ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠- .. ميقات أهل المدينة - صلى بها الظهر ، ثم دعا بهديه صلى الله عليه وسلم فَقَلَّدَهُ - التقليد  
هو أن يُجعل في عُنُقِ الْهَدْيِ شعار يُعلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١- .. به أنه هدي - ثم أشْعَرَهُ - الإِشْعَارُ فِي الْهَدْيِ هو أن يجرحها في صفحة  
سنامها بحربة أو سكين ، ثم يمسح الدم عنها ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٢- .. ويجعل ذلك لها علامة تُعرف بها أنها هَدْيٌ - وأحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وَمَنْ مَعَهُ بِالْعُمْرَةِ ، وَلَبَّى لِيَأْمَنَ النَّاسُ مِنْ حَرْبِهِ ..



## #الغزوات\_النبوية :

٢٣- .. وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا خَرَجَ زَائِرًا لِلْبَيْتِ وَمُعَظَّمًا لَهُ .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه بُسْرَ بنَ سُفْيَانَ الخُزَاعِيَّ رضي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤- .. اللَّهُ عَنْهُ عَيْنًا لَهُ إِلَى قُرَيْشٍ لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِهِمْ .

فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم غدير الأشطاط قريباً من عُسْفَانَ ، أتاه عينه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥- .. فَقَالَ لَهُ : إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ ، يُعَاهِدُونَ اللَّهَ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٦- .. عليهم عُنوة - أي قَهراً - أبدأ ، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قَدَّموها إلى كُرَاعِ الغَمِيمِ .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٧- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ يا ويح قُريش ، لقد أكلتهم الحَرْبُ ، ماذا عليهم لو خَلَّوا بيني وبين سائر الناس ، فإن ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٨- .. أصابوني - يعني قتلوني - كان الذي أرادوا ، وإن أظهرني الله عليهم ، دخلوا في الإسلام وهو وإفرون ، وإن لم يفعلوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٩- .. قاتلوا وبهم قُوَّةٌ ، فماذا تَظُنُّ قُريش !!

والله إنِّي لا أزال أُجاهدُهم على الذي بعثني الله له حتى يُظهروه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٠- .. الله له أو تنفرد هذه السَّالِفَةُ {

السَّالِفَةُ : هي صفحة العُنُق ، وكَنَّى بانفرادها عن الموت .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣١- ثم إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار أصحابه رضي الله عنهم ، فقال :

{ أشيروا أيُّها الناس عليَّ أترون أن أميل إلى عيالهم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٢- .. وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدُّونا عن البيت ، فإن يأتونا كان الله عزوجل قد قطع عيناً - وفي لفظ عُقاً - ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٣- .. من المشركين ، وإلا تركناهم مَحْرُوبِينَ { .

مَحْرُوبِينَ : يعني مَسْلُوبِينَ مَنهُوبِينَ .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣٤- قال الحافظ في الفتح : والمراد أنه صلى الله عليه وسلم استشار أصحابه هل يُخَالِفُ الَّذِينَ نَصَرُوا قُرَيْشاً إِلَى مواضعهم فَيَسْبِي أَهْلَهُمْ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٥- .. فَإِن جَاءُوا إِلَى نَصْرِهِمِ اشْتَعَلُوا بِهِمْ ، وَانْفَرَدَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِقُرَيْشٍ ، وَذَلِكَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ صلى الله عليه وسلم :

## #الغزوات\_النبوية :

٣٦- { تَكُنْ عُنُقًا قَطَعَهَا اللَّهُ } .

فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : يا رسول الله خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا الْبَيْتِ لَا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٣٧- .. تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ ، فَتَوَجَّهْ لَهُ ، فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ .

وفي رواية أُخرى قال أبو بكر :

## #الغزوات\_النبوية :

٣٨- يانبي الله إنما جئنا مُعتمرين ، ولم نَجِء نُقاتل أَحَدًا ، ولكن مَنْ حال بيننا وبين البيت قاتلناه .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٣٩- فقال رسول الله ﷺ :

{ أَمْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ } .

فلما وصل رسول الله ﷺ إلى عُسْفَانَ اقترَب منه خالد بن الوليد رضي ..

## #الغزوات\_النبوية:

٤٠- .. الله عنه - وكان مازال مشركاً - في ٢٠٠ فارس من قريش ، فيهم:

عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه - وكان مازال مشركاً - ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤١- .. وَصَفَ خَيْلَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ ، فَهَذَا نَزَلَ الْوَحْيَ عَلَى النَّبِيِّ

بِشَرِيحِ صَلَاةِ الْخَوْفِ .  
صلى الله عليه وسلم

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٤٢- قال أبو عيَّاش الزُّرْقِيُّ رضي الله عنه :

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُصْفَانَ ، فَاسْتَقْبَلْنَا الْمُشْرِكِينَ ، عَلَيْهِمْ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٣- .. خالد بن الوليد ، وهُم بيننا وبين القِبْلَة ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ ، فقال المشركون :

قد كانوا على ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٤- .. حالٍ - هي صلاة المسلمين الظهر - لو أصبنا غرَّتْهم - الغِرَّةُ يعني الغفلة -  
ثم قالوا :

تأتي عليهم الآن صلاة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٤٥- .. - هي صلاة العصر - هي أَحَبُّ إليهم من أبنائهم وأنفسهم .  
فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية ..



#الغزوات\_النبوية :

٤٦- { وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا .. }

#الغزوات\_النبوية :

٤٧- .. أَسْلِحْتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا .. }

#الغزوات\_النبوية :

٤٨- .. فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحْتَهُمْ .. {

إلخ الآية من سورة النساء آية رقم [ ١٠٢ ]

## #الغزوات\_النبوية :

٤٩- وكان نزول جبريل عليه السلام بهذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه أول صلاة خوف في ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٠- الإسلام ، وهي صلاة العصر ، وكانت في غزوة الحُدَيْبِيَّة .

وجزم بذلك الحافظ ابن حجر في الفتح .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٥١- ثم إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم تفادى الاصطدام والاشتباك مع خيل المشركين ، فقال

لأصحابه :

{ مَنْ يَخْرُجُ بِنَا عَلَى طَرِيقٍ غَيْرِ ..

## #الغزوات\_النبوية:

٥٢- .. طريقهم التي هم بها ؟؟ {

فقال رجل من الصحابة رضي الله عنه : أنا يا رسول الله ، فسلكَ بهم طريقاً وِعِراً  
جداً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٣- .. بين الشّعب ، فلما خرجوا منه ، وقد شَقَّ ذلك على المسلمين ، وأفضوا  
إلى أرض سهلة عند مُنقطع الوادي ، قال ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٤- .. رسول الله ﷺ :

{ قُولُوا نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ }

فقال الصحابة رضي الله عنهم ذلك ، فقال رسول الله ﷺ :

## #الغزوات\_النبوية :

٥٥- { والله إِنَّهَا لَلْحِطَّةُ التي عُرِضَتْ على بني إسرائيل ، فلم يَقُولُوها } .

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين ، فقال :

## #الغزوات\_النبوية :

٥٦- { اسْلُكُوا ذات اليمين } ، بين ظهري الحَمْضِ في طريقٍ تُخْرِجُهُم على ثَنِيَّةِ المَرَارِ مَهْبَطِ الحُدَيْبِيَّةِ من أسفل مكة ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٧- .. فسلك الجيش ذلك الطريق ، فلما رأَتْ خيل قُرَيْشٍ قَتْرَةَ - أي عُبار - الجيش قد خالفوا عن طريقهم ، نكصوا راجعين إلى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٥٨- .. قُرَيْشٌ ، وَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا وَصَلَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْمَرَارِ ، قَالَ  
صلى الله عليه وسلم لأصحابه :

{ مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ، ثَنِيَّةً .. }

## #الغزوات\_النبوية :

٥٩- .. الْمَرَارِ ، فَإِنَّهُ يَحُطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ { .

الثَّنِيَّةُ : هِيَ الطَّرِيقُ الْعَالِي فِي الْجَبَلِ .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٦٠- قال الإمام ابن الأثير : وإنما حنَّهم رسول الله ﷺ على صعودها - أي الثَّيَّة - لأنها شاقة وصلَّوا إليها ليلاً ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦١- .. فرغبهم في صعودها .

والذي حُطَّ عن بني إسرائيل هو ذنوبهم ، قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة

:

## #الغزوات\_النبوية :

٦٢- { وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ ..

#الغزوات\_النبوية :

٦٣- .. سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ { .

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

٦٤- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

فكان أول من صعدَها خَيْلُنَا ، خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ .

رواه الإمام مسلم

## #الغزوات\_النبوية:

٦٥- في هذا المكان في تَنِيَّةِ المَرَارِ التي يُهْبَطُ منها على قُرَيْشٍ ، بركت القِصَوَاءُ ناقة النبي ﷺ ، فحاول الصحابة حَثَّها على ..

## #الغزوات\_النبوية :

٦٦- .. القِيَامُ ، لکن مِن دُونِ جَدْوَى ، فقالوا للنبي ﷺ : خَلَّتِ القِصَوَاءُ !!

خَلَّتْ : يعني بركت فلم تقم .

## #الغزوات\_النبوية :

٦٧- فقال رسول الله ﷺ :

{ ما خَلَّتِ القِصَوَاءُ ، وما ذاك لها بِخُلُقٍ ، ولكن حبسها حابس الفيل } .  
وهو الله سبحانه وتعالى



## #الغزوات\_النبوية:

٦٨- ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ والذي نفسي بيده لا يسألونني - يعني قُريش - خُطَّة يُعظَّمون فيها حُرُمات الله  
إلا أعطيتهم إياها }

## #الغزوات\_النبوية:

٦٩- ثم زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فوثبت ، ثم عدل عن دخول مكة ، وسار حتى  
نزل بأقصى الحُدَيْبِيَّة ، ليس فيه ماء ، إلا شيء قليل ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٠- .. وشكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش - وكان الحرُّ شديداً - فانتزع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سَهْمًا من كِنَانَتِهِ ثم أمرهم أن ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧١- .. يجعلوه في حُفرة فيها قليل من الماء ، فغرزوا السهم ففار الماء ، فشربوا ، وأخذوا حاجتهم منه ، فهذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٢- من المعجزات التي ظهرت على يد النبي صلى الله عليه وسلم في الحُدَيْبِيَّة ، أنهم شكوا للنبي صلى الله عليه وسلم العطش مرة أخرى ، وكان معه صلى الله عليه وسلم إناء من جلد فيه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٣- .. قليل من ماء ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في هذا الإناء ، فجعل الماء يُفُورُ من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم كأمثال العيون .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٤- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

فلقد رأيتُ الماءَ يَتَفَجَّرُ من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم ، فتوضأ الناسَ وشربوا .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٥- فلما اطمأنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله في الحُدَيْبِيَّةِ أتاهُ بُدَيْل بن وَرْقَاءِ الخُزَاعِي في رجالٍ من خُزَاعَةَ ، وقال للنبي صلى الله عليه وسلم :

## #الغزوات\_النبوية :

٧٦- إني تركتُ كعب بن لُؤي وعامر بن لُؤي - يعني قُرَيْشَ - نزلوا الحُدَيْبِيَّةَ ، وهم مُقاتلونك وصادوك عن البيت .

## #الغزوات\_النبوية :

٧٧- فقال رسول الله ﷺ :

{ إِنَّا لَمْ نَجِءْ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكْتَهُمُ الْحَرْبُ .. }

## #الغزوات\_النبوية :

٧٨- .. وَأَضْرَبَتْ بِهِمْ ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مَدَّةً وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنْ أَظْهَرَ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٧٩- .. دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا ، وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا - يَعْنِي اسْتَرَاخُوا - وَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَيَّ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٠- .. أمري هذا حتى تَنفَرِدَ سَالِفَتِي - يعني عُنُقِي - وَلَيُنْفِذَنَّ اللهُ أَمْرَهُ { .

رواه البخاري

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٨١- فقال بُدِيل بن ورقاء رضي الله عنه - وقد أسلم بعد ذلك - : سأُبَلِّغُهُم ما تقول

.

فانطلق بُدِيل وَمَنْ معه من خُزَاعَةَ إلى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٢- .. قُريش ، فقال لهم :

إِنَّا جُنَّاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا ، فقال ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٣- .. سَفَهَاؤُهُمْ : لا حاجة لنا أن نخبرونا عنه بشيء .

وقال أهل الرأي منهم : هات ما سمعته يقول يا بُدِيل :

## #الغزوات\_النبوية :

٨٤- فقال بُدِيل : يقول كذا وكذا ، وحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية أخرى قال بُدِيل : يا معشر قُريش إنكم تعجلون على ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٥- .. مُحَمَّد ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَأْتْ لِقِتَالٍ ، إِنَّمَا جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا الْبَيْتِ ، مُعْظَمًا لِحَقِّهِ .

فَاتَّهَمُوا بُدِيلَ وَمَنْ مَعَهُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٨٦- .. وَقَالُوا لَهُمْ : وَإِنْ كَانَ إِذَا جَاءَ لَذَلِكَ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا عَلَيْنَا عَنُوتٌ - أَي قَهْرًا - وَلَا تَتَحَدَّثُ بِذَلِكَ الْعَرَبُ .

## #الغزوات\_النبوية :

٨٧- ثم أرادت قُريش أن تتأكد أكثر عن سبب مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لمكة ، فأرسلوا

إلى النبي صلى الله عليه وسلم :

١- مِكَرَزَ بْنَ حَفْصِ

## #الغزوات\_النبوية:

٨٨- فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم مكرز بن حفص مُقبلاً ، قال :

{ هذا رجلٌ فاجر }

وفي رواية أُخرى ، قال صلى الله عليه وسلم :

{ هذا رجلٌ غادر }

## #الغزوات\_النبوية :

٨٩- فلما انتهى مكرز بن حفص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكَلَّمَهُ ، قال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم نَحْوًا مما قال لبديل بن ورقاء ..



## #الغزوات\_النبوية:

٩٠- .. وأصحابه ، ثم رجع مكرز إلى قريش ، وأخبرهم بما قال له رسول الله

صلى الله  
عليه وسلم .

فلم تطمئن قريش لذلك ، فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية:

٩١- .. رجلاً آخر ، هو:

٢- الحِلسُ ، وقيل : الحليس - مُصغراً - بن علقمة الكناني .

وهو يومئذ سيد الأحابيش ، فلما رآه ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٢- .. النبي ﷺ قال لأصحابه :

{ هذا من قَوْمٍ يُعْظَمُونَ الْبُدْنَ ، فابعثوها له }

الْبُدْنَ : جمع بَدَنَةٌ وهي الإبل .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٣- وفي رواية أُخرى ، قال ﷺ :

{ هذا من قَوْمٍ يَتَأَلَّهُونَ ، فابعثوا الهدى في وجهه }

التألهُ : هو التَنَسُّكُ والتعَبُّدُ .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٤- فبعث الصحابة رضي الله عنهم الهدي أمامه ، واستقبله الناس يُلبّون ، فلما رأى ذلك ، قال :

سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٥- .. لهؤلاء أن يُصدّوا عن البيت ، ثم رجع الحُسُ إلى قُريش ، ولم يصل إلى النبي صلّى الله عليه وسلم إعظماً لما رأى من الهدي ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٦- .. وتلبية الناس ، فقال لقريش :

رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأَشْعِرَتْ ، فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ .

## #الغزوات\_النبوية :

٩٧- فقالوا له : اجلس ، فإنما أنت أعرابي لا علم لك .

فغضب الحسُّ بن علقمة ، وقال :

والله ما على هذا خالفناكم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٩٨- .. ولا على هذا عافدناكم يامعشر قريش ، أيصدُّ عن البيت مَنْ جاء مُعظِّماً له

!

والذي نَفْسِي بيده ..

## #الغزوات\_النبوية:

٩٩- .. لتُخَلَّنَ بين مُحمدٍ وبين ما جاء له أو لِأَنْفِرَنَّ بِالْأَحَابِيشِ نَفْرَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ .

فقالوا له : كُفَّ عَنَّا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٠- .. يا حِسُّ حتى نأخذَ لأنفسنا ما نَرْضَى به .

فقام عند ذلك سيد من سادات العرب ، هو :

٣- عُروة بن مسعود الثقفي ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠١- .. رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وكان على الكُفْر إذ ذاك - وقال لهم : يا معشر قُرَيْشِ  
إني قد رأيتُ ما يلقى منكم مَنْ تبعثون إلى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٢- .. مُحَمَّدٌ إِذَا جَاءَكُمْ مِنَ التَّعْنِيفِ وَسُوءِ اللَّفْظِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ بِالذِّي نَابِكُمْ ،  
فجمعت من أطاعني من قومي ، ثم جنثُ حتى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٣- .. آسَيْتُكُمْ بِنَفْسِي .

قالوا : صدقتَ ، ما أنتَ عندنا بمُتَّهم .

ثم قال عُروة : فإن هذا - أي النبي صلى الله عليه وسلم - قد عرض عليكم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٤- .. خُطَّةٌ رُشِدٍ فاقبلوها ، ودعوني آتية ، قالوا : أنتِهِ ، فخرج عُروة بن

مسعود الثقفي حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٥- .. فجلس بين يديه ، وقال للنبي صلى الله عليه وسلم :

يا مُحمد أجمعت أوباش - الأوباش هم الأخلاط من السَّفلة - الناس ، ثم جئت بهم

..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٦- .. لِبَيْضَتِكَ لِتَفُضَّهَا ؟؟

بيضة الرجل : أهله وعشيرته

وقوله لِتَفُضَّهَا : أي لتكسرهما .

وفي رواية أخرى قال :

## #الغزوات\_النبوية:

١٠٧- أي مُحمد ، أرأيت إن استأصلت أمر قومك ، هل سمعت بأحد من العرب

اجتاح أهله قبلك ؟؟

فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٨ - .. النقي أنه لم يأت لقتال أحد ، وإنما جاء للعمرة .

ثم إن عروة بن مسعود جعل ينظر إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٠٩ - .. بعينيه ما يأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر إلا ابتدروا أمره ، وإذا تَوَضَّأَ صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوءه يتبركون به ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٠ - .. وإذا تكلموا خفصوا أصواتهم عنده صلى الله عليه وسلم ، وما يحدثون - أي يُدِيمُونَ - إليه النَّظَرَ تَعْظِيماً له صلى الله عليه وسلم .



## #الغزوات\_النبوية :

١١١- فرجع عُروة بن مسعود إلى قُريش ، وقال لهم :

أي قوم ، لقد وَفَدْتُ على الملوك ، ووفدتُ على قَيْصِر وكسرى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٢- .. والنجاشي ، والله ما رأيتُ مَلِكاً قَطُّ يُعَظِّمُهُ أصحابه ، كما يُعَظِّمُ أصحابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا ، إذا أمرهم ..

## #الغزوات\_النبوية:

١١٣- .. ابْتَدَرُوا أمرَهُ ، وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتَتِلُونَ على وَضُوئِهِ ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَّضُوا أصواتهم عنده ، وما يُحِدُّون ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٤- .. النَّظْرُ إِلَيْهِ تَعْظِيمًا لَهُ ، وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُمْ قَوْمًا لَا يُسْلِمُونَهُ لَشَيْءٍ أَبَدًا ، وَإِنَّهُ  
قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٥- .. فَاقْبَلُوهَا ، فَرَوْا رَأْيَكُمْ .

فَقَالُوا : نَرُدُّهُ عَنِ الْبَيْتِ فِي عَامِنَا هَذَا ، وَيَرْجِعُ مِنْ قَابِلٍ ، فَيَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَطُوفُ  
بِالْبَيْتِ .

## #الغزوات\_النبوية:

١١٦- ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يؤكد لقريش هدفه لهذه الزيارة ، وأنه لا  
يُريد القتال ، فبعث خِراش بن أمية الخُزاعي ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٧- .. رضي الله عنه على جملٍ ، لِيُبَلِّغَ أشراف مكة ما جاء به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل خِراش مكة عَقَرَتْ به قُريش ..

## #الغزوات\_النبوية :

١١٨- .. وأرادوا قَتْلَهُ ، فمنعهم الأحابيش ، فَخَلَّوْا سبيلَهُ ، ورجع خِراش رضي  
الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره بما لقي .

## #الغزوات\_النبوية :

١١٩- ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عُمر بن الخطاب رضي الله عنه لِيبيعه إلى مكة ،  
لِيُبَلِّغَ عنه صلى الله عليه وسلم رسالته إلى أشراف مكة ، فقال عُمر :

## #الغزوات\_النبوية:

١٢٠- يا رسول الله إني أخافُ قُريشَ على نفسي ، وليس بمكة من بني عدي بن كعب أحدٌ يمنعني ، وقد عرفتُ قُريشَ عداوتي إيَّها ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢١- .. وغلظتي عليها ، ولكن أدلكَ على رجل هو أعزُّ منِّي ، عثمان بن عفان .

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٢- .. وبعثه إلى قُريش يُخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتِ لحرب ، وإنما جاء زائراً لهذا البيت ، مُعظماً لِحرْمته .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٣- فخرج عثمان رضي الله عنه حتى أتى مكة ، فلقىهُ أبانُ بن سعيد بن العاص رضي الله عنه - وكان يوماً على الشرك - ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٤- .. فنزل عن دابته ، وحمَلهُ بين يديه ، ورَدِفَ خَلْفَهُ ، وأجاره حتى يُبلِّغ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم .

فانطلق عثمان حتى أتى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٥- .. أبا سُفيان صخر بن حرب رضي الله عنه - وكان مُشركاً إذ ذاك - وعُظماء مكة ، فبلَّغَهُم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٦- فلما فرغ عثمان رضي الله عنه من تبليغ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا له :

إن شئت أن تطوف بالبيت ، فطف به ، فقال عثمان :

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٧- ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

واحتبست قريش عثمان عندها ، حتى يتشاوروا في أمر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم

..

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٨- .. يرُدُّوا على عثمان برأيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و طال احتباسهم

لعثمان ، فشاع بين المسلمين أن عثمان قُتِلَ .

## #الغزوات\_النبوية :

١٢٩- فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الإشاعة ، قال :

" لا نَبْرَحُ حَتَّى نُنَاجِزَ الْقَوْمَ ."

لا نبرح : يعني لا نُفارق

المناجزة : المقاتلة

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٠- ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة ، فثار الصحابة رضي الله عنهم

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه .

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

١٣١- وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً تحت شجرة ، وكان يقع من أغصانها على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان مَعْقِل بن يسار رضي الله عنه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٢- .. رافعاً عُصناً من أغصانها عن رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أول مَنْ بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أبو سِنَان عبد الله بن وهب ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٣- .. الأسدي رضي الله عنه ، ثم تتابع الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

وبايع سلمة بن الأكوع رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ..



## #الغزوات\_النبوية :

١٣٤- .. ثلاث مرات ، في أول الناس ، ووسطهم ، وآخرهم ، روى ذلك الإمام مسلم في صحيحه .

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده اليمنى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٥- .. وقال : " هذه يدُ عثمان "

فضرب بها على يده اليسرى ، وقال :

" هذه لعُثمان "

فقال عثمان رضي الله عنه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٦- .. بذلك فضل هذه البيعة العظيمة .

قال أنس بن مالك رضي الله عنه :

لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان ، كان ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٧- .. عثمان بن عفان رضي الله عنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ،

فبايع الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إنَّ عثمان في ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٨- .. حاجة الله وحاجة رسوله "

فضرب بإحدى يديه على الأخرى ، فكانت يدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم .

## #الغزوات\_النبوية :

١٣٩- بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة على الموت ، وبايع بعضهم على عدم الفرار .

قال يزيد بن أبي عُبَيْد قُلت لسلمة بن الأكوع ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٠- .. رضي الله عنه :

على أيّ شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحُدَيْبِيَّةِ؟؟

قال : على الموت .

رواه البخاري ومسلم

## #الغزوات\_النبوية:

١٤١- وقال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

لم نُبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت ، إنما بايعناه على أن لا نَفِرَّ .

رواه مسلم

## #الغزوات\_النبوية:

١٤٢- قال الإمام الترمذي:

معنى كلا الحديثين صحيح ، قد بايعه قومٌ من أصحابه على الموت ، وبايعه آخرون على أن لا يَفْرُوا .

## #الغزوات\_النبوية:

١٤٣- ولم يتخلف عن هذه البيعة بيعة الرضوان أحدٌ من المسلمين حضرها إلا رجُلٌ واحد ، هو :

الجُدُّ بن قيس ، وكان منافقاً .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٤- وكان من بني سَلَمَةَ ، وكان له جَمَلٌ أحمر ، فكان يَخْتَبِئُ خلفه خَشِيَةَ أن يُدعى للبيعة .  
بني سَلَمَةَ : بكسر اللام .

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٥- قال رسول الله ﷺ :

" .. وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ ، إِلا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ " .

رواه مسلم

## #الغزوات\_النبوية:

١٤٦- قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

فبايعناه - أي رسول الله ﷺ - غير جدِّ بن قيس اختبأ تحت بطن بعيره .

رواه مسلم

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٧- قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

فأتيناه فقلنا له : تعال يَسْتَغْفِرْ لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال قَبَّحه الله :

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٨- والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم ، وكان رجلاً  
يَنشُدُ ضالَّةً له .

رواه مسلم

## #الغزوات\_النبوية :

١٤٩- عُرفت هذه البيعة باسم :

## #بيعة\_الرضوان

وسبب تسميتها بهذا الاسم :

لأن الله رضي عنهم ، فقال جَلَّ ذكره سبحانه ..

#الغزوات\_النبوية :

١٥٠- .. في سورة الفتح :

" لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ " .

#الغزوات\_النبوية :

١٥١- جاء في فضل هذه البيعة أحاديث كثيرة ، منها :

١- قال رسول الله ﷺ :

" لا يَدْخُلُ النارَ أحدٌ ممن بايع تحت الشجرة " .



#الغزوات\_النبوية :

١٥٢- ومنها :

٢- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحُدَيْبِيَّةِ :

" أنتم خيرُ أهل الأرض ".

#الغزوات\_النبوية :

١٥٣- قال الحافظ في الفتح :

هذا صرِيحٌ في فضل أصحاب الشجرة ، فقد كان من المسلمين إذ ذاك جماعة بمكة ، وبالمدينة وبغيرهما .

#الغزوات\_النبوية :

١٥٤- ومنها :

٣- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

أنَّ عبداً لحاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

#الغزوات\_النبوية:

١٥٥- .. يشكو حاطباً فقال :

يا رسول الله ليدخلنَّ حاطبُ النار .

فقال صلى الله عليه وسلم : " كذبت لا يدخلها فإنه شهد بداراً والحُدَيْبِيَّة " .

#الغزوات\_النبوية :

١٥٦- ومنها :

٤- قال رسول الله ﷺ :

" لا يَدْخُلُ النارُ إن شاء الله ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا " .

#الغزوات\_النبوية :

١٥٧- ومنها :

٥- قال أبو سعيد الخُدري رضي الله عنه:

لما كان يوم الحُدَيْبِيَّةِ قال النبي ﷺ :

" لا تُوقِدُوا ناراً بليلاً " .

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٨- .. فلما كان بعد ذلك ، قال صلى الله عليه وسلم :

" أوقدوا ، واصطنعوا ، فإنه لا يُدرك قومٌ بعدكم صاعكم ولا مدكم "

## #الغزوات\_النبوية :

١٥٩- فهذه مكانةُ أصحاب الشجرة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها .

أما مصير الشجرة التي تمت البيعة تحتها فقد أخفاها ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٠- .. الله سبحانه عن الناس ، فقد روى الشيخان في صحيحهما عن سعيد بن

المسيب عن أبيه أنه قال :

أنه كان ممن بايع ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦١- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، فقال :

انطلقنا في قابل - يعني السنة القادمة - حَاجِّين ، فَخَفِي عَلَيْنَا مَكَائِبُهَا .

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٢- وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما :

رجعنا من العام المقبل ، فما اجتمع مِنَّا اثنان على الشجرة التي بايعنا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٣- .. تحتها .

رواه البخاري

قال الحافظ في الفتح:

والحكمة في إخفائها أن لا يحصل بها افتتان لما وقع تحتها من الخير ..

#الغزوات\_النبوية :

١٦٤ - .. فلو بقيت لما أمن تعظيم بعض الجهال لها حتى ربّما أفضى بهم إلى اعتقاد  
أنّ لها قوّة نفع أو ضرّ ..

#الغزوات\_النبوية :

١٦٥ - .. كما نراه الآن مُشاهداً فيما هو دونها .

وأما الشجرة التي قطعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته ، فهي ..

### #الغزوات\_النبوية :

١٦٦- .. من توهم الناس ، وليست هي الشجرة التي تمت البيعة تحتها .

قال نافع مولى ابن عمر : كان الناس يأتون الشجرة ..

### #الغزوات\_النبوية :

١٦٧- .. التي يُقالُ لها : شجرة الرضوان التي بُويع تحتها ، فيُصلُّون عندها ، فبلغ

ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٨- .. فأوعدهم فيها ، وأمر بها فُقِطت .

رواه ابن سعد في طباقته بإسناد صحيح .

قال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله :

## #الغزوات\_النبوية :

١٦٩- وقد قُطعت الشجرة ونُسي مكانها ، وذلك خيرٌ ، فلو بَقِيَتْ لُضْرِبَتْ عليها قُبَّةٌ ،  
وشُدَّتْ إليها الرِّحالُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٠- .. فَإِنَّ الرِّعَاعَ سِرَاعُ التَّعْلُقِ بِالْمَوَادِّ وَالْآثَارِ الَّتِي تَقَطَّعُهُمْ عَنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ



وتعالى .

#اللؤلؤ\_المكنون

#الغزوات\_النبوية :

١٧١- فلما تَمَّتِ البيعة رجع عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى المسلمين .

ولما عَلِمَتْ قُرَيْشُ بهذه البيعة العظيمة خافوا ..

#الغزوات\_النبوية :

١٧٢- .. وَرَغِبَ أَهْلُ الرَّأْيِ فِيهِمْ بِالصُّلْحِ ، بَيْنَمَا رَأَى بَعْضُهُم اللُّجُوءَ إِلَى الْحَرْبِ ،

فَقَرَّرُوا أَنْ يَتَسَلَّلُوا إِلَى ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٣- .. مُعسكر المسلمين ، ويُحدثُوا أحياناً تُشعلُ نار الحَرْبِ ، فخرج ثمانُونَ رجلاً منهم مُتسلّحين ، وحاولوا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٤- .. التَّسَلُّ إلى مُعسكر المسلمين ليُصيبُوا منهم أحداً ، أو يجدُوا منهم غِرّة - أي غفلة - غير أن محمد بن مسلمة ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٥- .. رضي الله عنه قائد حرس المسلمين كان مُتَيَقِّظاً ، فأسروا الثَّمانين رجلاً جميعاً ، فأتى بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٦- .. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" هل جنُّتم في عهدِ أحدٍ ، أو هل جعل لكم أحدُ أماناً ؟"

قالوا : لا ، فخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٧- .. سَبَّيْلُهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ جَمِيعاً ، رَغْبَةً مِنْهُ صلى الله عليه وسلم فِي الصُّلْحِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ

لِقِتَالٍ ، وَفِي ذَلِكَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٨- " وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٧٩- .. عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا "

فلما رأت قريش ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثت إليه ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٠- .. سُهِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَمَعَهُ حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَكَانَا

مُشْرِكِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ - وَقَالُوا لِسُهِيل :

## #الغزوات\_النبوية :

١٨١- اُنْتُ مُحَمَّدًا فَصَالِحُهُ ، وَلَا يَكُونُ فِي صَلْحِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ عَنَّا عَامَهُ هَذَا ،  
فَوَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ عَنَّا أَنَّهُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٢- .. دَخَلَهَا عَلَيْنَا عَنُودٌ - أَي قَهْرًا - أَبَدًا .

فَذَهَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ :

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٣- " قَدْ سَهَّلَ لَكُمْ أَمْرَكُمْ ، أَرَادَ الْقَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ " .

فلما انتهى سُهيلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

### #الغزوات\_النبوية :

١٨٤ - .. جلس بين يديه وتكَلَّمَا ، وأطالا الكلام ، ومن جُمْلَةٍ ما تَرَجَعَا به أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له :

### #الغزوات\_النبوية :

١٨٥ - " تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَتُطُوفَ بِهِ " .

فقال سُهيل بن عمرو : والله لا تتحدَّثُ العربُ أَنَّا أُخِذْنَا ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٦- .. ضُغْطَةً - أي قَهْرًا - ولكن ذلك من العام المقْبِلِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا على شروط الصُّلْحِ .

ثم دعا رسول الله ﷺ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٧- علي بن أبي طالب رضي الله عنه لِيَكْتُبَ الكتاب - لأن النبي ﷺ لا يعرف يكتب ولا يقرأ ، هو أُمِّي ﷺ - فلما فرغ علي ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٨٨- .. رضي الله عنه من كتابة الشُّرُوطِ ، أَشْهَدَ رسول الله ﷺ على الكتاب رجالاً من المسلمين ، وَهُمْ :

١- أبو بكر الصديق

#الغزوات\_النبوية :

١٨٩- ٢- عُمر بن الخطاب .

٣- عثمان بن عفان .

٤- عبدالرحمن بن عوف .

٥- سعد بن أبي وقاص .

٦- أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح .



## #الغزوات\_النبوية :

١٩٠ - ٧- مُحمد بن مسلمة رضي الله عنهم أجمعين .

وشهد من المشركين :

١- حُوَيْطِب بن عبدالعُزى .

٢- ومِكرَز بن حفصِ .

## #الغزوات\_النبوية :

١٩١- وكُتِبَتْ هذه الشُّروط على نُسختين :

نُسخة للرسول صلى الله عليه وسلم ، ونُسخة لقريش .

بنود صُلح الحُدَيْبية :

١- يرجع مُحمدٌ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٢- .. عامه هذا ، فلا يَدْخُلُ مكة ، وإذا كان العام القابل دخلها المسلمون ، فأقاموا بها ثلاثاً ، ولا تتعرَّض قُريشٌ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٣- .. لهم بأيِّ نوعٍ من أنواع الأذى .

٢- وَضَعُ الحرب بين الطرفين عشر سنين ، يَأْمَنُ فِيهِنَّ الناس ، وَيَكْفُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٤- .. بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

٣- مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ دَخَلَ فِيهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ فُرَيْشٍ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٥- .. وَعَهْدُهُمْ دَخَلَ فِيهِ ، وَتُحْتَسَبُ الْقَبِيلَةُ الَّتِي تَنْضَمُّ إِلَى أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ جُزْءاً مِنْ ذَلِكَ الْفَرِيقِ ، فَأَيُّ عُدْوَانٍ تَتَعَرَّضُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

١٩٦- .. لَهُ أَيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ يُعْتَبَرُ عُدْوَاناً عَلَى ذَلِكَ الْفَرِيقِ .

فتواثبت قبيلة خُزاعة ، فقالوا :

نحن مع عَقْدُ مُحَمَّدٍ ..

#الغزوات\_النبوية :

١٩٧- .. وعَهْدُهُ .

وتواثبت قبيلة بني بَكْرٍ ، فقالوا :

نحن في عَقْدِ قُرَيْشٍ وعَهْدِهِمْ .

وهذا الشرط هو السبب في فتح مكة

#الغزوات\_النبوية :

١٩٨ - ٤- مَن أَتَى مُحَمَّدًا مِنْ أَصْحَابِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهِ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ أَتَى فُرَيْشًا  
مَمَّنْ مَعَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَرُدُّوهُ عَلَيْهِ ..

### #الغزوات\_النبوية :

١٩٩- .. وكان هذا أَشَدَّ شَرْطٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

هذه هي شروط صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ بِاخْتِصَارٍ .

وبينما الكتاب يُكْتَبُ إِذْ جَاءَ ..

### #الغزوات\_النبوية :

٢٠٠- .. أَبُو جَنْدَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو يَتَحَامَلُ فِي قُبُودِهِ مُتَوَشِّحًا  
سَيْفَهُ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠١- .. بين أظهر المسلمين ، فلما رأى سُهيل بن عمرو ابنه أبا جَنْدَل قام إليه  
فضرب وَجْهَهُ وأخذ بملابسه ، ثم قال :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٢- يا مُحَمَّدُ هذا أَوْلُ ما أُفاضيك عليه أن تَرُدَّهُ إِلَيَّ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ " .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٣- فقال سُهيل : فوالله إذا لم أُصالحك على شيءٍ أبدًا .

وفي رواية أُخرى :

قال سُهيل : يا مُحَمَّدُ قد لَجَّتِ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٤- .. - أي وجبت - القضيةُ بيني وبينك قبل أن يأتِكَ هذا .

فقال رسول الله ﷺ : " صدقت " .

فقام سُهيل بن عمرو إلى ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٥- .. ابنه أبي جندل ، فأخذه بتأبيه ، ويجرُّه إلى قُريش .

وأخذ أبو جندل رضي الله عنه يصرخ بأعلى صوته :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٠٦- يا معشر المسلمين ، أُرِدُّ إلى المشركين وقد جنُّتُ مُسْلِماً؟؟

ألا ترون ما قد لقيتُ؟؟

وفي رواية أُخرى قال :

## #الغزوات\_النبوية :



٢٠٧- يا معاشر المسلمين ، اترُّونني إلى أهل الشُّركِ ، فيفتتوني في ديني !!

فقال رسول الله ﷺ لأبي جندل :

#الغزوات\_النبوية :

٢٠٨- " يا أبا جندل اصبرِ واحتسبِ ، فإن الله عزَّ وجلَّ جاعلٌ لك ولمن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٠٩- .. إِنَّا قَدْ عَقَدْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ صُلْحاً ، فَأَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَعْطَوْنَا عَلَيْهِ عَهْداً ، وَإِنَّا لَن نَغْدِرُ بِهِمْ ."

## #الغزوات\_النبوية:

٢١٠- وغلب على المسلمين الحُزْنُ ، فإنهم كانوا خرجوا من المدينة وهم لا يشكُّون في دخولهم مكة ، وطوافهم بالبيت للرُّؤيا ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١١- .. التي رآها رسول الله ﷺ ، فلما رأوا الصُّلْحَ والرجوع ، وعدم العُمرة هذا العام ، دخل عليهم من ذلك أمرٌ عظيم ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٢- .. حتى كأدوا يَهْلِكُونَ ، وخصوصاً الشرط الذي يقول :

مَنْ جَاءَ مِنْ فُرَيْشٍ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٣- وكان أشدَّ المسلمين استياءً وحُزناً من هذا الصُّلح عُمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فإنه لما التأم الأمر ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٤- .. ولم يَبْقَ إلا الكتابة ، ذهب عمر رضي الله عنه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وقال له :

يا أبا بكر أوليس ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٥- .. هذا نبيُّ الله حقاً؟؟

قال : بلى .

فقال عمر : ألسنا على الحقِّ وعدُّونا على الباطل؟؟

قال : بلى .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٦- .. فقال عُمر : فَلِمَ نُعْطِي الدَّيْنَةَ في ديننا إذا؟؟

فقال أبوبكر الصديق رضي الله عنه :

أَيْهَا الرَّجُلُ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٧- .. إنه لرسول الله ﷺ ، وليس يعصي ربّه ، وهو ناصرُهُ ، فاستمسك  
بِعَزْرِهِ ، فوالله إنه على الحق .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٨- قال الحافظ في الفتح :

الْعَزْرُ : بفتح الغين وسكون الراء ، والمراد به :

التمسك بأمره ﷺ وترك المخالفة له .

## #الغزوات\_النبوية :

٢١٩- فقال عمر : أليس يُحَدِّثُنَا أَنَا سنأتي البيت ونَطُوفُ به ؟؟

قال أبوبكر : بلى ، فأخبرك أنك تأتيه العام ؟؟

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٠- فقال عمر : لا .

قال أبوبكر : فإنك آتية ومُطَوِّفٌ به .

ثم ذهب عمر رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ ، وقال له :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢١- يارسول الله :

أَلَسْتُ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا؟؟

قال صلى الله عليه وسلم : " بلى " .

فقال عمر : ألسنا على الحق وَعَدُّونَا على الباطل؟؟

### #الغزوات\_النبوية:

٢٢٢- قال صلى الله عليه وسلم : " بلى " .

فقال عمر : فَلِمَ نُعْطِي الدِّينِيَّةَ في ديننا؟؟

قال صلى الله عليه وسلم : " إني رسول الله ولستُ أعصيه وهو نصري " .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٢٣- وفي رواية أُخرى :

قال صلى الله عليه وسلم : " يا ابن الخطاب إني رسول الله ، ولن يُضَيِّعني الله أبداً " .

فقال عمر رضي الله عنه :

## #الغزوات\_النبوية

٢٢٤- أوليس كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سنأتي البيت ، فَتَطُوفُ به ؟؟

قال صلى الله عليه وسلم : " بلى ، فأخبرْتُكَ أَنَّا نأتيه العام "؟؟

## #الغزوات\_النبوية



٢٢٥- فقال عمر : لا .

قال صلى الله عليه وسلم : " فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوَّفٌ بِهِ " .

ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قَضِيَّةِ الْكِتَابِ ، قال لأصحابه :

### #الغزوات\_النبوية

٢٢٦- " قُومُوا ، فأنحروا ثم اخلقوا " .

فما قام منهم رَجُلٌ ، حتى قال صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاث مرات ، فلما لم يَقُمْ منهم أحدٌ ..

### #الغزوات\_النبوية

٢٢٧- .. دخل صلى الله عليه وسلم على أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ، فذكر صلى الله لها

ما لَقِيَ من الناس .

فقال رضي الله عنها :

### #الغزوات\_النبوية

٢٢٨- يارسول الله أُتِجِبُ ذلك؟؟

اخرج ، ثم لا تُكَلِّمُ أحداً منهم كلمة حتى تَنَحَّرَ بُدْنَاكَ ، وتدعوا حَالِقَاكَ ، فَيَحِلِّقَكَ .

### #الغزوات\_النبوية

٢٢٩- فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يُكَلِّمُ أحداً منهم حتى فعل ذلك ، نَحَرَ بُدْنَهُ ، ودعا حَالِقَهُ خِرَاشَ بنِ أُمِيَةَ رضي الله عنه ..

## #الغزوات\_النبوية

٢٣٠- .. فخلق رأسه الشريف صلى الله عليه وسلم ، فلمَّا رأى الناس ذلك قاموا فنحروا ، وجعل بعضهم يَحْلِقُ بَعْضاً .

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

## #الغزوات\_النبوية

٢٣١- .. للمحلِّقين ثلاثاً ، وللمقصرين مرة واحدة ، فقال صلى الله عليه وسلم :

" يَرَحِمُ اللهُ المحلِّقين "

فقال الصحابة رضي الله عنهم :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٢- يا رسول الله والمقصرين .

قال صلى الله عليه وسلم : " يرحم الله المحققين " .

فقال الصحابة رضي الله عنهم :

## #الغزوات\_النبوية:

٢٣٣- يا رسول الله والمقصرين .

قال صلى الله عليه وسلم : " يرحم الله المحققين " .

فقال الصحابة رضي الله عنهم:

يا رسول الله والمقصرين .

### #الغزوات\_النبوية :

٢٣٤- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" والمقصرين "

ثم نَحَرَ الصحابة رضي الله عنهم الهَدْيَ ، فكانت البَدَنَةُ عن سبعة أشخاص .

### #الغزوات\_النبوية :

٢٣٥- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

نَحَرْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحُدَيْبِيَّةِ البَدَنَةَ عن سبعة .

رواه مسلم

#الغزوات\_النبوية :

٢٣٦- وفي عُمرَة الحُدَيْبِيَّة أنزل الله آية الفدية في شأن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه ، وذلك بسبب هَوَامِّ رأسه .

#الغزوات\_النبوية :

٢٣٧- قال كَعْب بنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه :

كُنَّا مع رسول الله ﷺ بالحُدَيْبِيَّة ونحن مُحرَّمون ، وقد حَصَرَنَا المشركون ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٨- .. وكانت لي وَفْرَةٌ فجعلت الهَوَامُّ تَسَاقُطُ على وجهي .

الْوَفْرَةُ : شعر الرأس إذا وصل إلى شَحْمَةِ الأذن .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٣٩- .. وفي رواية أُخرى قال رضي الله عنه :

والقَمَلُ يتناثر على وجهي ، فَمَرَّ بي رسول الله ﷺ ، فقال :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٠- " أَيُوذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ "؟

وفي رواية أُخرى قال صلى الله عليه وسلم :

" ما كُنْتُ أرى الجَهْدَ بلغ بك ما أرى !!"

#الغزوات\_النبوية :

٢٤١- قال كعب رضي الله عنه :

نعم - أي يُؤذيه هوامّ رأسه -

فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَحْلِقَ .

قال كعب : ونزلت هذه الآية :



## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٢- " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أذىٌ مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ."

## #الغزوات\_النبوية:

٢٤٣- وقال له النبي صلى الله عليه وسلم :

" صُمْ ثَلَاثَ أَيَّامٍ ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، أَوْ انْصُكْ مَا تَيْسَّرُ ."

متفق عليه

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٤- الْفَرَقَ : بالتحريك هو مكيال معروف ، يسع ثلاثة أصع عند أهل الحجاز .

والنسيكة : هي الذبيحة ، وجمعها : نُسك .

### #الغزوات\_النبوية:

٢٤٥- ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة بعد أن أقام بالحُدَيْبِيَّة نحو عشرين يوماً ، فلما وصل إلى كُرْع الغَمِيم بين مكة والمدينة ..

### #الغزوات\_النبوية :

٢٤٦- .. نزلت عليه ﷺ سورة الفتح :

" إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٧- .. مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ، وَيَنْصُرَكَ

..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٨- .. اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا "

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه :

" لقد أنزلت عليّ آيةٌ هي أحبُّ إليّ من الدُّنيا جميعاً "

## #الغزوات\_النبوية :

٢٤٩- فقراها صلى الله عليه وسلم عليهم ، فقال رجل منهم :

هنيئاً مريئاً يا رسول الله ، قد بيّن الله لنا ما يفعل بك ، فماذا يفعل بنا "؟؟؟

#الغزوات\_النبوية :

٢٥٠- فأنزل الله :

" لِيُدْخَلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ ..

#الغزوات\_النبوية :

٢٥١- .. فِيهَا وَيُكْفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا "

رواه مسلم

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٢- فلما نزلت سورة الفتح أرسل رسول الله ﷺ إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقرأها عليه ، فقال عمر رضي الله عنه :

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٣- يا رسول الله أو فتحٌ هو ؟؟

قال رسول الله ﷺ : " نعم " .

فطابت نفس عمر رضي الله عنه وأرضاه .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٤- قال عمر رضي الله عنه :

ما زلتُ أُصومُ وأُتصدَّقُ وأُصلِّي وأُعتقُ من الذي صنعتُ ، مخالفةً كلامي الذي  
تَكلمتُ به ..

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٥- .. يومئذٍ حتى رجوتُ أن يكون خيراً .

والمقصود بالفتح في سورة الفتح :

هو صلح الحُدَيْبية

## #اللؤلؤ\_المكنون

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٦- قال أنس بن مالك رضي الله عنه في قوله تعالى : " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا " .

قال : الحُدَيْبِيَّة .

## #الغزوات\_النبوية :

٢٥٧- وقال البراء بن عازب رضي الله عنهما :

تَعُدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَقَدْ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فَتْحًا ، وَنَحْنُ نَعُدُّ ..

## #الغزوات\_النبوية:

٢٥٨- .. الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

وقال الإمام الطحاوي :

أجمع الناس أن الفتح المذكور في الآية هو صلح الحُدَيْبية.

#الغزوات\_النبوية :

٢٥٩- وقال الحافظ ابن كثير:

والمراد بالفتح في هذه الآية هو صلح الحُدَيْبية .

وقال الحافظ :

المراد بالفتح هنا الحُدَيْبية.

#الغزوات\_النبوية :



٢٦٠- فهذه غزوة الحُدَيْبِيَّة ، التي مَأْفُتِح في الإسلام فَتُحُ مِثْلُهَا ، وهي السبب في فتح مكة الذي مَهَّدَ لفتح كل جزيرة العرب .

سيتم إضافة التغريدات الجديدة تباعاً للشيخ حفظه الله

حساب الشيخ على تويتر

Musa\_al3azmi@موسى بن راشد العازمي

تنسيق وترتيب

WESHARR@